الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦١٩ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 30, 2021 | No. 3619 | 15th year

جرى تحريرهم بمساعدة الدولة السورية من أحد مخيمات الشمال

طائرة لرعايا من جنوب إفريقيا من القامشلي إلى «دمشق الدولي» اليوم

الوطن

تحط اليوم في مطار دمشق الدولي الطائرة القادمة من مدينة القامشلي وعلى متنها رعايا من جنوب إفريقيا كانوا محتجزين في مخيم ضمن مدينة المالكية الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

وعلمت «الوطن» أن سفير جنوب إفريقيا في سورية باري فيليب جيلدر، سيصطحب من القامشلي ١٧ من مواطني بلاده من نساء وأطفال، حيث ستصل الطائرة التي تقلهم من القامشلي إلى مطار دمشق الدولي ظهراً، ليتابع بعدها النسوة والأطفال رحلتهم إلى جنوب إفريقيا في اليوم ذاته، حيث سيغادرون من مطار دمشق الدولي إلى بيروت لاحقاً.

محافظ الحسكة غسان خليل، وفي عددها الصادر اليوم، كشف لـ«الوطن» أنه وبالتعاون مع الحكومة السورية وعبرها، ستستعيد جنوب إفريقيا عدداً من رعاياها المحتجزين في مخيم ضمن مدينة المالكية الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، حيث بحث هذا الأمر مع سفير جنوب إفريقيا خلال لقاء جمعهما أول أمس بالحسكة، مبيناً أن السفير جيلدر بحث أيضاً إمكانية أن تقدم الدولة السورية لهم المساعدة كي يعيدوا رعاياهم إلى بلدهم، مؤكداً أنه جرى تقديم كل ما يمكن من مساعدات، وقال: «نحن جزء من الحكومة السورية وما نقوم به هو عمل حكومي».

ورداً على سؤال حول سبب لجوء جيلدر إلى الحكومة السورية لاستعادة رعايا بلاده؟ أوضح خليل أن المواقف بين سورية وجنوب إفريقيا كانت دائماً ممتازة، إذ لم تغلق الأخيرة سفارتها في سورية طوال سنوات الحرب الإرهابية عليها، واصفاً موقف جنوب إفريقيا بـ«الشجاع والجيد وهذا هو الموقف الصحيح بأن يكون كل شيء عبر الدولة».

موسكو مارست ضغوطاً على الأكراد لعودة التفاوض درءاً للمخاطر المحدقة

مصادر مطلعة لـ«الوطن»: لا استئناف قريب للحوار بين دمشق و«مسد»

دمشق- سيلفا رزوق
حلب- خالد زنكلو

نفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الوطن»، قرب استئناف الحوار بين الحكومة السورية و«مسد» في دمشق برعاية روسية، وأشارت إلى أنه لم يتم الحديث حتى الآن عن أي استئناف للمفاوضات ولا تحديد مواعيد بهذا الخصوص، مبينة أن هذه المفاوضات لا يبدو أنها ستستأنف في الوقت القريب.

وحسب معلومات حصلت عليها «الوطن»، فقد شهدت الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد مما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» وترأسته رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«المجلس» إلهام أحمد إلى موسكو، ضغطاً روسياً باتجاه الدفع بالحوار مع دمشق درءاً للمخاطر المحدقة بالمنطقة، مبينة أن موسكو طرحت ورقة تتضمن عدة بنود، لافتة إلى أن قيادات ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الذراع المسلح لـ«مسد» والتي تلعب منذ نحو عامين على ورقة الخلافات الروسية – الأميركية يبدو أن سياستها وصلت اليوم لطريق مسدود، لاسيما مع التسريبات حول تقارب روسي – أميركي بخصوص الورقة الكردية.

وأشارت مصادر «الوطن» إلى أن الاتجاه الغالب لدى القوى الكردية هو نحو الحوار مع الحكومة السورية الشرعية في دمشق.

ولفتت المصادر إلى المبادرة التي كشف عنها مؤخراً رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين عمر أوسي لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية، مبينة أنه جرى تقديم هذه المبادرة للقيادة السياسية السورية بدمشق، كما جرى التواصل مع قيادات الصف الأول في «قسد» التي أبدت جدية بالتعاطي مع المبادرة، لافتة إلى أن هذا التواصل مازال قائماً والاشتغال جارٍ لتفعيله على الأرض، علماً أن هذه المبادرة وقّع عليها خمسون شخصية وطنية ينتمون للجغرافية السورية الممتدة من ريف حلب إلى عين عرب إلى شرق الفرات إلى الجزيرة السورية ويضمون كل أطياف النسيج السوري في هذه المنطقة.

وكان مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف أكد خلال جلسة حوارية على هامش انعقاد اجتماع الهيئتين التنسيقيتين السورية – الروسية في دمشق في السابع عشر من الجاري، أن محاولات إنشاء «شبه دول» غير مقبولة بالنسبة لروسيا ولا يجوز السماح بتجاوز الخطوط التي تمنع المحافظة على استقلال وسيادة سورية.

إلى ذلك، قالت مصادر متابعة للوضع في شمال وشمال شرق سورية لـ«الوطن»: إن دعوة متزعم «قسد» مظلوم عبدي، أول من أمس، الرئيس الأميركي جو بايدن من أجل التوسط في إتمام عملية السلام مع العدو اللدود التركي عبر مفاوضات بين الفريقين، وفي هذا التوقيت بالذات، تندرج في إطار رفع سقف توقعات «قسد» من المفاوضات المرتقبة مع الحكومة السورية.

بيدرسون يؤجل زيارته لسورية بسبب متحور كورونا الجديد

المقداد: الخطوات الأولى تسير بنا إلى الأمام وهناك انفراج في الأفق

الوطن

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن سورية أعطت دروساً للعالم في التصدي للمخططات التي استهدفت استقرارها ووحدة أراضيها وسلامتها مشدداً على أن الإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب وصمود الشعب السوري أفشلت هذه المخططات.

وقال المقداد في مقابلة مع قناة «سما» الفضائية مساء أمس: «عشر سنوات من الحرب الإرهابية لم يتمكن خلالها من خطط لها بتحقيق أهدافه العدوانية في تدمير سورية خدمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي وهذا درس للجميع أن سورية لا تستسلم ولا يمكن النيل منها.

وأضاف المقداد: «إن مواقف الكثير من الدول تجاه سورية أصبحت أكثر إيجابية، حيث عرف الآخرون الذين نلتقي بهم والذين لا نلتقي بهم أن سورية صمدت وقد أبدى كل من التقينا بهم رغبة في إقامة العلاقات مع سورية على الرغم من الضغوط التي تمارس على البعض، وهناك مواقف تظهر على مختلف المستويات تعمل باتجاه إيجاد حل للوضع في سورية وهذا تحقق بفضل إنجازات الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب والصمود الأسطوري الذي سجله الشعب السوري على الرغم من كل ما حدث من دمار وإرهاب وقتل وتآمر على سورية.

وأوضح المقداد أن كثيراً من الدول باتت تعترف الآن أنه لولا صمود سورية وإنجازاتها في الحرب على الإرهاب لكان هذا الإرهاب وصل إليها وهدد أمنها واستقرارها، مشيراً إلى أن الشارع السوري والعربي يعرف ويتابع الصورة التي ترسم في المنطقة، بأن هناك انفراجاً في الأفق ورغم أنه بطيء لكن الخطوات الأولى في هذه البداية تسير إلى الأمام ودماء السوريين وصمودهم وتضحياتهم هي التي وضعت سورية على هذا الطريق.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد

ولفت المقداد إلى أن عشر سنوات من الحرب الإرهابية كانت كافية لكل من أراد الابتعاد عن سورية وانغمس في بعض الأحيان في أفكار وأوهام أن يعرفوا الآن أنه لا يمكن أن يكون هناك عمل عربي حقيقي إلا بوجود سورية، وتفعيل التضامن العربي وضرورة وضع حد للتشرذم في المنطقة العربية ووقف محاولات الآخرين الاستئثار بثرواتها ومقدراتها، وقال: «أولوياتنا مازالت قومية عربية ونتطلع إلى وقوف الأشقاء العرب إلى جانبنا وهنالك بعض الدول العربية تقف إلى جانبنا على مرآى من العالم، وتقول بشكل واضح إن سورية جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ويجب أن تكون في موقعها في قلب الأمة العربية وتعود إلى مؤسسات العمل القومي العربي المشترك».

وفيما يتعلق بعودة اللاجئين إلى وطنهم قال المقداد: «هؤلاء خرجوا نتيجة جرائم التنظيمات الإرهابية وتهديداتها وسياسات القتل والخطف التي مارستها بحقهم، والدولة تقوم بتهيئة الظروف المناسبة لعودتهم ونجدد الدعوة لكل من غادر وطنه بضرورة العودة إليه والمساهمة في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب».

وبين المقداد أن مسار «أستانا» السياسي يسير بشكل جيد، حيث كان من المفروض أن يزور المبعوث الخاص غير بيدرسون سورية إلا أنه تم تأجيل الزيارة بسبب المتحور الجديد لكورونا، مبيناً أنه كان من المتوقع أن تعقد اللجنة الدستورية اجتماعاً لها منتصف الشهر القادم، و«لكن لم يأتنا خبر ليؤكد عقد هذا الاجتماع أو لينفي إمكانية عقده في ضوء التطورات»، وقال: «نحن نسعى من أجل تحقيق الحل السياسي، وآمل من الأطراف الأخرى أن تمثل المصالح السورية ورغبة الشعب السوري في إيجاد حل يضمن لبلدنا أن يكون سيداً وقوياً وقادراً».

خليل: يتم البحث بإنشاء المصرف المشترك.. فاطمي: شركاتنا جاهزة للاستثمار في سورية

افتتاح المعرض الخاص الثاني للمنتجات الإيرانية في دمشق

رامز محفوظ

بيّن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أن كل الأفكار المتعلقة بالتعاون المصرفي وإنشاء مصرف مشترك يتم البحث فيها دائماً والغاية تبسيط إجراءات تحويل الأموال بين سورية وإيران، موضحاً أن هناك مجالات يتم النقاش حولها بهذا الخصوص بين المصرفين المركزين السوري والإيراني يمكن من خلالهما تسهيل حركة الأموال بين البلدين بما ينعكس بالفائدة على حركة التبادل التجاري وعلى حركة الأموال فيما يتعلق بالاستثمار.

وافتتح الخليل أمس المعرض الخاص الثاني لمنتجات الجمهورية الإيرانية على أرض مدينة المعارض بدمشق بحضور وزير الصناعة السوري زياد صباغ برفقة وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين والسفير الإيراني في سورية مهدي سبحاني والوفد المرافق.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح خليل أن هناك زيادة بالتبادل التجاري بين البلدين لكنه مازال دون الطموح الذي ننشده في سورية وإيران وهناك عمل كبير يجب القيام به، مشيراً إلى أن هذه الفعالية أو الفعالية القادمة المتعلقة بملتقى رجال الأعمال ستسهم بلقاءات بين رجال الأعمال في البلدين ولقاءات أيضاً بين الشركات الموجودة مع شركات القطاع العام ليكون هناك مجال للتعاون أوسع من الفترة الماضية.

وزيرا الاقتصاد محمد سامر الخليل والصناعة زياد الصباغ خلال افتتاح المؤتمر (تصوير طارق السعدوني)

بدوره أكد وزير الصناعة زياد الصباغ في تصريح لـ«الوطن» أن إقامة صناعات ثقيلة إيرانية في سورية مازال قيد البحث وتبادل الخبرات وحسب الإمكانات، مشيراً إلى أن أي مشروع صناعي يحتاج إلى دراسة الجدوى الاقتصادية والبحث عن كل مستلزمات هذه الصناعة أو تلك من مواد أولية إلى تجهيزات إلى كل الإمكانات المتوافرة حتى يقام هذا المشروع.

من جهته أكد وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين أن الشركات الإيرانية في كل المجالات مثل صناعة الجرارات وصناعة السيارات والصناعات الغذائية جاهزة ومستعدة للاستثمار في سورية ومنتجات هذه الشركات ستكون للسوق السورية وكذلك للتصدير من سورية إلى الدول المجاورة لسورية.

وأشار فاطمي إلى أن سورية كانت ومازالت بلداً صناعياً فيها البنى التحتية الصناعية كبيرة وخاصة في مجال صناعة الأقمشة والصناعات الغذائية، مشيراً إلى أنه إضافة إلى التبادل التجاري بين البلدين نحن نبحث أيضاً عن فرص عمل مشتركة فيما بيننا.

وأكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس خلال لقائه الوفد الإيراني الذي زار الغرفة أمس ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية، منوهاً إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه القطاع الخاص السوري مع الجانب الإيراني.

ولفت الدبس إلى وجود تقصير من كلا الجانبين في الاستيراد والتصدير، علماً أنه يوجد إعفاءات جمركية بين البلدين واتفاقيات موقعة منذ ٢٠١٢، آملاً الوصول إلى نتائج جيدة لتطوير العمل الصناعي وزيادة التبادل التجاري.

واشنطن: هدفنا العودة المشتركة للاتفاق.. وموراً: اليوم ندرس رفع العقوبات عن طهران

أول أيام فيينا «النووية» ينتهي على أجواء إيجابية وتفاؤلية

وكالات

طغت الأجواء الإيجابية على أول أيام مباحثات فيينا «النووية»، وكشفت التصريحات المتواترة من أطراف الحوار هناك عن اتجاهات مختلفة لمسار المفاوضات جرى الوصول إليها خلال هذه الجولة.

كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني، عبر عن تفاؤله عقب انتهاء اجتماع يوم فيينا «النووي» الأول، في إطار الجولة السابعة للمفاوضات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي الإيراني، مؤكداً أن الأطراف وافقت على التركيز على ملف رفع العقوبات الأميركية المفروضة على طهران، وقال: «أجرينا عدداً من الاجتماعات التشاورية الثنائية مع بعض أطراف الاتفاق النووي»، كما أجرينا محادثات مفيدة مع الوفدين الصيني والروسي يوم الأحد».

وأضاف باقري كني: إن «إيران تدخل محادثات فيينا بإرادة جدية واستعدادات قوية من أجل رفع العقوبات غير القانونية والظالمة»، موضحاً أن «الوفد الإيراني يعكس عزم إيران وجديتها بشأن اتخاذ خطوات جادة لرفع العقوبات الأميركية غير القانونية والظالمة ضد الشعب الإيراني».

من جهته وصف المبعوث الروسي إلى محادثات فيينا النووية، ميخائيل أوليانوف، اجتماع أمس من مفاوضات فيينا بالناجحة إلى حد بعيد، وقال في تغريدة له في «تويتر»: إن «المشاركين اتفقوا على خطوات عاجلة أخرى خلال الجولة السابعة من المفاوضات».

بدوره أعلن المنسق الأوروبي لمحادثات فيينا إنريكي مورا، أن أطراف المحادثات حول الاتفاق النووي ستجتمع اليوم لدراسة رفع العقوبات المفروضة على إيران، مؤكداً أن لدى طهران نية لإحياء الاتفاق النووي.

وقال مورا، في حديث للصحفيين عقب انتهاء اجتماعات اليوم الأول أمس، «سنجتمع الثلاثاء من أجل دراسة رفع العقوبات عن إيران وبعد ذلك ستجتمع المجموعة المعنية بالالتزامات النووية، وأضاف: «هناك نية لدى الوفود للاستماع إلى الموقف الإيراني، وهناك نية لدى الطرف الإيراني لاستعادة الاتفاق النووي».

وفي أول تعليق أميركي على المباحثات قال البيت الأبيض: إن «الدبلوماسية هي السبيل الأمثل مع إيران وهدفنا ما زال العودة المشتركة للاتفاق النووي».

وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، اعتبر في تصريحات نقلتها وكالة «فارس»، أن على أميركا والدول الأوروبية أن تدرك أن المحادثات ليست نافذة مفتوحة إلى الأبد، وأوضح أنه على الرغم من نكث الغرب عهوده، «فإننا مستعدون مجدداً لمحادثات محورها تحقيق اتفاق جيد في سبيل رفع العقوبات»، مشيراً إلى أن «لدينا إرادة حقيقية في التوصل إلى اتفاق جيد».

هذه التطورات تزامنت مع اتصال هاتفي لافت جمع كلاً من وزير الخارجية الإيراني ونظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، واعتبر عبد اللهيان أن العلاقات الثنائية مع الإمارات تمضي إلى الأمام وتتعزز، وقال: إن الحكومة الجديدة في إيران عازمة على مواصلة التشاور والتعاون الفعال مع الدول الصديقة والجارة.

كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري خلال اجتماع اللجنة المشتركة لخطة العمل المشتركة الشاملة في فيينا (عن الانترنت)

صباغ: التكامل الصناعي العربي يحقق مردوداً إيجابياً.. الخباز لـ«الوطن»: سورية مفصل مهم من مفاصل الاقتصاد العربي

دمشق تحتضن مؤتمر المدن الصناعية

هناء غانم

احتضنت العاصمة دمشق أمس أعمال المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية بهدف عرض تجارب الاستثمار الناجحة وحوافزه في المدن والمناطق الصناعية العربية والتكامل الاقتصادي العربي في هذا المجال.

المؤتمر جمع مسؤولين ورجال أعمال ومستثمرين عرباً وسوريين جاؤوا إلى دمشق للاطلاع على التجربة السورية ودور المدن والمناطق الصناعية العربية في إحداث نقلة نوعية في إستراتيجية الصناعة العربية، ودور تكنولوجيا ونظم المعلومات والتقانة وصناعة البرمجيات وإدارة المعلومات في تطوير الأعمال لجذب الاستثمارات ودورها في سرعة وتحسين الأداء.

وزير الصناعة زياد صباغ أكد أنه على الرغم من الحرب الإرهابية التي استمرت لسنوات عديدة وأدت إلى تدمير البنى التحتية والكثير من المنشآت الصناعية، ورغم الحصار الاقتصادي الجائر، استطعنا بفضل الإرادة والتصميم الصمود لتحقيق النصر.

وأشار صباغ إلى أن التكامل الصناعي بين الدول العربية ذات الطبيعة المتشابهة، والأهداف المشتركة، يحقق مردوداً إيجابياً وجملة من الأهداف على صعيد القطاعين الخاص والعام، وعلى صعيد الإنسان والتنمية والسياسات التجارية والاقتصادية، وكذلك التشريعات والأنظمة والقوانين المتعلقة بتنظيم نشاط القطاع الصناعي.

من جهته أكد وزير الصناعة والمعادن العراقي منهل عزيز محمود عبد الرحمن الخباز أن سورية تعتبر مفصلاً مهماً من مفاصل الاقتصاد العربي لما لديها من إمكانات كبيرة جداً وقدرات صناعية كبيرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الخباز: لكن الوضع الحالي أدى إلى ضرر كبير وشلل ببعض المفاصل، معتبراً أن هذه المؤتمرات مهمة جداً للتواصل بين رجال الأعمال والصناعيين للتقارب الصناعي والتجاري وتبادل المعلومات وتنشيط لعملية الاستثمار، ومن المؤكد أن ذلك سوف يؤدي إلى تطور الحالة الاقتصادية والصناعية في سورية بشكل أفضل.

من جهته اعتبر رئيس الائتلاف الدولي للمدن الذكية الدكتور طلال أبو غزالة أن تحول المدن والمناطق الصناعية إلى مدن ذكية بات ضرورة في ظل التطور التكنولوجي والتحول إلى الإنتاج الصناعي المعرفي الذكي والاقتصاد والحكومة الذكية منوهاً بأهمية انعقاد المؤتمر في دمشق.

ودعا أبو غزالة بإحداث هيئة مختصة تعنى بالتحول الرقمي لأن المستقبل للحكومة الذكية وهذا لن يتم إلا بالتنسيق مع جميع الجهات لأن هناك تغيراً جذرياً قادماً.

رئيس المكتب الإقليمي للصناعات الجلدية في الأردن نصر أحمد الذيابات أشار في تصريح لـ«الوطن» إلى أن سورية ستعود أقوى وهذا المؤتمر هو بداية انطلاقة جديدة للتعاون العربي المشترك، ولإقامة صناعات عربية مشتركة.

مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أكد لـ«الوطن» أن انعقاد المؤتمر في سورية مهد الحضارات يعتبر أمراً مهماً لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب لتطويرها وخاصة أنه جاء بالتوازي مع صدور قانون الاستثمار ١٨ الذي أعطى حوافز خاصة للقطاع الصناعي.

أكد أنها باتت مثالاً للجميع.. والدور الأساسي في كل الإنجازات التي حققتها هو للجيش وصموده

المقداد: أجواء إيجابية عربية بشأن الطلب من سورية العودة إلى «الجامعة»

الوطن

أكد وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أن سورية بصمودها في مواجهة الحرب الإرهابية التي شنت عليها أعطت دروساً للآخرين، وأن هناك أجواء إيجابية عربية تتطور بشكل يومي ومستمر بشأن الطلب منها العودة إلى الجامعة العربية، وأن هناك مواقف تظهر على مختلف المستويات تعمل باتجاه وضع حل للأوضاع فيها، معتبراً أن الدور الأساسي في كل الإنجازات التي تحققت هو للجيش العربي السوري وصموده.

وقال المقداد في مقابلة مع قناة «سما» الفضائية، رداً على سؤال حول الأجواء المحيطة الآن بسورية، وتحديداً عربياً هناك تحركات إلى دمشق وعدة تصريحات من خارج دمشق، تطلب العودة إلى الجامعة العربية، وإن كانت سورية تلقت طلباً رسمياً بذلك، قال: «هنالك أجواء صحيحة، أجواء إيجابية تتطور بشكل يومي ومستمر، وهناك مواقف تظهر على مختلف المستويات تعمل باتجاه وضع حل للأوضاع في سورية وهذا مهم جداً».

وأشار المقداد إلى الإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري والصمود الأسطوري الذي سجله الشعب السوري على الرغم من كل ما حدث من دمار وإرهاب وقتل وتآمر على سورية، لافتاً إلى أن عشر سنوات مرت من دون أن ينال من صمم هذا الهجوم على سورية الأهداف التي كان يسعى إليها.

وأضاف: أي إنسان عاقل سواء أكان قيادياً أو في هيئة حكومية مسؤولة. في هيئة دولية مسؤولة، في منظمات غير حكومية، يجب أن يصل إلى النتيجة بأن هذه الحرب التي أعلنت على سورية بهدف القضاء عليها وخدمة الأهداف الأساسية لـ«إسرائيل» في المنطقة، قد فشلت.

وأكد المقداد، أن هذا درس لكل عاقل أن سورية لا تستسلم، ولا يمكن النيل منها وخاصة إذا كان يقودها رئيس بالصفات التي يتمتع بها الرئيس بشار الأسد، الذي يؤمن الشعب السوري بقيادته وبالأهداف التي وضعها لهزيمة هذه الهجمة التي تعرضنا لها جميعاً، مضيفاً: «لذلك أقول إن الأجواء أصبحت أكثر إيجابية وأكثر تفهماً».

وبين، أن جميع من التقاهم ويلتقيهم شكروا سورية لأنها أثبتت أنه يمكن لشعب قليل الإمكانات، العطاء والتضحية من أجل السيادة والاستقرار والاستقلال الحقيقي ومن أجل الكرامة والعزة، وأكدوا أن سورية تمثل لهم كل هذه الأشياء لأنهم تعلموا الكثير منها.

وأشار المقداد إلى أنه وعلى الرغم من الضغوط التي تمارس على البعض، وعلى الرغم من الإشارات التي أرسلت للبعض لكنه ما زال يخاف ممن يعطي الأوامر، على الرغم من كل ذلك هنالك أجواء إيجابية وننتظر الكثير من هذه الأجواء الإيجابية خلال الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة.

ولفت إلى ما يقوله الآخرون عن سورية: إنه «لولا سورية لكنا قد انتهينا، ولولا سورية لفتتنا، ولولا صمود سورية والرئيس الأسد بشكل خاص لكنا غير موجودين».

مثال يحتذى

وأوضح المقداد، أن سورية التي مساحتها مئة وخمسة وثمانون ألف كيلو متر مربع وعدد سكانها عشرون مليون، واقتصادياً ليست من الدول النفطية وليست من الدول الغنية، صمدت هذا الصمود الأسطوري، ولذلك باتت مثالاً للجميع الذين أصبحوا يشعرون في هذه الفترة أنهم إن لم يمارسوا دورهم كما تمارسه ومارسته سورية فإنهم إلى ضياع.

وأكد أن هناك مواقف لمعظم الدول العربية تتمثل بأن الوقت طال، وبأن حنينهم إلى دمشق يزداد، وأنها عنصر أساسي في أي عمل بالمنطقة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وجغرافياً، ولذلك من يفتقد إلى دمشق لا يمكن أن يعوض عنها، موضحاً أنهم جميعاً عرفوا أنه لا يمكن أن يكون هنالك عمل عربي حقيقي إلا بوجود سورية، طبعاً بتضامنها مع الآخرين.

وأضاف: «الآخرون شعروا أن سورية تدافع عن الكل، عن آسيا وإفريقيا كما تدافع عن نفسها، وعندما نجلس مع هؤلاء الأصدقاء وغير الأصدقاء نشعر أن حنينهم إلى سورية يزداد، وأن سورية مطلوب منها أن تكون في قلب العالم الذي بدأ يتشكل الآن، من أجل رؤية جديدة لمستقبل هذا العالم متعدد الأقطاب الذي يعالج الأزمات الكونية التي تواجهها البشرية سواء أكان في إطار «كوفيد ١٩» أم في إطار المناخ أم في إطار التبدلات التي تحدث هنا وهناك»، مؤكد أن سورية جزء لا يتجزأ من هذا العالم وهامة من أجل عالم اليوم.

لم نخسر الإرادة

وأشار المقداد إلى أن سورية خسرت خلال العشر سنوات الماضية في البنى التحتية والاقتصاد، ولعب دور أساسي كانت تقوم به في الإطار العربي والإقليمي، لكنها لم تخسر الإرادة، وهذا هو أهم إنجاز حققته سورية.

وأضاف: «لا يمكن تعويض كل ما خسرته سورية مما سبق، ونحن نتطلع أن تساعدنا الدول العربية وغير العربية على إعادة النهضة التي كنا نمثلها، وعندما ننجح في ذلك فإننا نعود إلى دورنا الذي كان يساعد كل هذه الدول على أن تنمو وتنهض وتكون جزءاً لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية التي بدأ عالمها يتشكل الآن في إطار تعددية الأقطاب التي فرضت نفسها على الساحة الدولية والتي ستثبت خلال السنوات القادمة أنها هي السبيل للحفاظ على عالم اليوم».

وأكد المقداد، أن الدور الأساسي في كل هذه الإنجازات هو للجيش العربي السوري وصموده، مضيفاً: إن قوتنا الحقيقة في إرادتنا وعزيمتنا وفي البنى الفطرية والثقافية والإيديولوجية التي بنت سورية قناعاتها عليها في ألا تستسلم أو تنهزم، وأن تستمر في النضال من أجل استرداد حقوقها وحقوق أمتنا العربية المغتصبة.

وأضاف: «الدول التي تدخلت من الجانب الآخر، أميركا وفرنسا وقوى أجنبية أخرى والاحتلال التركي للشمال السوري، والاحتلال الإسرائيلي المستمر للجولان والأراضي العربية هي احتلالات مؤقتة ولو أننا انهزمنا أمامها لما كانت أتت».

وأوضح المقداد، أن علاقات سورية مع إيران تقوم وفق العلاقات الطبيعية بين بلدين، قائلاً: نحن ننسجم في نظرتنا إلى الأوضاع في المنطقة، وفهمنا لضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وللقدس، وفي نضالنا المشترك ضد الهيمنة الخارجية، مضيفاً: «يجب أن نعمل سوياً في إطار ما يحدد مصالحنا في علاقاتنا الدولية».

ودعا إلى تحديد الرؤية العربية وتحديد الصديق من العدو، منوهاً إلى أن الشارع السوري كما الشارع العربي هو شارع ذكي ويفهم الأبعاد الحقيقية لهذه العلاقات، ولولا العلاقات السورية مع إيران ودول أخرى والتي من خلالها أوجدنا توازناً من نوع ما لكانت الأوضاع ملتهبة في الكثير من أجزاء الوطن العربي.

العدو والصديق

وأضاف: «يجب علينا أن ننتبه ونحدد بشكل دقيق من هو العدو ومن الصديق، العدو هو الذي يحتل الأرض ولا يريد لأمتنا الخير، ويعطي للكيان الصهيوني كل ما يريد من أسلحة ويتآمر علينا في كل مكان».

وأكد المقداد، أن العدوان الإرهابي على سورية، الذي استثمرت فيه مليارات الدولارات فشل، وقال: عندما أتحدث عن أجواء إيجابية لا أتحدث من فراغ، بل بناء على معلومات ومعطيات وتقارير واتصالات وهذا لم يخف نفسه، ولم أتحدث عن لقاءات لم تحدث، أنا أتحدث عن لقاءات حدثت وسوف تحدث خلال الأيام والأسابيع القادمة».

وقال: «نحن نراهن على إرادة شعبنا وعلى قيادتنا وعلى مؤسساتنا وقدراتنا وعلى جيشنا الذي صمد، وهذا هو الذي سوف يعطي للآخرين درساً بأن سورية لن تسقط، لذلك غيروا هذه السياسات الفاشلة التي سرتم بها»، مضيفاً: إن «أولويات سورية لازالت قومية وعربية».

وأوضح المقداد، أن علاقات سورية مع الأصدقاء الروس علاقات متكافئة متساوية، لنا مصلحة مشتركة في القضاء على الإرهاب، وللأصدقاء الروس مصلحة في أن تكون لهم هذه العلاقات مع سورية بموقعها الإستراتيجي وبصمودها ضد الإرهاب، وهي علاقات ليست جديدة.

وبين أن الأهم في السياسة السورية عدم وجود انفصام بين القيادة والمجتمع، وشدد على أن سورية جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وكانت ومازالت في قلب العالم العربي، ولم تتوقف الزيارات عن دمشق.

رفض دولي للحصار

وأوضح المقداد، أنه منذ بداية الأحداث نعي أننا سوف نصل إلى هذا الوضع الاقتصادي الصعب والقاسي، مشيراً إلى أن الحصار الذي شهدته سورية لم يشهده أي بلد آخر في العالم، ونحن أمام هجمة لم تحدث في تاريخ البشرية، ومشيراً إلى أن الإدارة الأميركية أصدرت في الأيام القليلة الماضية إشارات خففت فيها بعض ما ينص عليه «قانون قيصر» فيما يتعلق بعمل المنظمات غير الحكومية الدولية في سورية، لأن الرأي العام الدولي لم يعد يتقبل مثل هذه الضغوط اللاإنسانية على الشعب السوري.

وأكد المقداد، أن الحكومة السورية قامت بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة بإيصال الغذاء إلى كل مستحقيه، لكن المنظمات الدولية التي كانت تأتمر بأوامر أميركا لا تريد إيصال المواد الغذائية إلا إلى المسلحين والإرهابيين والقتلة.

وأوضح أن الاعتداءات الإسرائيلية مستمرة على سورية، ونحن نرد عليها، ليس فقط بإسقاط الصواريخ الإسرائيلية وهو رد كبير، وإنما أيضاً من خلال محاربتنا لإرهابها ولمجموعاتها وأدواتها ولعملائها، وفي إسقاط مشروعها لتفتيت سورية، مضيفاً إن ما حققته سورية من إنجازات ضد المخطط الإسرائيلي والغربي يستحق التقدير من العالم.

وبين المقداد أن اللاجئين السوريين خرجوا نتيجة الهجمات والتهديدات الإرهابية وسياسات الخطف والقتل التي مارستها التنظيمات الإرهابية في كل سورية، مشدداً على أن الوضع اختلف الآن وأن أي مواطن سوري مرحب به على أرضه وفي وطنه، وأن المراسيم التي أصدرها رئيس الجمهورية تضمن لكل مواطن سوري غادر أن يعود دون سؤال ودون أي حكم، والحكومة السورية تقدم لهم جميع التسهيلات والإعانة للعودة، مشيراً إلى أن المنظمات الدولية لا يشجع المواطن السوري على العودة بأوامر أميركية وغربية حتى يبقى معادياً لدولته وحكومته.

وبين أن مسار «أستانا» السياسي يسير بشكل جيد، حيث كان من المفروض أن يزور المبعوث الأممي الخاص غير بيدرسون سورية إلا أنه تم تأجيل الزيارة بسبب المتحور الجديد لكورونا، ونحن لم نسمع عن متحور جديد في سورية بعد، ونحن على استعداد لمتابعة النقاش والتفاوض والحوار، مشيراً إلى أن اللجنة الدستورية كان متوقعاً أن تعقد اجتماعاً في منتصف الشهر القادم، ولكن لم يأتنا خبر ليؤكد عقد هذا الاجتماع أو لينفي إمكانية عقده في ضوء التطورات.

وقال: نحن نسعى من أجل تحقيق الحل السياسي، وآمل من الأطراف الأخرى وأرجو أن تكون سورية، وأن تمثل المصالح السورية ورغبة الشعب السوري في إيجاد حل يضمن لبلدنا أن يكون سيداً وقوياً وقادراً.

في رسالة إلى الأمم المتحدة..

سورية تجدد موقفها المبدئي والثابت الداعم للشعب الفلسطيني

جددت سورية، أمس، التأكيد على موقفها المبدئي والثابت الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس مع ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ باعتباره حقاً لا يسقط بالتقادم وليس محل تفاوض أو تنازل استناداً إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وجميع المواثيق والصكوك الدولية ذات الصلة.

وأشار وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في رسالة إلى رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في الأمم المتحدة السفير شيخ نينغ بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وفق وكالة «سانا» إلى أن هذا اليوم أصبح منصة عالمية راسخة تبقي القضية الفلسطينية حية وماثلة في ذهن المجتمع الدولي وخاصة مع استمرار المخاطر التي ما زالت تحدق بالقضية الفلسطينية وتهددها موضحاً أنه لم يتم حتى تاريخه إحراز أي تقدم من قبل المجتمع الدولي في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ولم تتم مساءلة سلطات الاحتلال عن انتهاكاتها وازدرائها لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بسبب مواصلة بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وفي مقدمتهم الولايات المتحدة توفير مظلة حماية وخاصة في المنابر الدولية للاحتلال الإسرائيلي بهدف تصفية القضية الفلسطينية وإجهاض قرارات المجلس ضد كيان الاحتلال.

وبين المقداد، أن مظلة الحماية التي وفرتها هذه الدول للاحتلال الإسرائيلي شكلت عاملاً رئيساً في تسريع مخططاته الاستيطانية التهويدية في القدس ومحاولته ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية إضافة إلى إعلانه بشأن الجولان السوري المحتل في انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي الإنساني.

ولفت المقداد إلى أن الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي للأراضي العربية التي يحتلها منذ أكثر من سبعة عقود وممارساته التعسفية والعنصرية والانتهاكات الجسيمة والممنهجة لحقوق الإنسان الفلسطيني والسوري في الأراضي العربية المحتلة وقيامه بتدمير القرى والمدن المحتلة وتهجير سكانها وإحلال المستوطنين الإسرائيليين مكانهم والتي ترقى إلى جرائم حرب شكلت محوراً لسياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء احتلالها لفلسطين والجولان السوري.

وجدد المقداد موقف سورية الثابت برفض وإدانة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها «إسرائيل» القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة ورفضها أيضاً أي قرارات أو إجراءات لا تتوافق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولا تحفظ الحقوق الفلسطينية الراسخة.

وشدد على أن الدول الداعمة لـ«إسرائيل» تتحمل مسؤولية وتبعات استمرار جرائم الاحتلال، داعياً الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه مأساة الشعب الفلسطيني واتخاذ خطوات ملموسة وجادة لمواجهة الانتهاكات اليومية للاحتلال الإسرائيلي ولمساءلته على جرائمه وممارساته العنصرية المنهجة وإلى عدم الاعتراف بأي إجراءات اتخذتها وستتخذها «إسرائيل» القوة القائمة بالاحتلال لتكريس احتلالها للأراضي العربية وإلى بذل كل جهدها وممارسة الضغط على الاحتلال لإنهاء حصاره الجائر المفروض على قطاع غزة ولإنهاء احتلاله للأراضي العربية ودعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٩٧.

وأعرب المقداد عن الشكر والتقدير لجهود لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لعقد اللقاء السنوي «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» في منظمة الأمم المتحدة وحرصها المتواصل للإبقاء على القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني في فكر واهتمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الرغم من التحديات التي تواجه هذه الجهود النبيلة منوهاً بما تقوم به اللجنة من جهود في إطار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي تعد القضية المركزية لسورية وتسليط هذه اللجنة الضوء على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وفضحها.

قوات الاحتلال الإسرائيلي يعتدون على متظاهرين فلسطينيين خلال مظاهرة ضد إقامة بؤر استيطانية إسرائيلية على أراضيهم شرق نابلس في الضفة الغربية المحتلة (عن الانترنت)

وكالات

رفعت إبراهيم البدوي

بن غوريون بين التطبيع وذاكرة الأجيال

كثر مؤخراً التداول في مصطلح التطبيع، المشتق لغويا من وصف طبيعي، ولو دققنا في المعنى، لاستنتجنا أن هذا المصطلح، ينطوي على تزويرٍ في اللغوي، وخصوصاً لجهة إيداء ما هو غير طبيعي، ليبدو وكأنه أمر طبيعي، وهو ما لا يمكن أن يبرر منطق التطبيع مع وجود حالة من الاحتلال أو العداء أو الصراع.

التطبيع يأتي نتيجة طبيعية بعد اتفاق سلام، قد سبق وأبرم بين الأعداء أي قبل التطبيع، وباعتبار أن اتفاق السلام هو المسبب للتطبيع وليس العكس، وإلا فما الذي يدفع الطرف المعتدي، إلى التخلي عن احتلاله للأرض وأعاد الحقوق المغتصبة إلى أصحابها، وهذا ما لم يتوافر تحقيقه حتى يومنا هذا، لأن العدو الإسرائيلي، لم يتنازل أو يتراجع قيد أنملة عن الاحتلال والاغتصاب، بل على العكس تماماً، فإن العدو زاد من صلفه وجبروته وتعنيائه على الفلسطينيين، كما أنه تقصد توسيع رقعة الاستيطان، على حساب أراض فلسطينية وعربية محتلة.

إن استمرار الاحتلال، ومحاولات تمييع الحقوق العربية المشروعة، ستبقى حائلاً دون إقامة سلام حقيقي بين العدو الإسرائيلي والعرب، غير قابل لتحقيق فكرة الالتزام، أو الاعتراف بالحقوق المشروعة، وبمحو السؤال البديهي كيف يكون التطبيع مع العدو مقبولاً، في حين أن بعض العرب أقدم على التمييع والتفريط بالحق العربي في فلسطين، وعن سابق تصور وتصميم؟ وعلى دليل على ذلك أن شعار الأرض مقابل السلام، الذي طرحه مؤتمر مدريد ١٩٩١ ومن بعده المبادرة العربية في بيروت ٢٠٠٢، لكن العدو الإسرائيلي أبدل شعار الأرض مقابل السلام، ليصبح الأمن مقابل السلام، وأخيراً حول العدو الإسرائيلي الشعار السابق القومي لإيجاد ذرائع يختلقه على غرار عفرين التي القتعها من الجسد السوري في ربيع ٢٠١٨، ومن أجل ذلك، وحسب المصدر، أشعل الاحتلال التركي أسس جديدة وبنى حلف الناتو، ليضفي عليه قداسة ومشروعية، بعد أن استهدف ريف المحافظة الشمالي الأوسط في ٢٢ الجاري بغية إعادة التصعيد العسكري إلى سابق عهده إبان إطلاق تصريحات نظام الرئيس رجب طيب أردوغان المهددة بشن عدوان على مدينة تل رفعت وريفها الشمالي، ضمن قائمة أهداف تشمل منبج وعين العرب شمال شرق المحافظة وعين عيسى شمال الرقة وتل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي.

تحويله إلى سلام دائم، في أي حال من الأحوال، وذلك لأن التطبيع طبيعي، ولو دققنا في المعنى، لاستنتجنا أن هذا المصطلح، ينطوي على تزوير في اللغوي، وخصوصاً لجهة إيداء ما هو غير طبيعي، ليبدو وكأنه أمر طبيعي، وهو ما لا يمكن أن يبرر منطق التطبيع مع وجود حالة من الاحتلال أو العداء أو الصراع.

التطبيع يأتي نتيجة طبيعية بعد اتفاق سلام، قد سبق وأبرم بين الأعداء أي قبل التطبيع، وباعتبار أن اتفاق السلام هو المسبب للتطبيع وليس العكس، وإلا فما الذي يدفع الطرف المعتدي، إلى التخلي عن احتلاله للأرض وأعاد الحقوق المغتصبة إلى أصحابها، وهذا ما لم يتوافر تحقيقه حتى يومنا هذا، لأن العدو الإسرائيلي، لم يتنازل أو يتراجع قيد أنملة عن الاحتلال والاغتصاب، بل على العكس تماماً، فإن العدو زاد من صلفه وجبروته وتعنيائه على الفلسطينيين، كما أنه تقصد توسيع رقعة الاستيطان، على حساب أراض فلسطينية وعربية محتلة.

إن استمرار الاحتلال، ومحاولات تمييع الحقوق العربية المشروعة، ستبقى حائلاً دون إقامة سلام حقيقي بين العدو الإسرائيلي والعرب، غير قابل لتحقيق فكرة الالتزام، أو الاعتراف بالحقوق المشروعة، وبمحو السؤال البديهي كيف يكون التطبيع مع العدو مقبولاً، في حين أن بعض العرب أقدم على التمييع والتفريط بالحق العربي في فلسطين، وعن سابق تصور وتصميم؟ وعلى دليل على ذلك أن شعار الأرض مقابل السلام، الذي طرحه مؤتمر مدريد ١٩٩١ ومن بعده المبادرة العربية في بيروت ٢٠٠٢، لكن العدو الإسرائيلي أبدل شعار الأرض مقابل السلام، ليصبح الأمن مقابل السلام، وأخيراً حول العدو الإسرائيلي الشعار السابق القومي لإيجاد ذرائع يختلقه على غرار عفرين التي القتعها من الجسد السوري في ربيع ٢٠١٨، ومن أجل ذلك، وحسب المصدر، أشعل الاحتلال التركي أسس جديدة وبنى حلف الناتو، ليضفي عليه قداسة ومشروعية، بعد أن استهدف ريف المحافظة الشمالي الأوسط في ٢٢ الجاري بغية إعادة التصعيد العسكري إلى سابق عهده إبان إطلاق تصريحات نظام الرئيس رجب طيب أردوغان المهددة بشن عدوان على مدينة تل رفعت وريفها الشمالي، ضمن قائمة أهداف تشمل منبج وعين العرب شمال شرق المحافظة وعين عيسى شمال الرقة وتل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي.

احتلال العدو الإسرائيلي، ولو أن العدو الإسرائيلي، سبق له وامتلأ لقرارات الأمم المتحدة، أو لقررات مؤتمري مدريد وبيروت، بالانسحاب من الأراضي المحتلة مقابل إقامة السلام العادل والشامل، لما احتجنا إلى إقحام أو إصطناع مصطلح التطبيع، لأن السلام العادل يصبح سلاماً شاملاً، وبالتالي تصبح العلاقات السياسية والاقتصادية أمراً طبيعياً بين كل العرب وإسرائيل، وما احتجنا أصلاً إلى كلمة التطبيع.

إن مقاومة مبدأ التطبيع يجب أن تبقى مرتبطة بإقامة سلام حقيقي عادل مع الشعب الفلسطيني، ومشروطة بمنع المستوطنين من انتهاكات متواصلة للمقدسات، إضافة إلى وقف الممارسات القمعية والتعسفية واللاإنسانية واللاأخلاقية بحق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى وقف منهجية تكريس واقع تهويد مدينة القدس، وضم الأراضي التي ما زالت توصف بالمحتلة، وفقاً لأحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

إن العدو الإسرائيلي تعوّد حرف وتزوير الحقائق، فأخذ يصف كل من رفض أو قاوم الاستسلام والتطبيع بالعنصري وباليراهبي، فنرى مثلاً الهجمة الشرسة من حكومات أستراليا وبريطانيا وأميركا بالاشتراك مع الطبعين العرب بإدراج حركات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي على لائحة الإرهاب.

ها هو وزير دفاع الكيان الصهيوني بيني غانتس يتباهى بقوة العدو بقوله: إن إسرائيل نجحت في فرض التطبيع وإقامة علاقات دبلوماسية وتعاون عسكري واقتصادي مع بعض العرب لأنها قوية ولهذا لم تدفع أي شيء ولم تتنازل مقابل هذا التطبيع، جاء ذلك خلال زيارة بيني غانتس غير المسبوقة إلى المغرب وإبرام اتفاق تعاون عسكري واستخباراتي بين إسرائيل والمغرب.

إذا هكذا تفتكر إسرائيل اليوم بأنها نموذج الدولة المحتلة، والتي حصلت على كل مآربها وعلى استسلام وإذعان بعض العرب، قبل السلام الحقيقي، وإن إسرائيل ليست بحاجة بعد اليوم، إلى الالتزام بأي قرارات دولية، أو بمبادرات عربية، ولا التنازل عن الأراضي المحتلة، ولا عن مشروع الاستيطان، أو عن مشروع تهويد القدس، وعن تعنتها الرافض إعطاء الفلسطينيين أي من حقوقهم المشروعة.

إن تطبيع العلاقات بين بعض العرب مع سلطات الاحتلال الصهيوني لفلسطين يعني تمييع القضية الفلسطينية والمراهنة على محو فلسطين من ذاكرة الأجيال وفي الحقيقة فان التطبيع يعني التخلي عن الهوية وعن الكرامة وعن السيادة وعن الذات العربية وبالتالي يعني التخلي عن القضية العربية المركزية فلسطين.

مؤسس الكيان الصهيوني ديفيد بن غوريون قال: إن دولة إسرائيل الجديد سيمحو اسم فلسطين من ذاكرة الأجيال، وجواباً على سؤال إذا بقيت فلسطين في ذاكرة الجيل الفلسطيني الجديد ولم يتأقلم مع الواقع أجاب بن غوريون: في هذه الحال فإن دولة إسرائيل ستزول في أول حرب تخسرها.

اليوم العدو الإسرائيلي مطمئن سالم مرتعداً من جيل فلسطيني في مقتبل العمر لديه كل العزيمة والعقيدة والإيمان المطلق بمقاومة الاحتلال حتى الاستشهاد لدحر المحتل وتحقيق تحرير فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

نختم بالقول:

مهما كان التفاف على التطبيع الزائف أو الاستسلام العربي المذل للعدو الإسرائيلي المحتل بهدف تمييع القضية الفلسطينية فإن فلسطين لن تموت، وإن الأجيال الفلسطينية صار حاضراً وحقيقة واقعة في وجدان جيل فلسطيني جديد غير قابل للتطبيع، وعليه يبقى الرهان.

بقلم: السفير الصيني في سورية فنغ بياو

القرار المشرق يرشد المسيرة العظيمة

انعقدت الجلسة الكاملة السادسة للجنة المركزية التاسعة عشرة للحزب الشيوعي الصيني بيكين في الفترة ما بين يومي ١٨ و٢٠ تشرين الثاني، حيث تم تبني «قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن المنجزات المهمة والتجارب التاريخية في كفاح الحزب المئة لمئة عام» (المشار إليه فيما يلي بالقرار).

أكد القرار أنه يجب على جميع أعضاء الحزب أن ينذكروا بشكل جيد «ما الحزب الشيوعي الصيني وما رسالته»، ويعتبر ذلك مسألة جوهرية، وأجاب عن السؤال المهم «لماذا نجحنا في الماضي؟ وكيف نواصل النجاح في المستقبل؟».

يعبر القرار عن الغاية الأصلية لأعضاء الحزب الشيوعي الصيني ورسالتهم المتمثلة في النهضة العظيمة للأمة الصينية وسعادة الشعب الصيني، ويعد بيانًا سياسيًا لمواصلة تطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وخطة عمل لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

إن التاريخ خير معلم لتقدم البشرية، يهتم الحزب الشيوعي الصيني باستخلاص التجارب التاريخية والاستفادة من الخبرات التاريخية والاتعاظ بدروس الدول السابقة، وجسد القرار الحكمة الجماعية للحزب، واستعرض المنجزات والإصلاح التاريخي الذي تحقق في العصر الجديد من ١٣ ناحية، وفي الشامة بالقارة الشاملة للحزب وإدارة الحزب بانضباط صارم والبناء الاقتصادي وتعميق الإصلاح والانفتاح على نحو شامل، والبناء السياسي وسيادة القانون على نحو شامل، والبناء الثقافي والمجتمعي والبناء الإيكولوجية، والبناء الدفاعي والعسكري، والدفاع عن أمن الدولة، والتمسك بمبدأ «دولة واحدة ذات نظامين»، إضافة إلى دفع توحيد البلاد والأعمال الدبلوماسية.

عشرة للحزب الشيوعي الصيني بيكين في الفترة ما بين يومي ١٨ و٢٠ تشرين الثاني، حيث تم تبني «قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن المنجزات المهمة والتجارب التاريخية في كفاح الحزب المئة لمئة عام» (المشار إليه فيما يلي بالقرار).

أكد القرار أنه يجب على جميع أعضاء الحزب أن ينذكروا بشكل جيد «ما الحزب الشيوعي الصيني وما رسالته»، ويعتبر ذلك مسألة جوهرية، وأجاب عن السؤال المهم «لماذا نجحنا في الماضي؟ وكيف نواصل النجاح في المستقبل؟».

يعبر القرار عن الغاية الأصلية لأعضاء الحزب الشيوعي الصيني ورسالتهم المتمثلة في النهضة العظيمة للأمة الصينية وسعادة الشعب الصيني، ويعد بيانًا سياسيًا لمواصلة تطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وخطة عمل لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

إن التاريخ خير معلم لتقدم البشرية، يهتم الحزب الشيوعي الصيني باستخلاص التجارب التاريخية والاستفادة من الخبرات التاريخية والاتعاظ بدروس الدول السابقة، وجسد القرار الحكمة الجماعية للحزب، واستعرض المنجزات والإصلاح التاريخي الذي تحقق في العصر الجديد من ١٣ ناحية، وفي الشامة بالقارة الشاملة للحزب وإدارة الحزب بانضباط صارم والبناء الاقتصادي وتعميق الإصلاح والانفتاح على نحو شامل، والبناء السياسي وسيادة القانون على نحو شامل، والبناء الثقافي والمجتمعي والبناء الإيكولوجية، والبناء الدفاعي والعسكري، والدفاع عن أمن الدولة، والتمسك بمبدأ «دولة واحدة ذات نظامين»، إضافة إلى دفع توحيد البلاد والأعمال الدبلوماسية.

يقدر على تقوية نفسه حتى يتغلب على كل الصعوبات ويبزغ كل خصم في شتى السباق. من الطبيعي أن يلتزم بالاتجاه السياسي الصحيح من دون أي زعزعة.

أثبت التاريخ والتجارب الممتدة لمئة عام للحزب الشيوعي الصيني حقيقة ثابتة وهي أنه لا يمكن للحزب ولجنته المركزية تثبيت السلطة وحشد القوة إلا بعد تحديد توازنها.

الحزب الشيوعي الصيني بعد مؤتمره العام الثامن عشر قاد أبناء الشعب في كل أنحاء البلاد في مكافحة الفقر على الأراضي الصينية بشكل تاريخي، وحقق معجزة بشرية مرموقة واحدة تلو الأخرى، يكمن السبب الرئيسي في القيادة الشاملة والحازمة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونواتها الرفيق شي جينبينغ، والإرشاد العلمي بفكر شي جينبينغ للاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

إن الحزب الشيوعي الصيني، حزب كبير يتكون من ٩٥٠ مليون عضو في الصين الدولة الكبيرة ذات ٥٦ قومية و١.٤ مليار نسمة، يوجه صراعات مفصلية متسمة بصفات تاريخية جديدة، لا بد له من الحفاظ على توافر الوحدة وسلطة لجنته المركزية.

أشار القرار إلى أن «إقرار الحزب مكانة الرفيق شي جينبينغ باعتباره نواة للجنة المركزية والحزب ككل، ومكانة أفكار شي جينبينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد كمرشد، يعكس الرغبات المشتركة لكل الحزب والجيش وأبناء الشعب بمختلف القوميات في كل أنحاء البلاد، ويتجلى بأهمية حاسمة بالنسبة لقضايا الحزب والدولة في العصر الجديد وفي العملية التاريخية لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية».

ويبزغ كل خصم في شتى السباق. من الطبيعي أن يلتزم بالاتجاه السياسي الصحيح من دون أي زعزعة.

أثبت التاريخ والتجارب الممتدة لمئة عام للحزب الشيوعي الصيني حقيقة ثابتة وهي أنه لا يمكن للحزب ولجنته المركزية تثبيت السلطة وحشد القوة إلا بعد تحديد توازنها.

الحزب الشيوعي الصيني بعد مؤتمره العام الثامن عشر قاد أبناء الشعب في كل أنحاء البلاد في مكافحة الفقر على الأراضي الصينية بشكل تاريخي، وحقق معجزة بشرية مرموقة واحدة تلو الأخرى، يكمن السبب الرئيسي في القيادة الشاملة والحازمة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونواتها الرفيق شي جينبينغ، والإرشاد العلمي بفكر شي جينبينغ للاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

إن الحزب الشيوعي الصيني، حزب كبير يتكون من ٩٥٠ مليون عضو في الصين الدولة الكبيرة ذات ٥٦ قومية و١.٤ مليار نسمة، يوجه صراعات مفصلية متسمة بصفات تاريخية جديدة، لا بد له من الحفاظ على توافر الوحدة وسلطة لجنته المركزية.

أشار القرار إلى أن «إقرار الحزب مكانة الرفيق شي جينبينغ باعتباره نواة للجنة المركزية والحزب ككل، ومكانة أفكار شي جينبينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد كمرشد، يعكس الرغبات المشتركة لكل الحزب والجيش وأبناء الشعب بمختلف القوميات في كل أنحاء البلاد، ويتجلى بأهمية حاسمة بالنسبة لقضايا الحزب والدولة في العصر الجديد وفي العملية التاريخية لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية».

تأكيدات ممن سووا أوضاعهم: الوطن هو أثمن ما يملكه الإنسان

تواصل زخم الإقبال على التسوية في الميادين

موفق محمد

تسوية أوضاع أكثر من ٣ آلاف شخص في مدينة الميادين بريف دير الزور (سانا)

تواصل أمس الإقبال الكثيف من معظم مناطق الجزيرة، على عملية التسوية في مدينة الميادين جنوب شرق محافظة دير الزور للوم الخاص على التوالي، وسط تأكيد أشخاص تمت تسوية أوضاعهم، أن الوطن هو أثمن ما يملكه الإنسان وأكثر من يشعر بقيمته من يبتعد عنه.

وقال مصدر مسؤول في محافظة دير الزور في تصريح لـ«الوطن»: «على الرغم نقسه في الإقبال من قبل مدنيين مطلوبين وعسكريين فارين ومتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية في الأيام القليلة الماضية من أجل تسوية أوضاعهم، تواصلت عملية التسوية في مدينة الميادين».

وأوضح المصدر، أن المتوافدين على مركز التسوية في وسط المدينة والذين يقدر عددهم بالمئات، لا يقتصرون على أبناء الميادين، وإنما هناك توافد من أبناء المناطق المجاورة في الجزيرة، رغبة منهم في تسوية أوضاعهم، موضحاً، أن «عدد من تمت تسوية أوضاعهم ضمن المناطق العملية يوم الخميس الماضي وحتى أمس، أكثر من ٣ آلاف».

وأكد المصدر، أن ارتياحاً كبيراً يعم أوساط الأهالي في مدينة الميادين، وكذلك بين أبناء المدينة ممن تمت تسوية أوضاعهم.

وذكر، أن لجنة التسوية، ستواصل عملها غداً في مدينة الميادين، ومن غير الواضح حتى الآن متى يمكن أن تنتقل هذه اللجنة أو منطقة أخرى في المحافظة لتنفيذ التسوية فيها.

وذكر عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم، حسب وكالة «سانا»، أن التسوية التي وفرتها القيادة السورية ممثلة بالعودة إلى حضن الوطن وأتاحت الفرصة أمامهم للعودة إلى حياتهم الطبيعية.

وأكد إبراهيم السعيد أن الوطن هو أثمن ما يملكه الإنسان وأكثر من يشعر بقيمته من يبتعد عنه، لافتاً إلى أنه أمضى عدة سنوات خارج سورية قبل أن يعود إلى منطقة الجزيرة ويقضي أكثر من أربعة أعوام في ظل ظروف صعبة ضمن المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد».

بدوره، أوضح كل من محمد محمود الملاوخاير الموسى أنهما متخلفان عن الخدمة الإلزامية وأجريا التسوية تمهيداً للالتحاق بصفوف الجيش العربي السوري والدفاع عن وحدة وسيادة سورية.

وانطلقت في الرابع عشر من الشهر الجاري، عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور، وبدأت في مدينة دير الزور واستمرت هناك عشرة أيام تمت خلالها تسوية أوضاع أكثر من ٦ آلاف شخص، ومن ثم انتقلت إلى الميادين الخميس الماضي.

سورية: عودة لواء اسكندرون حتمية والحق لن يسقط بالتقادم

أكدت سورية في الذكرى الثانية والثمانين لسلخ لـواء اسـكندرون عن الـوطن الأم واحتلاله من النظام التركي، أن حتمية عودته إليها، مشددة على أن الحق لا يموت ما دام وراءه مطالب وإن يسقط بالتقادم.

وبمناسبة هذه الذكرى التي تمر في ٢٩ من تشرين الثاني من كل عام، قالت وكالة «سانا» في تقرير: «لم تمح السنوات الـ٨٢ التي مرت من وجدان السوريين عامة وأبناء لواء اسكندرون خاصة ذكرى سلخ اللواء عن أمه سورية وتقديمه من خلال صفقة قذرة هدية من الانتداب الفرنسي لتركيا التي تصر دائماً على تذكير الأجيال السورية المتعاقبة بطبيعتها العدوانية الطّامّة على الاحتلال وعدم احترام القوانين الدولية وتبرير كل الممارسات والجرائم بحق الشعوب في سبيل تحقيق مصالحها وسياساتها العدوانية».

وأضافت: «إن لواء اسكندرون لم يختف عن خريطة سورية طوال العقود الماضية وما زالت قضيته جزءاً لا يتجزأ من الوجدان السوري بحتمية عودته، فالحق لا يموت ما دام وراءه مطالب ولن يسقط بالتقادم الذي عمل عليه الضالعون في هذه الجريمة إلا إن الأيام المقبلة وفق سنن الوجود ستكون شاهدة على أن الحق لا يموت ما دام وراءه مطالب ولن يسقط بالتقادم».

جانب من لواء اسكندرون السليب (عن الانترنت)

ولم تعترف بها عصبة الأمم ولا خليفتها منظمة الأمم المتحدة، ما يعني من وجهة النظر الدولية أنه منطقة مستقلة تتبع لسورية في شؤونها الخارجية وترتبط معها في الاقتصاد والتجارة والبريد.

لكن تركيا رفضت إبقاء اللواء ضمن الدولة السورية وطالبت بضمه إلى دولة مستقلة وبعقد القضية أو عصبة الأمم بالتعاون مع فرنسا التي خافت صك الانتداب لتمنح بلاده الدولة المنتدبة من التنازل عن أي جزء من الأراضي المنتدبة عليها، فقامت عصبة الأمم بإرسال مراقبين دوليين إلى اللواء وعادوا إلى جنيف بانطباع أن الأغلبية العظمى تعارض ضمه إلى تركيا.

وحسب الوكالة، فإن ذاكرة السوريين باتت في المرحلة الراهنة أكثر نشاطاً ولأسبابٍ أن العدوان التركي يتكرر اليوم عبر نظام أردوغان الإخواني الذي ارتكب العديد من المجازر بحق السوريين من خلال عدوانه الصارخ على الأراضي السورية الذي يؤكد حقيقة أطماعه في هذه الأرض ودعمه للتنظيمات الإرهابية التي سفكت دماء السوريين وجعل تركيا ممراً لعبور الإرهابيين إلى سورية.

ولكن السوريين الذين قارعوا الغزاة والمحتلين بمختلف أسمائهم وجنسياتهم منذ مئات السنين، ما زالوا يملكون من العزم والإرادة ما يكفي للتصدي لأردوغان وعصابته الإخوانية ويملكون التصميم على استعادة كل الأراضي السورية المحتلة ومن ضمنها لواء اسكندرون والجولان السوري المحتل.

من جانبه، أكد مجلس الشعب في بيان بهذه المناسبة، أن لواء اسكندرون السليب جزء لا يتجزأ من التراب السوري وأن السوريين سيبذلون الغالي والنفيس حتى يعود الحق السليب إلى أصحابه ومصرون على استعادة كامل الأراضي المغتصبة وتحقيق النصر المؤزر بهمة رجال الجيش العربي السوري لإعادة الإعمار وبناء سورية.

وكالات

الأردن: لإنهاء «الكارثة» في سورية عبر حل سياسي يحفظ وحدتها ويعيد أمنها ودورها

دعا الأردن، أمس، إلى تفعيل الجهود لإنهاء «الكارثة» في سورية عبر حل سياسي لأزمتها يحفظ وحدتها ويعيد لها أمنها ودورها، وحذر من خطر تراجع الدعم الدولي للاجئين السوريين.

وخلال مؤتمر صحفي في المنتدى الإقليمي السادس لدول الاتحاد من أجل المتوسط، الذي يعقد بالتزامن مع الاحتفال باليوم الدولي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، ويترأسه الأردن والاتحاد الأوروبي، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، بحسب قناة «المملكة» الأردنية، أنه لا يجوز أن يصبح اللاجئون الضحية المنسية للمأساة في سورية، مشيراً إلى أن الدعم الدولي للاجئين يتراجع، والعبء على الدول المستضيفة يتعاظم، بما فيه على الأردن الذي يستضيف مليوناً و٣٠٠ ألف شقيق سوري، معتبراً أن هذا منحى غير مقبول، وأن انعكاساته وذعاياته خطيرة».

وقال: «يكفي الخراب والدمار الذي شهدته سورية، والويلات التي عاناها شعبها، داعياً إلى تفعيل الجهود المستهدفة لإنهاء الكارثة، وإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية وحدتها، ويعيد لها أمنها ودورها.

وأضاف: «لن يعبر اللاجئون المتوسط نحو أوروبا إذا حصلوا على حقهم في العيش الكريم في جوارهم الأقرب، ولا يجوز أن يحرم اللاجئون من حقهم في التعليم والخدمات الصحية وفرص العمل، والأمل».

وأكد المصدر، أن ارتياحاً كبيراً يعم أوساط الأهالي في مدينة الميادين، وكذلك بين أبناء المدينة ممن تمت تسوية أوضاعهم.

وذكر، أن لجنة التسوية، ستواصل عملها غداً في مدينة الميادين، ومن غير الواضح حتى الآن متى يمكن أن تنتقل هذه اللجنة أو منطقة أخرى في المحافظة لتنفيذ التسوية فيها.

وذكر عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم، حسب وكالة «سانا»، أن التسوية التي وفرتها القيادة السورية ممثلة بالعودة إلى حضن الوطن هي أثمن ما يملكه الإنسان وأكثر من يشعر بقيمته من يبتعد عنه، لافتاً إلى أنه أمضى عدة سنوات خارج سورية قبل أن يعود إلى منطقة الجزيرة ويقضي أكثر من أربعة أعوام في ظل ظروف صعبة ضمن المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد».

بدوره، أوضح كل من محمد محمود الملاوخاير الموسى أنهما متخلفان عن الخدمة الإلزامية وأجريا التسوية تمهيداً للالتحاق بصفوف الجيش العربي السوري والدفاع عن وحدة وسيادة سورية.

وانطلقت في الرابع عشر من الشهر الجاري، عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور، وبدأت في مدينة دير الزور واستمرت هناك عشرة أيام تمت خلالها تسوية أوضاع أكثر من ٦ آلاف شخص، ومن ثم انتقلت إلى الميادين الخميس الماضي.

وكالات

سورية: عودة لواء اسكندرون حتمية والحق لن يسقط بالتقادم

أكدت سورية في الذكرى الثانية والثمانين لسلخ لـواء اسـكندرون عن الـوطن الأم واحتلاله من النظام التركي، أن حتمية عودته إليها، مشددة على أن الحق لا يموت ما دام وراءه مطالب وإن يسقط بالتقادم.

وبمناسبة هذه الذكرى التي تمر في ٢٩ من تشرين الثاني من كل عام، قالت وكالة «سانا» في تقرير: «لم تمح السنوات الـ٨٢ التي مرت من وجدان السوريين عامة وأبناء لواء اسكندرون خاصة ذكرى سلخ اللواء عن أمه سورية وتقديمه من خلال صفقة قذرة هدية من الانتداب الفرنسي لتركيا التي تصر دائماً على تذكير الأجيال السورية المتعاقبة بطبيعتها العدوانية الطّامّة على الاحتلال وعدم احترام القوانين الدولية وتبرير كل الممارسات والجرائم بحق الشعوب في سبيل تحقيق مصالحها وسياساتها العدوانية».

وأضافت: «إن لواء اسكندرون لم يختف عن خريطة سورية طوال العقود الماضية وما زالت قضيته جزءاً لا يتجزأ من الوجدان السوري بحتمية عودته، فالحق لا يموت ما دام وراءه مطالب ولن يسقط بالتقادم الذي عمل عليه الضالعون في هذه الجريمة إلا إن الأيام المقبلة وفق سنن الوجود ستكون شاهدة على أن الحق لا يموت ما دام وراءه مطالب ولن يسقط بالتقادم».

جانب من لواء اسكندرون السليب (عن الانترنت)

ولم تعترف بها عصبة الأمم ولا خليفتها منظمة الأمم المتحدة، ما يعني من وجهة النظر الدولية أنه منطقة مستقلة تتبع لسورية في شؤونها الخارجية وترتبط معها في الاقتصاد والتجارة والبريد.

لكن تركيا رفضت إبقاء اللواء ضمن الدولة السورية وطالبت بضمه إلى دولة مستقلة وبعقد القضية أو عصبة الأمم بالتعاون مع فرنسا التي خافت صك الانتداب لتمنح بلاده الدولة المنتدبة من التنازل عن أي جزء من الأراضي المنتدبة عليها، فقامت عصبة الأمم بإرسال مراقبين دوليين إلى اللواء وعادوا إلى جنيف بانطباع أن الأغلبية العظمى تعارض ضمه إلى تركيا.

وحسب الوكالة، فإن ذاكرة السوريين باتت في المرحلة الراهنة أكثر نشاطاً ولأسبابٍ أن العدوان التركي يتكرر اليوم عبر نظام أردوغان الإخواني الذي ارتكب العديد من المجازر بحق السوريين من خلال عدوانه الصارخ على الأراضي السورية الذي يؤكد حقيقة أطماعه في هذه الأرض ودعمه للتنظيمات الإرهابية التي سفكت دماء السوريين وجعل تركيا ممراً لعبور الإرهابيين إلى سورية.

ولكن السوريين الذين قارعوا الغزاة والمحتلين بمختلف أسمائهم وجنسياتهم منذ مئات السنين، ما زالوا يملكون من العزم والإرادة ما يكفي للتصدي لأردوغان وعصابته الإخوانية ويملكون التصميم على استعادة كل الأراضي السورية المحتلة ومن ضمنها لواء اسكندرون والجولان السوري المحتل.

من جانبه، أكد مجلس الشعب في بيان بهذه المناسبة، أن لواء اسكندرون السليب جزء لا يتجزأ من التراب السوري وأن السوريين سيبذلون الغالي والنفيس حتى يعود الحق السليب إلى أصحابه ومصرون على استعادة كامل الأراضي المغتصبة وتحقيق النصر المؤزر بهمة رجال الجيش العربي السوري لإعادة الإعمار وبناء سورية.

وكالات

مصادر مطلعة لـ«الوطن»: لا استئناف قريب للحوار بين دمشق و«مسد»

دمشق- سيلفا رزوق

حلب- خالد زكلو

نفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الوطن»، قرب استئناف الحوار بين الحكومة السورية و«مسد» في دمشق برعاية روسية.

وأشارت إلى أنه لم يتم الحديث حتى الآن عن أي استئناف للمفاوضات ولا تحديد مواعيد بهذا الخصوص، مبينة أن هذه المفاوضات لا يبدو أنها ستستأنف في الوقت القريب.

وحسب معلومات حصلت عليها «الوطن»، فقد شهدت الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد من ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» وترأسه رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مسد» إلهام أحمد تلعب منذ نحو عامين على وترقة الخلافات الروسية الأميركية يبدو أن سياستها وصلت اليوم لطريق مسدود، لاسيما مع التسريبات حول تقارب روسي – أميركي وقدأ من «مسد» برئاسة إلهام أحمد، وأشارت مصادر «الوطن» إلى أن الاتجاه الغالب لدى القوى الكردية هو نحو الحوار مع الحكومة السورية الشرعية في دمشق، ولاسيما مع الأخطار المحدقة نتيجة الأطماع التوسعية للنظام التركي باتجاه الشمال السوري، وعدم إبداء «مسد» دعمها واشتطن أي معارضة لهذا الحوار.

ولفتت المصادر إلى المبادرة التي كشف عنها مؤخراً رئيس المبادرة الوطنية لـ«كرار السوريين عمر أوسي لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية، مبينة أنه جرى تقديم هذه المبادرة للقيادة السياسية السورية بدمشق، كما جرى التواصل مع قيادات الصف الأول في «مسد» التي أبدت جدية بالتعاطي مع المبادرة، لافتة إلى أن هذا التواصل لازال قائماً والاشتغال عليها مع سورية.

وأشارت مصادر «الوطن» إلى أن الاتجاه الغالب لدى القوى الكردية هو نحو الحوار مع الحكومة السورية الشرعية في دمشق، ولاسيما مع الأخطار المحدقة نتيجة الأطماع التوسعية للنظام التركي باتجاه الشمال السوري، وعدم إبداء «مسد» دعمها واشتطن أي معارضة لهذا الحوار.

ولفتت المصادر إلى المبادرة التي كشف عنها مؤخراً رئيس المبادرة الوطنية لـ«كرار السوريين عمر أوسي لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية، مبينة أنه جرى تقديم هذه المبادرة للقيادة السياسية السورية بدمشق، كما جرى التواصل مع قيادات الصف الأول في «مسد» التي أبدت جدية بالتعاطي مع المبادرة، لافتة إلى أن هذا التواصل لازال قائماً والاشتغال عليها مع سورية.

وأشارت المصادر إلى أن الاتجاه الغالب لدى القوى الكردية هو نحو الحوار مع الحكومة السورية الشرعية في دمشق، ولاسيما مع الأخطار المحدقة نتيجة الأطماع التوسعية للنظام التركي باتجاه الشمال السوري، وعدم إبداء «مسد» دعمها واشتطن أي معارضة لهذا الحوار.

وأشارت أيا أنه لم يتم الحديث حتى الآن عن أي استئناف للمفاوضات ولا تحديد مواعيد بهذا الخصوص، مبينة أن هذه المفاوضات لا يبدو أنها ستستأنف في الوقت القريب.

وحسب معلومات حصلت عليها «الوطن»، فقد شهدت الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد من ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» وترأسه رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«المجلس» إلهام أحمد تلعب منذ نحو عامين على وترقة الخلافات الروسية الأميركية يبدو أن سياستها وصلت اليوم لطريق مسدود، لاسيما مع التسريبات حول تقارب روسي – أميركي وقدأ من «مسد» برئاسة إلهام أحمد، ويبزغ كل خصم في شتى السباق. من الطبيعي أن يلتزم بالاتجاه السياسي الصحيح من دون أي زعزعة.

أثبت التاريخ والتجارب الممتدة لمئة عام للحزب الشيوع

هديل علي

جليد موسكو يطغى على نيران واشنطن

تهرول واشنطن لإقحام أوكرانيا في حرب مباشرة مع روسيا.. لعلها تكون كبش فداء ملائم لافتعال أزمة مع الأخيرة ما يعطي فرصة لأميركا بالتسلق نحو قمة صراع القوى في محاولة لاستعادة أمجاد لطالما حققتها بالحروب المباشرة أو بما يعرف بالحروب بالوكالة.

الهدف الجلي من التجييش والضخ الإعلامي الأميركي والغربي الكبير حول هجوم روسي وشيك على أوكرانيا هو اتخاذ الأراضي الأوكرانية ساحة للحرب التي ستنجر إليها أوروبا ما يؤدي كما يأمل بايدن لزعزعة استقرار الأمن الإقليمي لموسكو وإزاحتها ولو مؤقتاً من الصراع الأميركي الصيني وخاصة أن الدوريات الروسية الصينية قد بدأت في المحيط الهادي.

التاريخ الأميركي البعيد والقريب حافل بالتخلي عمن تدعي حمايتهم أو دعمهم، الأمر الذي أيقظ الحكمة في أدمغة أصحاب القرار في كييف فأدركوا أن واشنطن لا تريد صراعاً محدوداً بل تريدها حرباً شاملة فوق أراضيها الواقفة أصلاً على شفا حفرة انقلاب ضد الرئيس فلاديمير زيلينسكي كنتيجة لتردي الأوضاع المعيشية داخل البلاد، فما كان من مجلس الأمن القومي الأوكراني إلا أن أعلن وبشكل مفاجئ في السادس والعشرين من الشهر الجاري أنه لا يرى أي تهديد روسي على حدود أوكرانيا، ناهيك عن أن موسكو أعطت إشارات واضحة بأن أي هجوم على الدونباس سيعني بالتأكيد القضاء على أوكرانيا كدولة.

وعلى الرغم من تذبذب الموقف الأوكراني ومحاولة بث أجواء من التهدئة مع روسيا لم تتوقف أميركا عن اختبار صبر روسيا وجاهزية أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي الروسية حيث قدم وزير الدفاع الروسي «سيرغي شويغو» في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الجاري خلال مباحثاته مع نظيره الصيني «وي فنغ» بيانات جديدة عن طلعات الطيران الإستراتيجي الأميركي بالقرب من حدود بلاده التي ازدادت مرتين ونصف مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

ولكن بحسب آراء الخبراء العسكريين فإن الطلعات بعيدة كل البعد عن التدريبات الروتينية وأبرز هذه الآراء هو رأي الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات التابع للكيان الإسرائيلي ياكوف كيدمي الذي قال على هواء قناة «سولوفييف لايف يوتيوب» إن لهذه المناورات كلها هدفين رئيسيين، من وجهة نظر عسكرية بحتة. الأول: تطوير عمليات قواتهم، من الاستطلاع بالأقمار الصناعية إلى أنظمة الاتصالات والمراقبة الأرضية؛ والثاني هو فحص وحساب وفهم كيفية عمل منظوماتنا المضادة، وكيف يستجيب العدو لذلك، وهو يقصد بالعدو هنا روسيا في هذه الحالة.

وهذا الكلام فيه الكثير من الدقة من الناحية العسكرية لذلك أسرعت موسكو بالإعلان عن منظومة الدفاع الجوي المتطورة «إس ٥٥٠» والتي أكد مصدر عسكري روسي أن هذه المنظومة قادرة على إسقاط مركبة الفضاء الأميركية «إكس-٣٧» وتدمير الرؤوس الحربية النووية للصواريخ العابرة للقارات.

روسيا دائماً تسبق المخططات الأميركية المعادية لها بخطوة وهو فرق واضح إلى حد كبير خاصة في القدرات العسكرية الروسية وعلى هذا الأساس تقوم واشنطن بتطوير قدراتها لتجاري بها التطورات العسكرية الروسية فهل ستلحق بها أم إن هناك أشواطاً قد قطعت والمسافة باتت طويلة..؟

الصحة العالمية: قدرة «أوميكرون» على مقاومة اللقاحات غير معروفة

الرئيس الصيني: سنرسل مليار جرعة من لقاحات كورونا إلى إفريقيا

الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال كلمة ألقاها أمام منتدى التعاون الصيني الإفريقي (عن الانترنت)

وسط المخاوف من تفشي المتحور الجديد «أوميكرون» ومدى خطورته تتسابق دول العالم إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية والقيود للحد منه وسط الارتفاع في عدد الحالات الجديدة المكتشفة في كثير من الدول.

وفي السياق أعلن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أمس، أن بكين سترسل مليار جرعة من لقاحات ضد فيروس كورونا إلى إفريقيا.

ونقلت «رويترز» عن الرئيس الصيني تأكيده في كلمة ألقاها أمام منتدى التعاون الصيني الإفريقي إلى أنه سيجري إنشاء مركز صيني إفريقي لتزويد المؤسسات المالية الإفريقية بخط ائتمان قيمته عشرة مليارات دولار.

ولفت إلى أن الصين ستشجع شركاءها على استثمار ما لا يقل عن ١٠ مليارات دولار في إفريقيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

ومن جانبه وجه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، المسؤولين في الأقاليم بالإشراف شخصياً على تطبيق الإجراءات الوقائية فيما يتعلق بوباء كورونا، وشدد على ضرورة زيادة معدلات التطعيم في تلك الأقاليم.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال الكرملين في بيان نشره على موقعه الإلكتروني: نوصي كبار المسؤولين، رؤساء الهيئات التنفيذية العليا لسلطة الدولة، في مقاطعات روسيا الاتحادية، بالإشراف على تطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية، التي تم اتخاذها في وقت سابق، الهادفة إلى منع تفشي الوباء، والعمل على زيادة معدل التطعيم لدى السكان».

وطلب بوتين في أكثر من مناسبة من حكام الأقاليم أن يجري كل منهم تقييماً خاصاً للوضع الوبائي في الإقليم الذي يشرف عليه ويتخذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب.

وسجلت روسيا في الأيام الأخيرة تحسنا في الوضع الوبائي، حيث تراجع عدد الإصابات بفيروس كورونا، كما تعمل السلطات على زيادة معدلات التطعيم لزيادة نسبة المناعة الجماعية للسكان.

إلى ذلك صرح نائب رئيس الوزراء الروسي، ألكسندر نوفاك، بأن روسيا لا ترى ضرورة الآن لاتخاذ إجراءات عاجلة في سوق النفط، وذلك في ظل ظهور السلالة الجديدة «أوميكرون» من فيروس كورونا.

وقال نوفاك، على هامش مشاركته في منتدى أعمال الطاقة الروسي الصيني: «في الوقت الحالي نحتاج إلى المراقبة، ليست هناك حاجة لاتخاذ قرارات متسرعة».

وأشار نوفاك إلى أن السلالة الجديدة من فيروس كورونا تسببت في ردة فعل من السوق، حيث تبدأ الحكومات في فرض قيود مختلفة، ولفت إلى أن مجموعة «أوبك+» تراقب ديناميكيات احتياطيات النفط العالمية، موضحاً أن الاجتماع الوزاري القادم لمجموعة «أوبك+» ما زال مقرراً في الثاني من كانون الأول المقبل.

وفي أسواق النفط ارتفعت الأسعار أمس وذلك بعد تراجع حاد شهدته يوم الجمعة الماضي، في ظل مخاوف اقتصادية من عواقب ظهور السلالة الجديدة من كورونا.

ومن جانبه قال الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن المنظمة لا تعرف حتى الآن ما إذا كان متحور كورونا الجديد «أوميكرون» أسرع انتشاراً وأقوى تأثيراً من الفيروس الأصلي.

وحسبما نقل عنه موقع «سكاي نيوز» أكد غيبريسوس، في مؤتمر صحفي من جنيف حيث مقر المنظمة، أمس، أن المعلومات بشأن قدرة المتحور على مقاومة اللقاحات «غير معروفة».

وقال غيبريسوس إن الخبراء في المنظمة التابعة للأمم المتحدة وفي غيرها، يحاولون حالياً الإجابة عن هذه الأسئلة، وأوضح محذراً: «المتحور الجديد يظهر أن بعض المكاسب التي تحققت في الماضي قد تختفي».

وأضاف إن ظهور «أوميكرون» يؤكد كيف أن وضع العالم لا يزال محفوفاً بالمخاطر، مشيداً بإبلاغ بتسوانا وجنوب إفريقيا السريع عن المتحور الجديد، ومضيفاً: « يجب ألا نعاقبهما على ذلك»، في إشارة إلى قرارات عدد من الدول بتعليق رحلات الطيران معهما.

ومن جهة أخرى، طالب بتوزيع عادل للقاحات المضادة لفيروس كورونا، مضيفاً: «كلما انخفض معدل التطعيم تمكن الفيروس من التحور»، مشيراً إلى أن العالم بحاجة إلى اتفاقية جديدة بشأن مكافحة الأوبئة، موضحاً أن المتحور الجديد «أوميكرون» أكد هذه الحاجة، فـ«لا يمكن لدولة بعينها مواجهة المتحور».

وعلى خط مواز أعلن رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، أن بلاده أغلقت حدودها أمام الأجانب القادمين من تسع دول من بينها جنوب إفريقيا حتى يوم الأحد المقبل.

وقال كيشيدا للصحفيين: «نحن نتخذ إجراءات بسبب إحساس قوي بالأزمة»، مشيراً إلى أن اليابان أغلقت حدودها أمام الأجانب القادمين من تسع دول من بينها جنوب إفريقيا حتى يوم الأحد».

مع تصاعد المخاوف بشأن متحور فيروس كورونا الجديد «أوميكرون» الذي رصد حديثًا، تسعى الحكومات في جميع أنحاء العالم جاهدة لحماية مواطنيها من تفش محتمل.

وكالات

الخارجية الروسية: التحضيرات لعقد قمة بوتين وبايدن دخلت مرحلتها المتقدمة

أكد سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي أن التحضيرات جارية لعقد قمة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن، مشيراً إلى أنه ليس واضحاً تماماً في الوقت الحالي متى بالضبط وبأي صيغة سيجري هذا الاتصال.

وحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» قال ريابكوف للصحفيين: إن التحضيرات للقاء القمة دخلت مرحلتها المتقدمة، مضيفاً: «أعتقد أن المسألة ستتضح في الأجل القريب. والحديث يدور في هذه المرحلة عن اتصال غير فعلي، لكن ذلك لا يقلل من أهمية الحدث على الإطلاق.. بالعكس يبدو لي أن الاتصال بين الرئيسين سيكون حدثاً مهماً جداً، نظراً لمجمل الظروف والمشكلات الموجودة حاليا في العلاقات الثنائية وعلى الساحة الدولية».

وفي وقت سابق أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف أنه لا يزال هناك أمل في إجراء محادثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي جو بايدن قبل نهاية العام.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله: «حتى الآن لا يوجد تاريخ واضح متفق عليه، ولا توجد مثل هذه الخطط للغد، ولكن، وكما تعلمون، يمكن الاتفاق على ذلك في أي وقت».

ورداً على سؤال عما إذا كانت المحادثات المقبلة بين الرئيسين ستناقش أسعار النفط والوضع في أسواق النفط قال بيسكوف: «بالطبع هذا موضوع مهم ولا يمكن استبعاد أن يتطرق أحد الطرفين إلى هذا الموضوع، لكن حتى الآن لا توجد مجموعة محددة من الموضوعات، ولكن قبل كل شيء سيتحدث الرئيسان عن العلاقات الثنائية».

وأكد بيسكوف أن روسيا والولايات المتحدة تتفهمان ضرورة اللقاء بين الرئيسين فلاديمير بوتين وجو بايدن، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لا توجد حتى الآن أي مواعيد محددة لعقد لقاء كهذا.

في سياق منفصل أعلنت شركة «روس تيخ» الروسية أن شركة Technodinamika القابضة أرسلت لأول مرة في المعرض الدولي لصناعة الدفاع EDEX-2021 ، الذي يقام في مصر، أسلحة متطورة.

وأرسلت الشركة مجموعة واسعة من الذخائر الخاصة بالدبابات والمدفعية الميدانية والبحرية من عيار ٥٧ إلى ١٥٢ مم، وذخيرة دبابة من عيار ١٢٥ مم وعناصر جديدة تسمى «Mango–M» و «Lead–٢» الذخيرة مخصصة لإطلاق النار على الدبابات المجهزة بدروع تفاعلية محسنة، وحوامل مدفعية ذاتية الدفع ومخابئ وأهداف مدرعة أخرى، وتستطيع الذخيرة اختراق الدروع بنسبة تزيد على ٢٠ بالمئة مقارنة بالعينة القياسية.

وتظهر في المعرض أيضاً الصواريخ المضادة للدبابات RPG-30 مع قاذفة قنابل يدوية يمكن التخلص منها، وهي أول نظام سلاح مضاد للدبابات في العالم، حتى الآن على التغلب على أي أنظمة دفاع نشطة معروفة للمركبات المدرعة.

كما سيتم عرض قنبلة ODAB-500PMV والقنبلة العالمية شديدة الانفجار OFAB-500U، التي تضرب المنشآت الصناعية العسكرية، والمركبات المدرعة الخفيفة، وتقاطعات السكك الحديدية، والتحصينات العسكرية.

وكالات

مادورو: مراقبو الانتخابات الفنزويلية الأوروبيون أعداء وجواسيس

وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مراقبي الاتحاد الأوروبي الذين أتوا إلى بلاده لمراقبة الانتخابات البلدية والمحلية الأخيرة بـ«الأعداء والجواسيس».

وحسب وكالة «فرانس برس» قال مادورو خلال كلمة بثها التلفزيون الفنزويلي الرسمي: إن «أولئك الذين أتوا كأعداء… وفد جواسيس الاتحاد الأوروبي لم يجدوا أي عنصر لينتقدوا النظام الانتخابي»، مؤكداً أنهم فشلوا في مهمتهم الرامية إلى تشويه العملية الانتخابية الديمقراطية في بلاده.

كما انتقد مادورو تقرير مراقبي الاتحاد الأوروبي حول الانتخابات الفنزويلية الأخيرة وقال إنه «مليء بالارتجال ومكتوب بشكل سيئ»، مؤكداً أن الانتخابات في بلاده كانت شفافة وموثوقة ونزيهة وآمنة وحرة حققت فيها «الشفافية» نصراً ساحقاً.

وكان الرئيس الفنزويلي قد طالب المراقبين الدوليين باحترام الشرعية الوطنية لفنزويلا واحترام نتائج الانتخابات البلدية والمحلية التي أجريت في الـ٢١ من الشهر الجاري.

وكالات

إيران دخلت اجتماع فيينا بإرادة جادة لرفع العقوبات الجائرة عنها

روسيا: مفاوضات إحياء الاتفاق النووي بدأت بنجاح

كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني في تصريحات صحافية له أمس في جنيف (عن الانترنت)

أكد مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن الجولة السابعة من المفاوضات حول إحياء الاتفاق النووي مع إيران بدأت بنجاح.

ونقلت «روسيا اليوم» عن أوليانوف تغريدة نشرها مساء أمس قال فيها: «اجتماع اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة انتهى. اتفق المشاركون على اتخاذ خطوات فورية لاحقة في الجولة السابعة من المفاوضات التي بدأت بنجاح بما فيه الكفاية».

وتمّ استئناف الجولة السابعة، أمس في العاصمة النمساوية فيينا، مع إصرار إيراني على رفع جميع العقوبات.

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري، في تصريحات صحفية أمس: «أجرينا عدداً من الاجتماعات التشاورية الثنائية مع بعض أطراف الاتفاق النووي»، مضيفاً: «أجرينا محادثات مفيدة مع الوفدين الصيني والروسي (أمس الأحد)».

وحسب ما نقلت عنه وكالة «إرنا» أضاف باقري إن «إيران تدخل محادثات فيينا بإرادة جدية واستعدادات قوية لرفع العقوبات غير القانونية والظالمة»، موضحاً أن «الوفد الإيراني يعكس عزم إيران وجديتها على اتخاذ خطوات جادة لرفع العقوبات غير القانونية والظالمة الأميركية ضد الشعب الإيراني».

وأمل أن يكون لهذه المحادثات دورٌ مؤثر في تحقيق هدف إيران في رفع العقوبات، مضيفاً «إنه ليس هناك تخمينات واضحة حول الزمن الذي ستستغرقه هذه الجولة حتى الآن».

بدوره أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة أمس أنه «لن يكون هناك أي محادثات ثنائية مع الطرف الأميركي»، مضيفاً: إن «المسؤول الفعلي عن الأوضاع الحالية للمحادثات والطرق المسدودة فيها هي أميركا».

وحسب وكالة «فارس» أشار زادة في مؤتمره الصحفي، أمس، إلى أن «نافذة الاتفاق النووي لن تبقى مفتوحة دائماً وعلى بقية الأطراف أن تستفيد من ذلك»، مؤكداً أن «البرنامج النووي سلمي ولا تغيير في استراتيجيتنا»، موضحاً أن «الولايات المتحدة سعت لإطالة المحادثات وإيران ستواصل محادثاتها ضمن سياسة الحكومة الثالثة عشرة الهادفة لرفع العقوبات عن الشعب الإيراني».

وقال خطيب زادة رداً على سؤال حول كيفية التحقق من رفع العقوبات: «أكدنا أننا نسعى للتأكد من الإجراءات الأميركية بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ وسيكون هذا أحد خطوطنا الرئيسة في المفاوضات»، مضيفاً: «لا تثيروا التكهنات، فإذا دخلت الولايات المتحدة المفاوضات على أساس مبدأ حلحلة الجمود فستسير المفاوضات على المسار الصحيح».

أما عن المحادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فقال زادة: إن «محادثات إيران مع المدير العام للوكالة، رافائيل ماريانو غروسي، بقيت مفتوحة وسيكون هناك حوار مقبل لاستكمال نص الاتفاق بين إيران والوكالة».

وتعليقاً على لقاء وزيري خارجية بريطانيا وإسرائيل، قال زادة: إن «لقاء وزير خارجية بريطانيا مع الطرف الذي سعى لتخريب الاتفاق النووي والمحرّض على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، يعكس عدم جدية بعض الأطراف في الاتفاق النووي».

من جانبه، أكد مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، قبيل بدء الجولة الجديدة للمفاوضات أن «فرص التوصل إلى اتفاق لا تزال قائمة»، موضحاً أن «اجتماعاً ثلاثياً غير رسمي عُقد الأحد بين ممثلي إيران وروسيا والصين في العاصمة النمساوية».

ويصرّ الإيرانيون على إسقاط جميع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ ٢٠١٧، بما فيها العقوبات التي لا ترتبط ببرنامجها النووي.

وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل ماريانو غروسي، زار طهران منذ أيام، قبيل عقد مجلس المحافظين في الوكالة الدولية، لبحث ملف الطاقة النووية في إيران، عبّر عنها الطرفان بأنها «بنّاءة».

وقال كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين، علي باقري كني، في عمود في صحيفة «فاينانشال تايمز»، أول من أمس الأحد: «لضمان أن تكون أي اتفاقية مقبلة صارمة، يجب على الغرب أن يدفع ثمناً لفشله في الحفاظ على الجزء الخاص به في الاتفاق، كما هي الحال في أي عمل تجاري فإن الاتفاق هو اتفاق ولمخالفته عواقب»، مضيفاً إنه «لا يمكن أن يمثل مبدأ الامتثال المتبادل قاعدة مناسبة للمفاوضات لأن الحكومة الأميركية هي التي تركت الاتفاق من جانب واحد».

في سياق منفصل أعلنت قوى الأمن الداخلي الإيراني أمس تفكيك خلية إرهابية وإلقاء القبض على ثلاثة من عناصرها بمدينة شادكان بمحافظة خوزستان جنوب إيران.

ونقلت وكالة «سانا» عن قوى الأمن بياناً أمس أوضحت فيه «أن هؤلاء الإرهابيين نفذوا عملية هجوم على سيارة تابعة للشرطة الإيرانية في مدينة شادكان في خوزستان مطلع الصيف الماضي وتسببوا باستشهاد جندي إيراني».

وكانت وزارة الأمن الإيرانية أعلنت في الثالث من حزيران الماضي تفكيك خلية إرهابية وإلقاء القبض على ٤ من عناصرها قرب مدينة مريوان في محافظة كردستان غرب البلاد.

وكالات

رئيس بيلاروس: جاهزون للتصدي لأي اعتداء عسكري أو تهديد على حدودنا

جدد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أمس تأكيده على جاهزية بلاده واستعدادها التام للرد على أي اعتداء عسكري أو تهديد يطولها عبر الحدود.

ونقلت وكالة «سانا» عن لوكاشينكو قوله خلال اجتماع في مبنى وزارة الدفاع: «لدينا وحدات مدربة عالية التدريب والكفاءة ومجهزة بما يلزم ويمكنها الانتشار في أي بقعة على الأراضي البيلاروسية خلال ثلاث ساعات كحد أقصى، والهدف من هذا الاجتماع في وزارة الدفاع هو مناقشة استخدام طرق الرد من قبل القوات المسلحة إزاء أي خطوة عدائية ضد بيلاروس».

ولفت لوكاشينكو خلال الاجتماع الذي حضره وزيرا الدفاع والداخلية ورئيس لجنة حدود ورئيس لجنة أمن الدولة ورؤساء أجهزة الأمن والدفاع إلى أهمية أن يكون لدى القوات المسلحة البيلاروسية والجهات والوزارات المعنية الأخرى كوزارة الداخلية سيناريوهات الرد على أي اعتداء ورصد ومتابعة كل ما يجري والرد على أي تحرك عسكري أو مخطط معاد.

وأعطى لوكاشينكو تعليماته لرئيس الوزراء رومان جولوفتشينكو لرفد الجيش بكل ما يلزمه لصد أي اعتداء ورفع جاهزيته.

وفي تصريحات سابقة حذر لوكاشينكو من أن حلف شمال الأطلسي «ناتو» يواصل بشكل منهجي تعزيز وزيادة منشآت بنيته التحتية العسكرية الهجومية على طول الحدود مع بيلاروس.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

عبد الله الثاني: لا سلام في المنطقة ما لم ينتهِ الاحتلال.. عباس: لن نقبل ببقائه

الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (عن الانترنت)

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس التأكيد أن الشعب الفلسطيني سيواصل النضال حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي واستعادة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، على حين شدد ملك الأردن عبد الله الثاني على أن المنطقة لا يمكن أن تنعم بالسلام ما لم ينته الاحتلال.

ونقلت وكالة «وفا» عن عباس قوله في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أمس الإثنين: «لن نقبل ببقاء الاحتلال لأرضنا وشعبنا للأبد، وبواقع الأبرتهايد الذي تطبقه سلطات الاحتلال، ولا بقهرها لشعبنا وممارساتها العدوانية المتمثلة بالاستيلاء على أرضه وموارده الطبيعية وخنق اقتصاده والاعتداء على هوية وطابع القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية».

وأكد عباس أن استمرار الاحتلال بتقويض حل الدولتين وفرض واقع الأبرتهايد، سيجعلنا مضطرين للذهاب لخيارات أخرى إذا لم يتراجع الاحتلال عن ممارساته، داعياً إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة مخططات الاحتلال الاستعمارية التهويدية وإفشالها.

وفي السياق نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن ملك الأردن عبد الله الثاني تحذيره من أن منطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن تنعم بالسلام ما لم ينته الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وشدد عبد الله الثاني، أمس، في رسالة موجهة إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني شيخ نيانغ، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، على ضرورة تكثيف الجهود لكسر الجمود الحاصل في عملية السلام، ومنع التصعيد وأي انتهاكات تقوض فرص تحقيق السلام، بما في ذلك النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية غير القانونية وغير الشرعية، ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم.

من جانبه طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، العالم بلجم عنف المستوطنين وإلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها.

ونقلت وكالة «وفا» عن أشتية قوله، أمس، بمستهل جلسة الحكومة: «نؤكد حقنا التاريخي والسياسي في القدس وفي كل بقعة من فلسطين وحقنا في العيش بدولة مستقلة ذات سيادة متواصلة الأطراف على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين».

وأدان، قيام رئيس الكيان الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بزيارة مستوطنات الخليل واقتحام الحرم الإبراهيمي وباحاته.

ويحيي الشعب الفلسطيني والعالم في ٢٩ من تشرين الثاني من كل عام اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٧ تأكيداً لحق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

من جهة ثانية اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

إلى ذلك، اعتدى مستوطنون، على مقام «ياقين» الأثري في بلدة بني نعيم شرق الخليل، وخربوا وخلعوا زوايا حديدية نصبتها بلدية بني نعيم لحمايته، بينما منعت قوات الاحتلال العمال من ترميم المقام، وأجبرتهم على مغادرته، وأخطرت البلدية بمنع الترميم فيه.

وعلى خط مواز أصيب عشرات الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة نعلين شمال غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة ٦ فلسطينيين بالرصاص والعشرات بحالات اختناق، كما هدمت قوات الاحتلال بئراً مخصصة لري أراضي البلدة الزراعية.

في غضون ذلك أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن ٣٢ أسيرة فلسطينية بينهن ٩ أمهات يتعرضن لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي في معتقلات الاحتلال.

وقالت الهيئة في بيان: إن الأسيرات يعانين أوضاعاً سيئة للغاية وخاصة الأسيرة شروق دويات ٢٤ عاماً التي تعرضت لإصابة بالرصاص لحظة اعتقالها على يد قوات الاحتلال عام ٢٠١٥، والأسيرة ختام سعافين ٥٨ عاماً التي اعتقلت عام ٢٠٢٠ مبينة أن معاناة الأسيرات تتصاعد بسبب الإهمال الطبي المتعمد والعزل الانفرادي والحرمان من الزيارة ومن احتضان أبنائهن».

وكالات

«جيش التحرير الفلسطيني» جدد تمسكه بالمقاومة

السفير أبو سعيد لـ«الوطن»: ضرورة إنهاء معاناة الفلسطينيين وإعادة حقوقهم

| منذر عيد

أكد المبعوث الخاص الدائم للمجلس الدولي واللجنة الدولية لحقوق الإنسان إلى الأمم المتحدة، السفير هيثم أبو سعيد، أن الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني لا يفي الشعب الفلسطيني كل حقه، وعلى الجميع العمل على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني عبر إعادة الحق لأصحابه.

وأوضح السفير أبو سعيد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هدفه إرسال عدة رسائل للبعض في المجتمع الدولي الذي يحاول تصوير الواقع على غير حقيقته، مضيفاً «مهما فعلنا من احتفالات فهذا لا يوفي الشعب الفلسطيني حقه في العودة إلى دياره مكرماً معززاً، مع عاصمة شرعية له، وليس كما هو الحال اليوم شبه دويلة مقطوعة الأوصال».

وشدد على ضرورة عمل جميع المسؤولين المعنيين في الحقل الدولي والأممي على إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني عبر إعادة الحق لأصحابه.

وقال: «نوجه باسم اللجنة الدولية والمجلس الدولي لحقوق الإنسان رسالة تضامن بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وندعو إلى تأمين عودة فلسطينيي الشتات إلى ديارهم التي شردوا منها وتحقيق السلام العادل والشامل وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية».

ولفت إلى الانعكاسات السلبية التي يواجهها لبنان عبر عدة أزمات كبيرة غير مسبوقة على اللاجئين الفلسطينيين الموجودين منذ عام ١٩٤٨، وكذلك الذين نزحوا من مخيّمات سورية.

وفي السياق أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني، أمس تمسكها بخيار المقاومة، حتى النصر والتحرير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق كامل ترابنا المحرر، وعاصمتها القدس، مشددة على دعمها لحقوق وإرادة الشعب العربي الفلسطيني.

وقالت «رئاسة الهيئة» في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لصدور قرار تقسيم فلسطين «نجدد تمسكنا بخندق المقاومة والشرف خلف راية القائد الأمل السيد الرئيس المفدى بشار حافظ الأسد جنباً إلى جنب مع رجال الجيش العربي السوري البواسل حتى رفع راية النصر فوق الجولان المحرر وفلسطين الحبيبة».

ودعت رئاسة هيئة جيش التحرير الفلسطيني» شرفاء أمتنا العربية إلى الالتفاف حول نهج المقاومة في سورية، مجدداً الدعوة إلى وحدة الصف الوطني الفلسطيني في مواجهة الغطرسة الصهيونية، وإلى السير قدماً في دروب النضال بعيداً عن سراب التطبيع وذل التنازل والمفاوضات العبثية، والتنسيق الأمني الخبيث.

وتابعت: «لا أحد في هذا العالم يملك حرية التصرف بذرة تراب من فلسطين المقدسة التي ستبقى لأهلها، وجميع القرارات الدولية التي اتخذت تحت ضغط وترهيب الدول الاستعمارية العظمى، وخدمة لمصالحها، لن تنال من عزيمة شعبنا، ولن تمنح الشرعية للمحتل الغاصب».

لبنانيون يحتجون على تدهور الأوضاع المعيشية بقطع الطرقات

عون: سأغادر قصر بعبدا عند انتهاء ولايتي إلا إذا قرّر «النواب» بقائي

أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، أنه ينوي ترك منصبه بعد انقضاء فترة ولايته، مشيراً إلى أنه سيبقى في حال اتخاذ مجلس النواب قراراً لاستمرار توليه الرئاسة، في حين شهدت بعض المناطق اللبنانية، إقفال عدد من الطرقات بالإطارات المشتعلة من قبل محتجين على استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

وذكرت تقارير إعلامية، أمس الإثنين، نيته ترك منصبه بعد انقضاء فترة ولايته، لكنه أشار إلى أنه سيبقى في حال اتخاذ مجلس النواب قراراً لاستمرار توليه الرئاسة، وشدّد على أن الانتخابات البرلمانية في البلاد ستجرى.

وأكد عون، أنه يسعى إلى أفضل العلاقات مع السعودية وكل دول الخليج، مشيراً إلى أنه لم يطلب من وزير الإعلام، جورج قرداحي، الاستقالة بسبب الأزمة مع السعودية، مشيراً إلى أن قرداحي سيتصرف على أساس الأفضل للبنان.

إلى ذلك نقل موقع «النشرة» عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي أن ميقاتي أعلن عن سلسلة قرارات في الثامن عشر من الشهر الحالي، أبرزها: «دفع مساعدة اجتماعية نصف راتب عن شهري تشرين الثاني وكانون الأول قبل الأعياد، على ألا تقل عن ١،٥ ملايين ليرة وألا تزيد عن ٣ ملايين ليرة، وتشمل المنحة الاجتماعية كل من يخدم المرافق العامة في القطاع العام، من موظفين وإجراء ومستخدمين ومتعاقدين ومتقاعدين وعمال الفاتورة وسواهم».

من جانب آخر ذكر موقع قناة «المنار» أن محتجين في العاصمة بيروت، قطعوا طريق كورنيش المزرعة وقصقص وطريق المدينة الرياضية باتجاه الكولا، كما قطعوا طريق تلة الخياط مقابل تلفزيون لبنان، وطريق البربير- سباق الخيل، بحاويات النفايات والإطارات المشتعلة.

وألقى محتجون زيت السيارات على الأرض عند نقطة المدينة الرياضية سليم سلام لمنع السيارات من المرور في حال عمدت القوى الأمنية إلى فتح الطريق في حين قطعت الطريق في مناطق متفرقة وسط بيروت قرب جامع الأمين وعند العدلية وفي مناطق أخرى متفرقة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك»، عن عدد من المحتجين غضبهم من أداء رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، والنواب خلال الأزمة وتنصلهم من مسؤولياتهم تجاه الشعب اللبناني الذي يمر بأوضاع معيشية واقتصادية صعبة جداً.

كما قطع محتجون، حسب «المنار» أوتوستراد البداوي الدولي في الشمال بالاتجاهين وتم قطع الأوتوستراد البحري في البداوي، كما قُطعت طريق تعلبايا في منطقة البقاع بالاتجاهين وطريق عام جب جنين غزة.

وفي طرابلس قطع محتجون الطرق في بعض الشوارع الرئيسة والفرعية بالإطارات المشتعلة وحاويات النفايات والحجارة إضافة إلى ركن بعض السيارات والشاحنات وسط الطرق بالتزامن مع انتشار كثيف لعناصر الجيش اللبناني.

وفي صيدا بجنوب لبنان، تم إقفال الطريق المؤدي من دوار القناية إلى ساحة إيليا بواسطة الإطارات المشتعلة.

وبدأت الاحتجاجات في لبنان في تشرين الأول عام ٢٠١٩ وذلك بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وارتفاع الأسعار وللمطالبة بمكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين.

وفي سياق متصل نقلت وكالة «سبوتنيك» عن السفير الروسي السابق لدى لبنان، ألكسندر زاسبكين، تأكيده أن الخروج من الأزمة في لبنان يكون بتوافق بين الأطراف السياسية الداخلية وعدم تدخل الخارج، وعدم استخدام لبنان كساحة للصراعات من قبل الأطراف الخارجية.

وبيّن أن الخروج من الأزمة في لبنان، يكمن في الداخل من خلال التوافق بين الأطراف الداخلية، والمتغيرات الأساسية حول القواسم المشتركة لمصلحة الدولة اللبنانية والشعب اللبناني، والاعتماد على تحقيق الاستحقاقات الدستورية، يعني الانتخابات وعمل الحكومة وتسوية الأجواء ما بين الجميع، وتأكيد الثوابت الوطنية اللبنانية.

وكالات

تحسين الحلبي

زوبعة في فنجان البحر الأسود

يبدو من الواضح أن الولايات المتحدة تحاول التخلص من جبهات الحرب الساخنة التي انغمست فيها وتعمل بالمقابل على خلق جبهات حرب ساخنة لروسيا الاتحادية بهدف إضعافها والتحرك ضد حلفائها أينما كانوا، فقد تخلصت واشنطن من حرب المجابهة المباشرة في أفغانستان وهي أطول جبهة حرب خاضتها في تاريخها، وأجبرتها المقاومة على التخلص من جبهة الحرب المباشرة أيضاً في العراق بعد انسحاب قواتها عام ٢٠١٢، وتجنبت حرباً مباشرة ضد كوريا الشمالية وفنزويلا ونيكاراغوا وكوبا وضد سورية وإيران طوال السنوات العشر الماضية، وأصبح يهمها في هذه الظروف توريط روسيا الاتحادية بحرب بل بحروب في ساحات متعددة بقدر ما تستطيع لإضعافها في مناطق عديدة والاستفراد بحلفائها في الشرق الأوسط والبحر الأسود.

وفي ظل هذه السياسة التي يتبناها الرئيس الأميركي جو بايدن تزايدت خلال الأسابيع الماضية حملة الاتهامات الأميركية الرسمية والإعلامية لموسكو بالتخطيط لاحتلال أوكرانيا المتاخمة لحدودها في البحر الأسود، ورغم النفي والتفنيد الروسي الرسمي لهذه المزاعم تعاملت واشنطن ومعها حلف الأطلسي مع هذه الاتهامات بشكل دفعها إلى زيادة قطعها الحربية ومساعداتها العسكرية لأوكرانيا بحجة حماية أوكرانيا ومنع احتلالها، وقامت بمناقشة هذه المزاعم على مستوى رفيع المستوى في حلف الأطلسي لحشده ضد روسيا. وكانت كيرين دونفريد مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون أوروبا ويوروآسيا قد أعلنت في ٢٦ تشرين الثاني الماضي في مؤتمر صحفي أن « كل الخيارات أصبحت على الطاولة (في موضوع حماية أوكرانيا) ولدينا أدوات متعددة تتضمن عدداً واسعاً من الخيارات «ولا أحد يشك في أن واشنطن تريد ضم أوكرانيا كعضو إلى حلف الأطلسي»، وتدرك أن موسكو أعلنت أنها لن تقبل أبداً مثل هذا الإجراء ولن تسمح به، ولذلك يبدو أن واشنطن والأطلسي يسعيان إلى تحقيق جزء من هذا الهدف الذي تصطف إلى جانب متطلباته العسكرية والسياسية الحكومة الأوكرانية، فقد دعا رئيس الحكومة الأوكرانية دينيس شمايهال في ٢٥ تشرين الثاني الماضي الحلف الأطلسي إلى زيادة قدراته العسكرية البحرية في البحر الأسود وسارعت ضمن الحملة نفسها على روسيا بولندا للمطالبة بزيادة نشر قوات الأطلسي فيها وفي دول البلطيق المتاخمة، وكان بوتين الرئيس الروسي قد أعلن في مؤتمر نادي فالداي السياسي الروسي في تشرين الأول الماضي أن «منح العضوية الرسمي في حلف الأطلسي لأوكرانيا لن يحدث وأن التطورات الحربية في البحر الأسود تشكل تهديداً للاتحاد الروسي».

والسؤال المطروح في ظل تزايد وجود المزاعم الغربية ضد روسيا على جدول العمل الأميركي والأطلسي؟

ترى مجلة أتلانتيك كانسيل الأميركية في تحليل بعنوان «كيف يمكن ردع روسيا الآن» في ٢٣ تشرين الثاني الجاري أنه إذا لم ينفع خيار العمل الدبلوماسي لإنهاء حالة (تهديد) أوكرانيا بالتوصل إلى اتفاق فإن الخيار الثاني يتعين أن يكون تصعيد حملة العقوبات الغربية على روسيا وتوسيع عدد المشاركين فيها. وعلى فرضية فشل هذين الخيارين فهل ستجازف واشنطن وتتحمل أن تشن أوكرانيا حرباً استفزازية ضد روسيا طالما أن روسيا نفت وفندت مزاعم الغرب في هذا الموضوع ؟ يرى أناتول ليفين في تحليل نشره بمجلة (ريسبونسيبل ستيتمان) في ٢٤ تشرين الثاني الجاري أن احتمال وقوع حرب في البحر الأسود بين أوكرانيا وروسيا لن تجرؤ أي دولة في الحلف الأطلسي على المشاركة فيه، وهذا الحلف ظهر عاجزاً في عام ٢٠١٤ في موضوع جورجيا مع روسيا واستخدام القوة العسكرية الروسية ضدها، وكذلك في اشتباكات روسيا مع أوكرانيا عام ٢٠١٥ وما نتج عنه من اتفاق مينسك، وهذه الدول لا يمكن أن ترسل قوات برية إلى أوكرانيا لمواجهة الروس إذا ما اندلعت حرب هناك أما الولايات المتحدة فتسعى فقط إلى إشغال روسيا بجبهة حرب في البحر الأسود يكون وقودها الأوكرانيين وليس الأميركيين أو الأوروبيين، لأن واشنطن ومعها الأطلسي يدركان أن أي مجابهة حربية أميركية روسية في البحر الأسود لن تتوقف عند هذه الجغرافية أو عند استخدام الأسلحة التقليدية، وهذا ما يجعل أوروبا ترفض التصعيد إلى هذه الدرجة وتفضل سياسة الحرب الباردة مع روسيا في موضوع أوكرانيا حتى لو كان ذلك في مصلحة روسيا، فأوروبا دفعت على أراضيها ومن شعوبها ثمن حربين عالميتين بأسلحة تقليدية ولن تعرض نفسها لاحتمال وقوع حرب نووية عالمية تكون فيها أراضيها مسرحاً مركزياً لها، بينما تحافظ الولايات المتحدة على قارتها البعيدة مثلما فعلت في حربين عالميتين.

وإذا كانت الولايات المتحدة تجد نفسها رابحة حتى في خيار اللجوء لحرب باردة ضد روسيا في البحر الأسود إلا أن أوروبا تعرف أنها هي أيضاً ستدفع ثمن هذه الحرب التي ستفرض عليها فيها واشنطن إعلان العداء لروسيا الجارة الأورو-آسيوية العظمى وهو ما لا قبل لها به بموجب كل موازين القوى ولذلك ستتحول الاستفزازات الأميركية إلى زوبعة في فنجان.

Reference: SY-DA-00991

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR PROVISION OF MEDICINES FOR DIRECTORATE OF HEALTH IN HAMA GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00991

Provision of Medicines for Directorate of Health in in Hama Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by hand, , starting from November 28th, 2021 till December 19th,2021 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax : +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offers by Hand before: December 19th, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity: 45 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds
Delay Penalties: 0.5% of the total contractual value per each day of delay

Reference: SY-DA-00991

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتقديم أدوية لمديرية الصحة في محافظة حماه

منظمة مكافحة الجوع (AAH) منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والإصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA-00991

تقديم أدوية لمديرية الصحة في محافظة حماه

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقص وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة باليد، ابتداءً من تاريخ 28 تشرين الثاني 2021 ولغاية 19 كانون الأول 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: +963113329946.
فاكس: +963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد قبل: 19 كانون الأول 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 45 يوماً.
طريقة الدفع: تحويل بنكي.
العملة: الليرة السورية.
غرامات التاخير: 0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

دمشق تحتضن مؤتمر المدن الصناعية

وزير الصناعة: التكامل الصناعي بين الدول العربية ذات الطبيعة المتشابهة يحقق مردوداً إيجابياً

وزير الصناعة العراقي لـ«الوطن»: سورية مفصل مهم من مفاصل الاقتصاد العربي

هناء غانم
تصوير طارق السعدوني

احتضنت العاصمة دمشق أمس أعمال المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية بهدف عرض تجارب الاستثمار الناجحة وحوافزه في المدن والمناطق الصناعية العربية والتكامل الاقتصادي العربي في هذا المجال.

المؤتمر جمع مسؤولين ورجال أعمال ومستثمرين عرباً وسوريين جاؤوا إلى دمشق للاطلاع على التجربة السورية ودور المدن والمناطق الصناعية العربية في إحداث نقلة نوعية في إستراتيجية الصناعة العربية، ودور تكنولوجيا ونظم المعلومات والتقانة وصناعة البرمجيات وإدارة المعلومات في تطوير الأعمال لجذب الاستثمارات ودورها في سرعة وتحسين الأداء.

وزير الصناعة زياد صباغ أكد أنه على الرغم من الحرب الإرهابية التي استمرت لسنوات عديدة وأدت إلى تدمير البنى التحتية والكثير من المنشآت الصناعية، ورغم الحصار الاقتصادي الجائر، استطعنا بفضل الإرادة والتصميم الصمود لتحقيق النصر.

وعن مؤشرات المدن الصناعية في سورية بين صباغ أنه بلغ عدد المقاسم الصناعية والحرفية المخصصة /١٠٧٦٩/ مقسماً، على حين بلغت مساحة المقاسم الصناعية والحرفية المخصصة /٢٨١٢,٦٩/ هكتاراً، وبلغ عدد المنشآت الصناعية والحرفية قيد البناء الفعلي والترميم /٢٩٦٤/ منشأة، فيما بلغ عدد المنشآت الصناعية والحرفية قيد الإنتاج الفعلي /٢٠٧٥/، وبلغ الإنفاق على البنية التحتية والاستملاك /٧٩,٣٩/ مليار ليرة، على حين بلغت الإيرادات الاستثمارية الصافية /١١٣,٦٤٤/ مليار ليرة، وأمنت /١٢٩٢٦٤/ فرصة عمل، بينما بلغ حجم الاستثمارات /١٢٢٦,٨١/ مليار ليرة سورية.

ولفت إلى أن المدن الصناعيّة تعتبر من أهم المشاريع الاقتصاديّة التي تنفّذها الدول لتطوير قطاعها الصناعي بشكل خاص، ومعالجة المشاكل الاجتماعيّة والاقتصاديّة فيها بشكل عام، وجذب المستثمرين المحليين والأجانب لكونها توفّر البنية التحتية الأساسية لأيّ استثمار كخدمات الطرق والكهرباء، والمياه، وتخفف من نسبة البطالة في المجتمع من خلال توفير فرص العمل، وتقلل من التلوث والضوضاء في المدن، وتسهّل من عملية تقديم الخدمات الصحية والتعليمية للعاملين فيها وتخفض من كلفة الاستثمار فيها من خلال التعاون بين المستثمرين لإقامة الخدمات اللازمة لاستثماراتهم.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد وزير الصناعة والمعادن العراقي منهل عزيز محمود عبد الرحمن الخباز أن سورية تعتبر مفصلاً مهماً من مفاصل الاقتصاد العربي لما لديها من إمكانيات كبيرة جداً وقدرات صناعية كبيرة.

وقال: لكن الوضع الحالي أدى إلى ضرر كبير وشلل ببعض المفاصل، معتبراً أن هذه المؤتمرات مهمة جداً للتواصل بين رجال الأعمال والصناعيين للتقارب الصناعي والتجاري وتبادل المعلومات وتنشيط لعملية الاستثمار، ومن المؤكد أن ذلك سوف يؤدي إلى تطور الحالة الاقتصادية والصناعية في سورية بشكل أفضل.

وأضاف: إن المدن الصناعة العراقية هو موضوع فتي لذلك نعمل على الاستفادة من التجارب الإقليمية كي لا نبدأ من الصفر وجئنا إلى سورية للاستفادة من الخبرات والتجارب الكبيرة في سورية والتي عمرها أكثر من عشر سنوات، كما أننا نبحث عن نوع من التكامل والاستثمار المشترك بين البلدين لتنشيط المدن الصناعية.

الوزير العراقي قال: نسعى إلى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، واليوم نتحدث عن التكامل الصناعي والصناعة بطريقة أو بأخرى تلقائياً سوف يكون هناك تكامل اقتصادي، لافتاً إلى أن التكامل الصناعي أساساً يبدأ بتبادل الخبرات والاستثمار المشترك والتصنيع بشكل أو بآخر على مستوى رجال أعمال وصناعيين، وأضاف: كل هذه الأمور مكملة وبالتالي العائد لهذا الموضوع هو اقتصادي لكلا البلدين.

وأوضح أن الحكومة العراقية اليوم تبنت خطاب الالتزام بالمنطقة حيث يكون العراق متزناً وفاعلاً في المنطقة الإقليمية ويحاول أن يحرص على مصالح الجميع، مؤكداً أن سورية جزء مهم وقريبة إلى الشعب العراقي والصناعي السوري أيضاً لهم خبرة باحتياج السوق العراقي لذلك ما نأمله أن تكون هذه الزيارة مثمرة لما يخدم الصناعة السورية والعراقية.

وأشار الوزير إلى أن سورية لديها باع طويل في العديد من المجالات الصناعية ولاسيما الدواء الذي يعتبر غاية في الأهمية بين البلدان وكل الدول تسعى لأن تكون مكتفية دوائياً، وقال: العراق للأسف «متأخر في الصناعات الدوائية وإنتاج السوق العراقية من الدواء لا يغطي أكثر من ١٥ بالمئة من حاجة السوق والدواء السوري منتج جيد جداً وقبل الحرب كانت سورية تغطي نسبة كبيرة من حاجة السوق العراقية من الدواء، إلا أنه اليوم النسبة قليلة جداً، ونحن اليوم لم نعد نسعى لاستيراد الأدوية فقط بل نسعى لإقامة شراكة حقيقية في تصنيع الدواء مع سورية، موضحاً أنه قد يكون هناك تصنيع مشترك مع أكثر من دولة عربية لأن السوق العراقية واعدة جداً.

ولفت الوزير إلى أن المنتجات السورية من الأقمشة مرغوبة جداً في السوق العراقية، منوهاً بأن السوق العراقي كان مملوءاً بالبضائع السورية لكن اليوم أيضاً السوق تغير بسبب تنافس البضائع من دول الجوار لكن نأمل أن تبقى البضائع السورية في السوق العراقية.

ولدى الاستفسار عن التبادل التجاري بين البلدين قال كنا نعاني مشاكل أمنية حول عبور الشاحنات والمنتجات على المعابر بين البلدين وما نأمله أن يكون هناك نوع من تسهيل التبادل التجاري لأننا بحاجة إلى المنتجات السورية وسورية كذلك بحاجة إلى منتجات من إيران.

وحول حركة المعابر قال هناك عمل وجهد كبير في هذا الموضوع على الصعيد الدبلوماسي وهناك نوع من التفاهم في مجال تسوية الأمور الخاصة بالمعابر والشاحنات وكل الأمور المتعلقة بالترانزيت سوف تكون محلولة قريباً جداً على المستوى الحكومي حيث يتم التوصل إلى اتفاق يرضي البلدين.

الوزير الضيف أشار إلى أن التبادل في مجال النفط والطاقة هو ملف شائك حالياً، وقال: لدينا الكثير من المشاكل بهذا الخصوص ويمكن أن نناقش هذا الموضوع على المدى المنظور مع الجهات ذات الاختصاص في وزارة النفط.

وحول إقامة سوق مشتركة بين سورية والعراق قال الوزير العراقي: إن هذا الموضوع يعتمد على الاستقرار ويحتاج إلى مناطق آمنة وبعيدة عن المشاكل لأن الصناعة والتجارة بحاجة إلى استقرار وهدوء والمناطق بين البلدين لا تزال غير آمنة، وأضاف: ونعول على ذلك أمنياً.

وخلص الوزير بالقول إن زيارتنا إلى سورية أثمرت باللقاء مع رجال أعمال وصناعيين من أصحاب الخبرات والمعنيين في الحكومة السورية. ولاسيما في موضوع المدن الصناعية ونحتاج إلى أن نعيد ثقة المواطن بالصناعة وهذا لن يتم إلا باستقطاب الخبرات وتبادل المعلومات والتجارة البينية بين الدول.

وأضاف: إن مستقبل المنطقة العربية لا يمكن أن يتم إلا بالتكامل الاقتصادي والجميع يفكر بالوحدة السياسية علماً أن الوحدة الاقتصادية هي من تقود العالم للوصول إلى بر الأمان.

وبين أن المدن الصناعية واعتماد الرقم والتكنولوجيا أمر مهم وضروري علماً أن التجربة العراقية بالمدن الصناعية حديثة إلا أننا نسعى للاستفادة من التجربة السورية لما فيها من خبرة ليكون العراق لاعباً أساسياً بالمنطقة ويحافظ على التوازن الاقتصادي وأكد أنه بالتعاون والتكاتف نستطيع الوصول إلى ما نسعى إليه مع الأشقاء في سورية.

القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي قال في تصريح خاص لـ«الوطن» إن افتتاح وإشهار المؤتمر الرابع لاتحاد المدن الصناعية العربية في دمشق هو خطوة مهمة للقاء الوفد العراقي مع نظائره من الصناعيين السوريين بغرض بدء التعاون والاستثمار في العراق.

مؤكداً أن هذا المؤتمر الذي أقيم على أرض الياسمين سورية وبمشاركة العراق بوفد عالي المستوى يؤكد أن سورية سوف تعود أقوى مما كانت عليه سابقاً وأن ما مر على بلدينا سورية والعراق من ظروف الحرب مع الإرهابيين ومع داعش، قد أنتج بلدين قويين وأنتج حكومات تسعى بكل جد لغرض أن تطور الوضع الاقتصادي والصناعي لأجل حصول التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

وأضاف: إن وجودنا كوفد عراقي في سورية للاستفادة من تجربة المناطق والمدن الصناعية التي سبقتنا إليها سورية كما أن إقامة هذا المؤتمر في هذه الظروف التي مرت فيها سورية يشكل نجاحاً للجهود السورية بقيادة رئيسها. الذي حرص على أن تعود سورية أقوى مما كانت عليه سابقاً.

وأكد أن التعاون الاقتصادي سيتم بأوسع الأبواب مع الأشقاء العرب. وهناك اتفاقات حصلت من أجل فتح المعابر أكثر والتعاون في مجال الاستيراد والتصدير بين البلدين.

بدوره تحدث رئيس اتحاد الصناعات العراقي عادل عكاب حسين عن أهمية الاستثمار بالمدن الصناعية باعتبارها تستقطب العديد من الاستثمارات وتنطلق المشاريع لتطوير الخدمات الأساسية التي تسهم بتحسين مستويات المعيشة وتعيد تخطيط المدن والتوسع الحضاري والتطوير العمراني لافتاً إلى أن بلادنا بحاجة ماسة لمعالجة الاختلالات الاقتصادية، وقال: لذلك نحن نحتاج إلى التعاون المشترك لتبادل المواد الأولية ونصف المصنعة وغيرها ضمن سلسلة التطوير لما فيه مصلحة البلدين.

وأشار إلى أهمية العمل على جودة المنتج وربط مخرجات الإنتاج مع بعضها لكسب الأسواق العربية مشيراً إلى أن الرافعة لأي اقتصاد بالعالم هي الصناعة.

رئيس الائتلاف الدولي للمدن الذكية الدكتور طلال أبو غزالة ذكر بدوره أن تحول المدن والمناطق الصناعية إلى مدن ذكية بات ضرورة في ظل التطور التكنولوجي والتحول إلى الإنتاج الصناعي المعرفي الذكي والاقتصاد والحكومة الذكية منوهاً بأهمية انعقاد المؤتمر في دمشق. مطالباً بإحداث هيئة مختصة تعنى بالتحول الرقمي لأن المستقبل للحكومة الذكية وهذا لن يتم إلا بالتنسيق مع جميع الجهات لأن هناك تغيراً جذرياً قادماً.

رئيس المكتب الإقليمي للصناعات الجلدية في الأردن نصر أحمد الذيابات قال لـ«الوطن»: جئنا إلى سورية للمشاركة مع الاتحاد العربي للمدن الصناعية الموجودة بمجلس الوحدة الاقتصادية. لنلبي دعوة أشقائنا في وطننا الثاني سورية ولاسيما بعد الحرب الإرهابية على سورية.

وأشار إلى أن سورية ستعود أقوى وهذا المؤتمر هو بداية انطلاقة جديدة للتعاون العربي المشترك. ولإقامة صناعات عربية مشتركة.

مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أكد لـ«الوطن» أن انعقاد هذا المؤتمر في سورية مهد الحضارات يعتبر أمراً مهماً لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب لتطويرها وخاصة أن هذا جاء بالتوازي مع صدور قانون الاستثمار ١٨ الذي أعطى حوافز خاصة للقطاع الصناعي.

ونوه بالتسهيلات المقدمة من خلال إصدار إجازة الاستثمار متضمنة كل الرخص والموافقات وذلك خلال فترة زمنية لا تتجاوز الشهر مبيناً أن التوجه الحكومي اليوم هو لدعم القطاع الصناعي والمدن الصناعية والمناطق الصناعية الموجودة في سورية.

وتقديم تسهيلات عبر برامج حكومية مختلفة، بالإضافة إلى المزايا الخاصة التي تمنحها المدن الصناعية، والتسهيلات، بالنسبة للمستثمرين. والتي جاءت ضمن قانون الاستثمار. وقال: نسعى اليوم إلى الإسراع وجذب مشاريع نوعية للاستفادة من الاستثمارات حتى نستطيع التوصل إلى الأهداف الأساسية لقانون الاستثمار.

وزير الصناعة العراقي منهل عزيز محمود عبد الرحمن الخباز

وزير الصناعة السوري زياد صباغ

- لا نسعى لاستيراد الدواء السوري فقط بل لإقامة معامل مشتركة
- أبو غزاله يقترح إحداث هيئة مختصة بالتحول الرقمي

افتتاح المعرض الخاص الثاني للمنتجات الإيرانية على أرض مدينة المعارض

خليل لـ«الوطن»: التبادل التجاري بين البلدين ما زال دون الطموح ويتم البحث بإنشاء المصرف المشترك

صباغ لـ«الوطن»: إقامة صناعات ثقيلة إيرانية في سورية قيد البحث وتبادل الخبرات حسب الإمكانيات

رامز محفوظ
تصوير مصطفى سالم

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر خليل يوم أمس المعرض الخاص الثاني لمنتجات الجمهورية الإيرانية على أرض مدينة المعارض بدمشق بحضور وزير الصناعة السوري زياد صباغ برفقة وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين والسفير الإيراني في سورية مهدي سبحاني والوفد المرافق.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية أن كل الأفكار المتعلقة بالتعاون المصرفي وإنشاء مصرف مشترك يتم البحث فيها دائماً والغاية تبسيط إجراءات تحويل الأموال بين البلدين، موضحاً أن هناك مجالات يتم النقاش حولها بهذا الخصوص بين المصرف المركزي السوري والمصرف المركزي الإيراني يمكن من خلالها تسهيل حركة الأموال بين البلدين بما ينعكس بالفائدة على حركة التبادل التجاري وعلى حركة الأموال فيما يتعلق بالاستثمار.

وعن التبادل التجاري أوضح خليل أن هناك زيادة بالتبادل التجاري بين البلدين لكنه مازال دون الطموح الذي ننشده في سورية وإيران وهناك عمل كبير يجب القيام به، مشيراً إلى أن هذه الفعالية أو الفعالية القادمة المتعلقة بملتقى رجال الأعمال ستساهم بلقاءات بين رجال الأعمال في البلدين ولقاءات أيضاً بين الشركات الموجودة مع شركات القطاع العام ليكون هناك مجال للتعاون أوسع من الفترة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد في تصريح للصحفيين: نسعى لتطوير التعاون بين البلدين ليكون هناك استثمار في سورية بالتعاون مع القطاع الخاص ومع القطاع العام ونؤكد لهذه الشركات المشاركة في المعرض بأن فرصة الاستثمار في سورية هي فرصة كبيرة وهناك الكثير من القطاعات الواعدة، كما أن هناك قانوناً جديداً للاستثمار مهم جداً يفتح المجال للكثير من المزايا بالنسبة للشركات المستثمرة.

وأوضح الوزير أن بعض الشركات التي كان لها تجربة تعاون سابقة في سورية أو عملت بالتجارة مع سورية أصبحت على معرفة واضحة بواقع السوق السورية وهي الآن جاهزة وتفكر بالتقدم بشكل أكبر ونحن نسعى للتعاون دائماً والتواصل مع هذه الشركات لتحقيق الهدف المنشود.

بدوره أكد وزير الصناعة زياد الصباغ في تصريح لـ«الوطن» أن المعرض يعتبر فرصة للاطلاع على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في إيران وتبادل الخبرات وتبادل الأفكار والرؤى لتطوير القطاع الاستثماري والإنتاجي بشكل عام. والقطاع الصناعي بشكل خاص، وفائدة المعارض دائماً وبشكل عام هي الاطلاع على واقع الصناعات في البلدان التي تقوم بهذه الصناعات.

وعن إقامة صناعات ثقيلة إيرانية في سورية بيّن الوزير أن الموضوع مازال قيد البحث وتبادل الخبرات وحسب الإمكانيات، مشيراً إلى أن أي مشروع صناعي يحتاج إلى دراسات جدوى اقتصادية والبحث عن كل مستلزمات هذه الصناعة أو تلك من مواد أولية إلى تجهيزات إلى كل الإمكانيات المتوافرة حتى يقام هذا المشروع.

وأكد الوزير أن المعارض تعتبر فرصة كبيرة لتبادل الأفكار والتكنولوجيا الحديثة لتطوير القطاع الصناعي، لافتاً إلى أن المعرض الحالي يعتبر من أهم المعارض والشركات الإيرانية التي واكبت التطور الصناعي تساعد القطاع الصناعي السوري في كثير من المجالات.

من جهته أكد وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين أن سورية كانت ومازالت بلداً صناعياً فيها البنى التحتية الصناعية كبيرة وخاصة في مجال صناعة الأقمشة والصناعات الغذائية، مشيراً إلى أنه إضافة إلى التبادل التجاري بين البلدين نحن نبحث أيضاً عن فرص عمل مشتركة فيما بيننا.

وأوضح أن الشركات الإيرانية في كافة المجالات مثل صناعة الجرارات وصناعة السيارات والصناعات الغذائية جاهزة ومستعدة للاستثمار في سورية ومنتجات هذه الشركات ستكون للسوق السورية وكذلك للتصدير من سورية إلى الدول المجاورة لسورية.

وأضاف: إننا نسعى لأن تكون مساهمين في إعادة تأهيل الصناعات السورية والدور السوري في مثل هذه الصناعات، وإننا نبحث عن علاقة يستفيد منها الجانبان ولدى إيران إمكانيات تستطيع من خلالها المساعدة بتصدير المنتجات السورية إلى الأسواق الإيرانية وكذلك لدى سورية إمكانيات لتساعد في تصدير المنتجات الإيرانية.

الجودة من أجل منتجات وخدمات وطنية واعدة

الوطن

تحت عنوان «الجودة من أجل منتجات وخدمات وطنية واعدة» افتتحت أمس الندوة الوطنية الخامسة والعشرون للجودة بمناسبة اليوم الوطني للجودة في فندق الشام بدمشق، وتركزت الندوة على آليات نشر ثقافة الجودة وتوطين علومها وأساليبها في سورية وضرورة تبادل الخبرات في هذا المجال محلياً وعربياً ودولياً.

وزير الصناعة زياد صباغ قال في كلمة له: إن الندوة تأتي في ظل سعي الوزارة لتطبيق المعايير الدولية للجودة في كل المجالات الصناعية والاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها.

وأكدت معاون وزير الصحة الدكتورة رزان سلوطة أن الجودة أمر مهم وأساسي لاسيما في القطاع الصحي وأن الوزارة هي أول من أنزمت معامل الأدوية بالحصول على شهادة الجودة الإيزو منذ ٢٠ عاماً.

رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية بسمة إبراهيم لفتت في تصريح لها إلى أن الجمعية تعمل على نشر ثقافة الجودة وتأهيل وتدريب الكوادر على المواصفات القياسية الدولية وتحديثاتها وتسعى إلى ترسيخ حضورها النوعي في مختلف الهيئات والمجالس واللجان الإدارية والعلمية والفنية.

مدير عام مركز تطوير الإدارة والإنتاجية في وزارة الصناعة نبال بكلوطي بينت أنه بفضل مشروع تأهيل وتدريب العاملين في المركز تحولنا من منشأة مستهلكة إلى منشأة منتجة على عكس ما كنا عليه. وأضافت: لقد بدأ المركز بتدريب وتأهيل العاملين وتحسين البنى التحتية وأصبحت منشأة منتجة بكل معنى الكلمة وأصبح العاملون يتقاضون أجورهم، فالمركز أصبح يقدم خدماته للقطاع العام والخاص والمشترك بشكل مأجور، حيث كان سابقاً يقدم الخدمات مجانية للقطاع العام فقط. مشيرةً إلى أن المركز سيرفد الخزينة العامة للدولة.

من جانبه أكد مدير عام مركز القياس للجودة مهند توتونجي أن تطبيق نظم إدارة الجودة كانت موجودة في سورية رغم مرور سنوات الحرب والحصار الاقتصادي، فالتصنيع في سورية مازال وبشكل كبير ومازلنا نصنع ونصدر، مشيراً إلى أن المنتجات السورية موجودة في الأسواق العربية إضافة لبعض الأسواق الدولية سواء بالدول الصديقة أم تلك التي لا ترغب بوجود منتجاتنا في أسواقها.

ولفت إلى أن جودة المنتج السوري على الرغم من التضخم الحالي يشكل عامل جذب لكثير من الدول الراغبة بالاستثمار رغم فرق التسعير بيننا وبين الدول المجاورة، وتمنى الانتقال بموضوع الجودة من ثقافة اختيارية، لموضوع فكر إلزامي بضمان أن يكون شرط التصنيع هو منتج جيد كالتجربة اليابانية والصينية، مؤكداً أنه هناك حالياً جهد حكومي واضح في هذا الاتجاه.

مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية أسامة أبو الفخر أشار إلى أهمية تطبيق الجودة ومعاييرها في الصناعات التصديرية لتصبح كسابق عهدنا دولة مصدرة لأهم المنتجات المحلية.

وأكد أبو فخر عرض تجربة شركة تامیکو الدوائية التي أصبحت بفضل جودة منتجاتها من الروافد المساهمة بالتصدير للخارج، موضحاً أن الصناعة الوطنية مازالت في المراحل المتوسطة في تطبيق معايير الجودة بالنسبة للصناعات الأخرى في باقي الدول.

الوفد الإيراني في ضيافة صناعيي دمشق

الدبس: ضرورة إقامة معارض «صنع في سورية» في مدن إيرانية

الوطن

وبهدف التشبيك الصناعي وتقوية العلاقات التبادلية التجارية بين البلدين زار الوفد الاقتصادي الإيراني الخاص الذي يترأسه رئيس اتحاد غرفة تجارة وصناعة ومناجم وزراعة إيران غلام حسين شافعي أمس غرفة صناعة دمشق وريفها والتقى الوفد سامر الدبس رئيس الغرفة.

وبحث الجانبان العديد من المواضيع منها الشحن البري والترانزيت عبر العراق وتشكيل شركة شحن مشتركة بين البلدين، والدفع بالعملة المحلية بين البلدين، وإعادة النظر بالاتفاقية التجارية الحرة بين البلدين والعمل على حل كل الأزمات، وتشجيع السياحة الطبية والترفيهية والدينية بين البلدين وزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين، وإقامة معارض «صنع في سورية» في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإيجاد الحلول بين البلدين في موضوع الجمارك وموضوع المواصفات القياسية.

رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس أكد ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية منوهاً إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه القطاع الخاص السوري مع الجانب الإيراني، لافتاً إلى وجود تقصير من كلا الجانبين في الاستيراد والتصدير، عداً أنه يوجد إعفاءات جمركية بين البلدين واتفاقيات موقعة منذ ٢٠١٢، آملاً الوصول إلى نتائج جيدة لتطوير العمل الصناعي وزيادة التبادل التجاري.

وأكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها خلال اللقاء ضرورة إقامة معارض «صنع في سورية» في عدة مدن إيرانية وفي مقدمتها طهران، كما بحث مع الوفد الإيراني الذي يزور سورية حالياً أهمية البحث في توفير النقل البري بين البلدين من خلال العراق لما يوفر من مال ووقت لصناعات البلدين إضافة إلى دراسة إمكانية تسديد قيم السلع بالعملات المحلية.

وأشار الدبس إلى ضرورة وجود خطوات مستمرة وفعلية لتنفيذ نتائج هذه الاجتماعات، مشيراً إلى زيارة الوفد السوري الأخيرة إلى إيران، حيث تم البحث عن المشكلات التي تواجه الصناعيين ومنها مشكلة نقل وشحن المنتجات السورية إلى إيران والتي تقف في المطارات الإيرانية لأكثر من ٤٠ يوماً ما يؤثر على التصدير، مؤكداً أهمية إقامة معرض للبيع المباشر للمنتجات السورية في إيران.

بدوره رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة الإيراني غلام حسين شافعي أكد عمق العلاقات السورية الإيرانية، مبيناً أن مستوى العلاقات الاقتصادية لا ترقى لمستوى العلاقات السياسية، مؤكداً دعم إيران للأشقاء السوريين، مشيراً إلى ضرورة عمل حكومتي البلدين على تذليل العقبات بين البلدين والانتقال المالي وقال: علينا الطلب من القطاع الحكومي السوري والإيراني حل هذه المشكلات ويجب دعوتهما لأخذ استثناءات للقطاع الخاص بكلا البلدين.

وأشار الشافعي إلى أنه في الأعوام السابقة تم توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الجيدة إلا أنها لم تصل إلى مرحلة التنفيذ، وقال: لدينا رجاء من القطاع الخاص على العمل من الجانبين الحكوميين لفتح الباب الاقتصادي بين البلدين وأن تكون لإعادة تأهيل المنشآت الصناعية السورية أولوية، مبدياً استعداده لنقل التجارب والتكنولوجيا الإيرانية إلى سورية، منوهاً بأهمية تشكيل الغرفة التجارية السورية – الإيرانية المشتركة وضرورة دعمها لما لها من دور في تعزيز العمل المشترك مشيراً إلى قيامهم بالاستثمار في المنطقة الحرة السورية، آملاً بزيادة تفعيل العلاقات الاقتصادية في ظل انحسار جائحة كورونا.

من جهته كيوان كاشفي رئيس الغرفة التجارية السورية – الإيرانية المشتركة أكد وجود علاقات جيدة مع الجانب السوري، منوهاً بوجود رغبة حقيقية لتطوير العلاقات الاقتصادية من قبل الجانبين وبوجود عدد من المطالب للجانبين الحكوميين تشغل الشحن والمشاكل الجمركية بين البلدين والانتقال المالي وقال: علينا الطلب من القطاع الحكومي السوري والإيراني حل هذه المشكلات ويجب دعوتهما لأخذ استثناءات للقطاع الخاص بكلا البلدين.

من جهته رئيس الغرفة التجارية السورية – الإيرانية المشتركة فهد درويش أكد وجود العديد من مذكرات التفاهم التي لم تفعّل حتى الآن آملاً أن تكون هناك نتائج ملموسة وجيدة على أرض الواقع، مؤكداً ضرورة رفع توصية مشتركة للمعوقات لمعالجتها من قبل الحكومتين السورية والإيرانية واستثمار الغرفة المشتركة من قبلهما في تنشيط التبادل التجاري.

أزمة الغلاء العالمية تضرب قطاع الأدوية..

لا حل أمام وزارة الصحة سوى رفع سعر الدواء لتوفيره

الوطن – خاص

مع زيادة الطلب عالمياً على الدواء نتيجة جائحة كورونا وزيادة الطلب على المواد الخام الداخلة في الصناعة الدوائية إضافة لزيادة غير مسبوقة في تكاليف الشحن، رصدت «الوطن» في مختلف المحافظات السورية فقدان أصناف عديدة من الدواء واختفائها من الصيدليات، حيث باتت تباع بأسعار قريبة من تكلفة الإنتاج في السوق السوداء، وعلى أثره، وجه المجلس العلمي للصناعات الدوائية كتاباً لوزارة الصحة في العشرين من الشهر الماضي، شرح فيه الواقع من جميع جوانبه وأمل في نهايته إعادة التوازن إلى السوق الدوائية من خلال زيادة أسعار الدواء المنتج محلياً على الرغم مما قد يشكل ذلك من أعباء على المواطنين، لكن قرار زيادة الأسعار كما علمت «الوطن» من شأنه أن يضمن استمرارية هذه الصناعة وتوفر الدواء وحماية المستهلكين من الأدوية المهربة وغير المراقبة.

وقال أعضاء في المجلس العلمي للصناعات الدوائية لـ«الوطن»: إن الدواء السوري ذو نوعية ممتازة ومرغوب في دول الجوار كثيراً من حيث الجودة والفعالية بشكل عام، أما بخصوص الأسعار فالتكلفة التصنيعية كبيرة وخاصة بعد أزمة الكورونا وارتفاع أجور النقل بشكل مخيف وارتفاع أسعار المواد الأولية الداخلة ببروتوكول الكورونا نتيجة تراجع الإنتاج في عدد من الدول في ظل أزمة الطاقة رافقها زيادة الطلب على المواد وضعف الطاقة الإنتاجية لتلبية الطلبات من كل العالم وبالتالي كل الدول تأثرت بهذا الارتفاع الكبير في الأسعار.

من جهتهم، يقول أصحاب معامل الأدوية لـ«الوطن»: إنه إما أن يحصل ارتفاع بالأسعار أو هناك أزمة دواء مخيفة خلال أشهر قليلة. انطلاقاً من ذلك، وعلى الرغم من أن القرار قد يكون صعباً على وزارة الصحة، إلا أنه لا مفر من زيادة سعر الدواء في سورية للحفاظ على هذه الصناعة وتوفر الدواء بأفضل جودة، ونقلت «الوطن» عن عدد من الصيادلة ضرورة عدم تخزين الدواء وشرائه فقط حين الحاجة لتجنب مصاريف غير ضرورية وخاصة أن للدواء مدة صلاحية ليست بطويلة. وتتجه الأنظار اليوم إلى وزارة الصحة لمعرفة قرارها الأخير بخصوص هذا الملف الذي يعاني منه صناع الدواء في سورية منذ زمن، وخاصة أن الدواء في سورية لا يزال الأرخص بين دول المنطقة، حيث عملت وزارة الصحة السورية على منع ارتفاع سعره قدر المستطاع، لكن الأمور وصلت إلى حدود تهدد وجود هذه الصناعة المهددة بالتوقف.

مطمر «قاسية» نحو الاستثمار قريباً وإغلاق مكب البصة

مدير المشروع لـ«الوطن»: تأخير العمل بسبب الاعتمادات ونقص الوقود

اللاذقية - عبير سمير محمود

تتجه محافظة اللاذقية للتخلص نهائياً من الآثار السلبية لمكب البصة للنفايات (١٥ كم عن مركز المدينة) وما خلفه على مدى عقود من الزمن من تلوث بيئي بسبب الانبعاثات والروائح الكريهة المضرة بالبيئة وصحة الإنسان على حد سواء.

وتعمل محافظة اللاذقية منذ عام ٢٠١٧ على مشروع بيئي صحي في منطقة «قاسية» بالحفة ليكون البديل لمكب البصة العشوائي، على أمل أن يدخل بالاستثمار خلال فترة قريبة كما تقول الجهات المعنية بتنفيذ المشروع.

وخلال جولة محافظ اللاذقية عامر هلال لتفقد سير العمل في مشروع مطمر قاسية، أكد السرعة بإنجاز الأعمال ووضع جدول زمني للعمل بوتيرة أعلى، معتبراً أن مشروع المطمر الصحي من أهم المشاريع في محافظة اللاذقية، مؤكداً تقديم التسهيلات وتأمين المحروقات وتذليل معوقات التنفيذ كافة وصعوبات العمل لمتابعة إنجاز هذا المشروع المهم.

من جهته، قال رئيس دائرة النفايات الصلبة وهي الجهة المتابعة للمشروع من مديرية الخدمات الفنية المهندس يحيى ياسين لـ«الوطن»، إن مشروع مطمر قاسية (٧١ هكتاراً) يتألف من خليتين بمساحة إجمالية ٣٤ هكتاراً، الخلية الأولى بمساحة ١٦ هكتاراً، والثانية بمساحة ١٨ هكتاراً، ويتبع للمشروع مبان إدارية وساحات تجميع للقمامة وبرك رشاحة وتوابع أخرى بمحيط المطمر.

وذكر ياسين أن العمل جارٍ حالياً ضمن المرحلة الأولى بالخلية الأولى ضمن ٢٤ دونماً، وتم الانتهاء من مد شبكات أنابيب العصارة بجزء كبير منها وتصريف الغاز والانتهاء من الخط الرئيسي بقطر متر مع جور للتفتيش والخزان التجميعي لتجميع أنابيب العصارة. وأضاف: إن عمق مطمر قاسية وفق العقد الأساسي محدد بـ١٧ متراً، وقريباً جداً سيدخل جزء منه بالاستثمار بالتوازي مع إغلاق مكب البصة والتخلص من آثاره السلبية على المحافظة، منوهاً بأنه بموازاة أعمال حفر مشروع مطمر قاسية يتم ردم مكب البصة ما ساهم بتخفيف الانبعاثات والتلوث خلال العامين الماضيين.

وأكد ياسين المتابعة الحثيثة المستمرة للحكومة والمحافظة وجميع الجهات المعنية لتنفيذ المشروع وإنجازه ليدخل بالاستثمار، مشيراً إلى أن سير العمل يجري بشكل جيد وفق الاعتمادات المرصودة والظروف الجوية وغيرها.

بدوره، أكد مدير تنفيذ مشروع مطمر قاسية زهير تفاحة، لـ«الوطن»، أنه خلال فترة قريبة جداً (٣٠ يوماً) ستبدأ أعمال طمر النفايات في المطمر بجزء مساحته ٢٥ دونماً، مشيراً إلى أن دخول المطمر بالخدمة سيؤدي لإنهاء مشاكل مكب البصة.

وبيّن مدير المشروع أن التأخير بالعمل يعود لبعض المعوقات منها الكتل المالية القليلة التي خلفت أعباء مادية، إضافة إلى الحاجة للوقود لتشغيل الآليات وتزويدها بكميات كافية للعمل بشكل عام.

أهالي حمص يتخوفون من تجمع الأمطار في شوارعهم

النقري لـ«الوطن»: نحن مستعدون للشتاء

حمص- نبال ابراهيم

تحدث عدد من أهالي مدينة حمص لـ«الوطن» عن تخوفهم من تكرار معاناتهم التي تتكرر في كل عام في شوارعهم خلال الهطلات المطرية الغزيرة التي تشهدها المدينة، والتي تتمثل في انسداد المصارف المطرية وحدوث اختناقات وتجمعات مطرية قد تتحول إلى بحيرات صغيرة وما تسببه تلك المياه من تبلل واغتسال من يقف بجوارها أو صادف مروره بقربها إثر المياه المتطايرة التي تتسبب بها السيارات خلال مرورها وسط تلك التجمعات «على حد قولهم».

من جهته بين مدير الأشغال العامة في مجلس مدينة حمص حيدر النقري لـ«الوطن» أنه استعداداً لفصل الشتاء والأمطار باشرت ورشات مجلس المدينة ضمن الإمكانات المتاحة بتعزيل المصارف المطرية في المحاور والشوارع الرئيسية في مدينة حمص، موضحاً أن الورش بدأت عملها بدءاً من أول شهر أيلول الماضي، كما تم إرسال ورش إلى داخل الأحياء لمعالجة كافة المشاكل المطرية إن وجدت بالتعاون مع لجان الأحياء.

وأكد النقري أن الوضع المطري في مختلف شوارع المدينة هذا العام جيد وبنسبة تتراوح ما بين ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة، وأنه لن يكون هذا العام أي مشاكل مطرية في جميع أنحاء المدينة، إلا في حال حدوث هطلات مطرية غزيرة فوق الحد المتوقع خلال فترة زمنية قصيرة بحيث تزيد على قدرة استيعاب شبكة الصرف الصحي والمطري وهذه حالات نادرة قد تحدث مرة في كل ٤٠ عاماً تقريباً وفي هذه الحالات تقوم الورش الفنية بمعالجة تلك المشاكل فور حدوثها، مشيراً إلى أنه قد تحدث أيضاً بعض المشاكل الجزئية نتيجة تراكم الأوساخ في الشوارع فوق الشوايات وتتم معالجة هذه المشاكل في حينها أيضاً.

وأشار إلى أنه تم توقيع عقد مؤازرة لورشات مجلس المدينة بقيمة ١٥ مليون ليرة يهدف إلى زيادة ورشات العمل ومعالجة الانسدادات وتعزيل المصارف في المواقع المتضررة أثناء الهطلات المطرية.

ونوه النقري إلى أنه تمت معالجة وترميم العديد من الحفر والتكهفات التي كانت موجودة في عدد من الأحياء بالتعاون مع شركة الصرف الصحي وتم حل المشكلات والتجمعات المطرية التي كانت تحدث خلالها، ويتم حالياً العمل على معالجة آخر مشكلة مطرية على طريق تدمر القديم والذي تكثر فيه التجمعات المطرية المائية لعدم وجود شوايات أو مصايد مطرية أو حتى مجرور.

وأشار النقري إلى وجود لجنة طوارئ في المحافظة موزعة على قطاعات المدينة الأربعة، وتعمل على مدار ٢٤ ساعة في حال حصول الغزارات المطرية الكبيرة والتعامل الفوري مع أي حالة طارئة، إضافة إلى أن ورشة الطوارئ في مجلس المدينة جاهزة لمعالجة أي شكوى ترد على الفور.

«التعليم العالي» تدرس إجراءات جديدة للقبول في الدكتوراه لرفع المستوى؟!

الحناوي لـ«الوطن»: ٥ آلاف متقدم متوقع لمفاضلة الماجستير بدمشق يختار منهم ١٥٠٠

هادي بك الشريف

علمت «الوطن» عن إجراءات يتم العمل عليها في التعليم العالي لرفع مستوى التقدم إلى درجة الدكتوراه في الجامعات، بما ينعكس إيجاباً على جودة المقبولين والرسائل البحثية، من دون أي توجه حالي بالعودة لمفاضلة (الدكتوراه).

وفي سياق متصل، كشف نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا محمد فراس الحناوي لـ«الوطن» أن عدد المتقدمين إلى مفاضلة الماجستير تجاوز الـ٣ آلاف طالب وطالبة في مختلف البرامج بالكليات سواء الأكاديمية أو التأهيل والتخصص، متوقعاً أن يصل عدد المتقدمين لـ٥ آلاف طالب حتى الخميس القادم آخر موعد للتسجيل.

وبيّن الحناوي أنه من المقرر أن يختار نحو ١٥٠٠ طالب من أصل إجمالي أعداد المسجلين لجميع البرامج، مشيراً إلى إجراء عدد من الاختبارات المعيارية كشرط في بعض البرامج للكليات وخاصة على صعيد اختبار اللغة الإنكليزية والامتحان المعياري لعدد من الاختصاصات تجرى حالياً إضافة إلى عدد من المقابلات، ليصار إلى فرز المقبولين في المفاضلة إلكترونياً.

وأضاف: من الممكن تعديل الرغبات وتصويب أي خلل في حال وجود أي خطأ في عملية التسجيل قد يحصل بالنسبة لبعض الطلبة، موضحاً أن نتائج المقبولين تصدر خلال فترة أسبوع من انتهاء عملية التسجيل، مضيفاً: يتم الاختيار وفق تسلسل المعدلات، كما أنه يتم قبول عدد من الطلاب وذلك وفق (إشعار التخرج) وذلك في حال حصول أي تأخر في إصدار مصدقات التخرج وقرارات التأخر بعد تدقيقها.

هذا وأجرى المعهد العالي للغات في جامعة دمشق ٤ امتحانات «استثنائية» لغاية الآن للقيد في درجة الماجستير وذلك في غضون شهر ونصف الشهر.

وحول كثرة الامتحانات قال الحناوي إن الهدف من الامتحانات فتح المجال لعدد كبير من الطلبة للتقدم للماجستير وذلك تسهيلاً للطلاب ولفتح الفرصة للمستحقين بالتقدم، وتوسيع شريحة المقبولين.

وعلى نحو متصل بين الحناوي أن الجامعة تتخذ إجراء بحق أي تأخير في تحكيم رسائل الدراسات العليا، مبيناً إلغاء تحكيم أي عضو هيئة تدريسية يتجاوز الفترة المحددة للبت في تحكيم الرسالة والمقررة بـ٢١ يوماً، مع تحويل الأمر إلى أستاذ آخر، علما أن هناك تواصلاً مستمراً مع الأساتذة لتسريع إجراءات التحكيم من دون أي مماطلة، مضيفاً: هناك سرية مطلقة في الأبحاث وأسماء الأساتذة المحكمين.

ونوه نائب رئيس الجامعة بأهمية تنظيم عمل مجلات الجامعة عبر الاستغناء عن المراسلات الورقية للمحكمين واستبدالها بالمراسلة عن طريق البريد الإلكتروني، الأمر الذي يبسط إجراءات الباحثين.

• وجهنا بسرعة تقييم الأبحاث وعدم مناقشة أي رسالة قبل تحقيق الهدف المرجو من العنوان

• نتوقع تحسن تصنيف الجامعة محلياً وعالمياً بعد جملة إجراءات

وبين نائب رئيس جامعة دمشق أن الجامعة تركز على نوعية رسائل الدكتوراه والماجستير، وخاصة بطرح مواضيع وعناوين مفيدة والتوسع لشيء جديد، وأي رسالة لا تحقق الهدف المرجو تطلب الجامعة تصويبها بالشكل المطلوب وأن يكون هدفها محدداً وواضحاً وجديداً عالمياً، أي أن يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون، وهذا شرط ومعيار عالمي متبع.

وحول واقع تصنيف جامعة دمشق وخاصة مع اقتراب صدور تصنيف (ويب ماتريكس) خلال الشهر الأول من العام القادم، بين الحناوي اتخاذ جملة إجراءات لتحسين التصنيف وترتيب الجامعة على صعيد إعادة هيكلة العديد من المعايير والمواضيع، بما يشمل وضع معلومات وإحصاءات شفافة، والتوجه الإيجابي في تحكيم المجلات العلمية وتنصيبها إلكترونياً، وسهولة الوصول إلى أي مقالة ومجلة وخاصة من الموجودين خارج البلاد، ناهيك عن تفعيل المواقع الإلكترونية للجامعة وإحاطة الطلاب والمتابعين بجميع الأخبار والمواضيع.

مضيفاً: نتوقع بموجب الإجراءات المتخذة أن نشهد تحسناً في التصنيف القادم، مبيناً أن العمل على خطوات جدية منها قد يتأخر، لكن كل الجهود المبذولة هي لتحسين واقع الجامعة وتصنيفها والبحث العلمي.

ويشار إلى أن إحصاءات الجامعة بينت أن عدد رسائل الماجستير المسجلة في الجامعة منذ ٢٠١٢ لغاية ٢٠١٩ بلغ ٧٠٣٩ رسالة أنجز منها ٤١٣٩، كما قدر عدد رسائل الدكتوراه المسجلة خلال الفترة ذاتها ٢٣٥٢ رسالة أنجز منه ١٣٧٧، مع متابعة الجامعة حصر جميع الرسائل خلال العام الماضي.

هذا وبلغت نسب الإنجاز نحو ٦٠ بالمئة لعدم جدية كثير من الطلاب في إنجاز أبحاثهم وكذلك عدم متابعة الأساتذة لطلابهم في إنجاز أطروحاتهم نتيجة للأعداد الكبيرة للرسائل التي غالباً ما يشرف عليها الأستاذ، أي عدم العدالة في توزيع الطلاب على المشرفين.

مدير المصرف العقاري لـ«الوطن»:

لا صحة لما يتم تداوله حول إيداع ٦٠ بالمئة من قيمة مبيع «العقار»

عبد الهادي شباط

نفى مدير عام المصرف العقاري مدين علي أي جديد أو تعديل على قيمة الوديعة ٥ ملايين ليرة التي اشترطها القانون ٥ الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء لتوثيق حالات البيوع العقارية، وقال: لم يتم إعلام المصرف بأي جديد حول ذلك.

جاء التصريح على خلفية سؤال «الوطن» حول صحة ما يتم تداوله حول تعديل قيمة الوديعة ٥ ملايين ليرة لتصبح ٦٠ بالمئة من قيمة المبيع (العقار)، وبين أنه على التوازي لذلك أيضاً لا تعديل على سقوف السحوبات اليومية من المصارف مليوني ليرة وأن هذا الإجراء مركزي ويتم اتخاذه على مستوى السياسة النقدية وتعمل المصارف على التقيد به.

وحول نشاط المصرف العقاري بيّن أن هناك حركة طلب متزايدة على قرض الترميم رافقته زيادة متواضعة في الطلب على القروض السكنية (شراء مسكن)، موضحاً أن المصرف يواصل وفقاً لنظام عملياته تنفيذ نشاطه التمويلي وتقديم القروض بكل أنواعها ولاسيما قروض الاستثمار لتمويل المشاريع التنموية وشراء المساكن والترميم والإكساء وأن هناك حالة مرونة كبيرة لدى المصرف في التعاطي مع طرح المنتجات المصرفية وتعديل السقوف وفق أبحاث السوق وحالة الطلب وفي هذا الإطار أبدى المصرف مرونة لجهة منح قرض الترميم.

ولفت إلى أن مثل هذه المراجعات لمنح التسهيلات الائتمانية وطبيعة المنتجات وسقوفها تراعي حالة التضخم العامة وتوجهات السياسة النقدية وأولويات الحكومة في التمويل ومنه رفع سقوف القروض السكنية بعدما فقدت معظم سقوفها السابقة قيمها الشرائية في السوق وكل ذلك يأتي على التوازي مع دراسة والنظر في الدخول المتاحة للمواطنين وقدرتهم على الاقتراض وعدم الدخول في مخاطر ائتمانية.

وأوضح أنه ورغم الظروف القاسية والصعبة التي تواجه عمل المصرف فإنه حقق أرباحاً جيدة خلال الفترة الماضية بعد أن تم تشكيل المؤونات المطلوبة للديون المشكوك في تحصيلها. وتم انجاز الربط بصورة نهائية مع الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية، وتم إطلاق الخدمة بالتنسيق والإشراف من قبل مصرف سورية المركزي ووزارة المالية، وأن ذلك يساعد السلطات النقدية في التحكم بإدارة الكتلة النقدية والسيولة، وسيخفف من الحاجة للنقد، كما سيخفف من إتلاف العملة جراء الاستعمال، وسيساعد في الحد من بعض مظاهر الفساد والابتزاز التي قد يتعرض لها المواطن.

وبين أن المصرف يتجه للتوسع في أعمال أتمتة أعماله والخدمات التي يقدمها للمواطنين بما يسمح بتبسيط الإجراءات وخاصة منح التسهيلات الإئتمانية وذلك على التوازي مع التوسع في رفع مهارات العاملين لدى فروع المصرف العقاري وخبراتهم في التعاملات المصرفية واستخدام التقانات الحديثة في العمل المصرفي وهناك الكثير من برامج التدريب التي يهتم بها المصرف لرفع كفاءة العاملين.

٢٠ بالمئة لديهم مكاتب هندسية خاصة و٨٠ بالمئة موظفون في الدولة

نقيب المهندسين لـ«الوطن»: ١٠ بالمئة من المهندسين خارج البلاد من أصل ١٦٩ ألفاً

محمد منار حميجو

كشف نقيب المهندسين غياث القطيني أن نسبة المهندسين الذين هم خارج البلاد لا تتجاوز ١٠ بالمئة من أصل ١٦٩ ألف مهندس في سورية، مؤكداً أن معظمهم من الخريجين الجدد الذين هاجروا للبحث عن فرصة عمل لهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين القطيني أن نحو ٨٠ بالمئة من المهندسين هم عاملون في الدولة في حين هناك نحو ٢٠ لديهم مكاتب هندسية خاصة.

وفيما يتعلق بموضوع زيادة رواتب المهندسين أوضح القطيني أن أي زيادة لرواتب المتقاعدين مرتبطة بواردات خزانة النقابة وخصوصاً أن عدد المتقاعدين حالياً نحو ٢٠ ألفاً تدفع لهم النقابة نحو ٥ مليارات ليرة سنوياً كرواتب، لافتاً إلى أنه لا يمكن مقارنة نقابة المهندسين بغيرها من النقابات باعتبار أن أعداد المهندسين كبيرة مقارنة مع غيرهم.

ولفت إلى أن واردات النقابة حالياً ليست على المستوى المطلوب باعتبار أن حركة البناء والعمران حالياً ليست على المستوى المطلوب سواء في القطاع الخاص وحتى في العام باعتبار أن إيرادات النقابة مبنية على المشاريع التي توثق عقودها في النقابة من قبل المهندسين، موضحاً أن المشروع الذي يتم إنجازه في القطاع العام وتشرف عليه الدائرة المختصة فإن النقابة لا يكون لها أي مردود في هذا المشروع.

وأشار إلى دور النقابة في مسألة إعادة الإعمار وأن دورها محصور في مرحلة إعادة البناء وأيضاً الإشراف، مبيناً أن كل مشروع في القطاع العام له خصوصيته ووضعه وليس بالضرورة أن تكون النقابة على علم به باعتبار أن كل مديرية من الممكن أن يكون لديها مهندسوها الذين يخصونها والموظفون لديها، مضيفاً: في حين في القطاع الخاص لابد أن يتم توثيق العقد في النقابة.

وأكد القطيني أن النقابة لم تضبط أي مهندس يقوم بمشاريع خاصة من دون أن توثق العقد في النقابة، معرباً عن أمله ألا توجد مثل هذه الحالات لأنه في حال تم ضبط أي مهندس يشرف على مشروع في القطاع الخاص من دون أن يتم توثيقه في النقابة ستكون هناك عقوبة شديدة.

القطيني لفت إلى أنه تم شطب العديد من المهندسين نتيجة عدم تسديد رسومهم من دون أن يذكر عددهم، موضحاً أنه في حال لم يسدد المهندس الرسم خلال ثلاث سنوات يتم فصله بشكل مؤقت وتتم إعادة قيده بعد تسديد رسومه بعد دراسة كل حالة على حدة بغض النظر سواء كان المهندس يقطن في مناطق سيطرة الدولة أو خارجها.

وفيما يتعلق بفرز المهندسين أكد القطيني أنه حالياً يتم فرز المهندس في المكان المناسب، ضارباً مثلاً أن خريج هندسة الكهرباء يتم فرزه في المكان الذي يناسب اختصاصه، مشيراً إلى وجود بعض الصعوبات في فرز المهندسين ذوي الاختصاصات الضيقة التي لا يحتاجها سوق العمل.

٢٠ ألف مهندس متقاعد و٥ مليارات ليرة تدفع لهم كرواتب سنوياً

وأشار القطيني إلى أنه تم التواصل مع وزارة التعليم العالي لإلغاء هذه الاختصاصات التي لا يحتاجها سوق العمل ودمجها مع اختصاصات أخرى، مؤكداً أن هناك تجاوباً من الوزارة وتم دمج بعض هذه الاختصاصات بأقسام أخرى حتى لا تكون هناك صعوبة في إيجاد سوق العمل بعدما يتخرج الذي يدرس هذا الاختصاص في الجامعة.

صباح الوطن

فاروق بوظو

الجولة السادسة لدورينا

تابعت الأسبوع الماضي الجولة السادسة لدورينا الكروي، حيث أحرز فريق نادي تشرين الفوز ليصل الى أربع عشرة نقطة، يليه فريق نادي الوحدة بثلاث عشرة نقطة، ثم الوثبة والجيش بإحدى عشرة نقطة، فجبلة بعشر نقاط.. ليليه كل من ناديي الكرامة والطليعة بثماني نقاط، ثم نادي حطين بسبع نقاط، وكل من فريقي النواعير والشرطة بست نقاط، يليهما كل من حرجلة والفتوة بخمس نقاط، ومن ثم فريق الاتحاد في المركز قبل الأخير بأربع نقاط، وعفرين في المركز الرابع عشر والأخير بنقطتين اثنتين فقط.

لكن ما أثار اهتمامي في هذه الجولة السادسة لدورينا الكروي ما شهدته في المباراة التي جمعت فريق الوحدة بفريق الفتوة.. ففي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع لشوط المباراة الثاني، والنتيجة تعادل الناديين بهدفين لكل منهما، لكن حكم المباراة احتسب ركلة جزاء لفريق الوحدة، وبتسجيلها أصبحت النتيجة لمصلحة نادي الوحدة بثلاثة أهداف مقابل هدفين اثنين، وهذا ما أثار لاعبي ومدربي نادي الفتوة بالتوجه والاعتداء على الحكم.

أما جماهير نادي الفتوة الموجودون على المدرجات فقد عملوا على تكسير الكراسي ورميها باتجاه اللاعبين والمدربين والحكام داخل الملعب، لتنتهي المباراة بمشهد سيئ خلّف أضراراً في المدرجات والملعب من خلال صورة غير مقبولة لطريقة التعامل بالمنافسة الرياضية نظراً لأنها المرة الأولى التي تشهد ملاعبنا السورية أحداث عنف وشغب وأضرار واعتداء على حكم المباراة.

وبعد.. فإني لن أناقش في مقالتي هذه ركلة الجزاء التي أعلنها حكم المباراة سواء من صحتها أم عدم ذلك، لأني على قناعة تامة بأن العديد من المراقبين المسؤولين عن هذه المباراة يجب أن يمتلكوا الخبرة والكفاءة لتحديد قرار حكم المباراة في اتخاذ مثل هذا القرار التحكيمي الصعب والمؤثر!

حل الجهاز الفني والإداري لأشبال تشرين

| اللاذقية - محسن عمران

قررت إدارة نادي تشرين حل الجهاز الفني والإداري لفريقها وسيتم الإعلان عن الجهاز الجديد لاحقاً وذلك بعد الخسارة أمام حطين بهدف ضمن مباريات الجولة الثانية لبطولة أشبال اللاذقية لمرحلة الذهاب.

وتصدر حطين بطولة أشبال اللاذقية مواليد ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بعد فوزه على تشرين بهدف وحيد سجله محمد عبيدو وأضاع تشرين ركلة جزاء وفي مباراة أخرى ضمن الجولة الثانية فاز جبلة على التضامن بهدف سجله حمزة سلوم.

ومع نهاية مباريات الجولة الثانية تصدر حطين الفرق برصيد ٦ نقاط ثم تشرين ثانياً وجبلة ثالثاً بـ٣ نقاط لكليهما وأخيراً التضامن من دون نقاط.

وتختتم مباريات المرحلة يوم الجمعة القادم حيث يلتقي تشرين مع التضامن وحطين مع جبلة.

تراجع كرة جبلة ما أسبابه؟

| جبلة - خالد عكو

لا يمكننا الإنكار كمتابعين تراجع جبلة في المرحلتين الماضيتين من الدوري، حيث تراجع من المركز الثاني نحو الخامس بحصده نقطتين من ست ممكنة من جولتين لعبهما داخل الديار، ويضاف لهذا التراجع في الدوري فوز بشق الأنفس على الساحل بهدف في الدور الثالث من مسابقة الكأس، ولو حالف الحظ الساحل بالتسجيل من إحدى هجماته، لكان من الممكن أن يخرج حامل لقب الكأس من أولى مبارياته، ولتدارك الأمر ولحل المشكلات الحاصلة سنحاول التصويب نحو مكامن الخلل، لعل القائمين على النادي يتمكنون من إعادة الفريق لسكة الانتصارات.

أرقام

بعد فترة التوقف التي امتدت لشهرين تعادل جبلة على أرضه مع صاحب المركز الأخير عفرين في الجولة قبل الماضية بهدفين مقابل هدفين، هذا التعادل جاء بعد تقدم جبلة بهدفين نظيفين ولكن عفرين استطاع إحراز هدفين آخرهما كان في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع.

تعادل جبلة على أرضه مع الكرامة بهدف لهدف في الجولة الماضية، حيث كان جبلة متقدماً في الشوط الأول قبل إحراز الكرامة هدف التعادل بنهاية الشوط الأول.

فاز جبلة على الساحل بصعوبة في بطولة كأس الجمهورية بهدف مقابل لا شيء.

تلقت الشباك الجبلاوية ٣ أهداف في مباراتي عفرين والكرامة بعد تلقيها لهدف واحد فقط في الجولات الأربع الأولى.

يتربع على عرش هدافي جبلة في الدوري مصطفى الشيخ يوسف برصيد ٤ أهداف من أصل ٦ أحرزها جبلة في الدوري.

غاب عن لقاء الساحل ولقاء الكرامة وعن الشوط الثاني من مباراة عفرين نجم وسط جبلة وضابط إيقاعه عبد الإله الحفيان لتعرضه لارتجاج بسيط في الدماغ في الشوط الأول من لقاء عفرين.

لعب جبلة بعد فترة توقف دامت لشهرين كاملين ثلاث مباريات في تسعة أيام، ولا شك فإن هذا كان عاملٌ ضغط على الفريق، ولكن هذا ليس بعذرٍ لكل هذا التراجع، فالمالية البدنية الحالية للاعبين ليست بالوضع الأمثل، وكان على الجهاز الفني واللاعبين استغلال فترة التوقف الطويلة في رفع اللياقة البدنية برفع الأحمال، والكرة الآن في ملعب الجهاز الفني لجبلة، فهل يستغل فترة التوقف الحالية في إنقاذ الحال لهذه المشكلة المستعصية؟.

دكة بدلاء ضعيفة

المتابع لمباريات جبلة بلا شك يدرك أن معظم لاعبي دكة البدلاء ليسوا بمستوى الأساسيين، وهذه مشكلةٌ كبيرةٌ، فإصابة لاعب الوسط الحفيان أثرت بلا شك في الفريق، وبسبب ضعف الدكة فإن المدرب زياد شعبو بات يتلقى الانتقادات في كل مرة يجري التبديلات في الشوط الثاني، بزج لاعبين من الدكة في الخط الخلفي وإخراج المهاجمين وذلك في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة لتأمين الفوز، وهذا بلا شك تصرف طبيعي نشهده عادةً من مدرب الفريق المتقدم بالنتيجة في مختلف البطولات، ولكن بسبب ضعف اللاعبين البدلاء، بالإضافة لغياب الحفيان للإصابة، وافتقاد لاعبي وسط جبلة الأساسيين للخبرة اللازمة بسبب صغر سنهم وضعف لياقتهم، يمكن الفريق المنافس من الاستحواذ على الوسط بعد إخراج المهاجمين في الدقائق الأخيرة، وتجعله يهدد دفاع جبلة بسيل من الهجمات، وهذا ما شهدناه في مباراة جبلة مع الكرامة، حيث استطاع الفريق المتقدم بهدف نظيف أن يحرز هدفين في الدقائق الأخيرة من المباراة بسيل من الهجمات، وهذا ما شهدناه في مباراة جبلة وعفرين حين استطاع عفرين إدراك التعادل بعد تأخره بهدفين، كفيف يحل الجهاز الفني هذه المشكلات؟ قد لا توجد حلول جذرية وحقيقية حالياً، ولكن على الجهاز الفني التعلم من تجاربه وتبديلاته في المباريات السابقة لاختيار التوليفة الأنسب التي تحافظ على تقدم الفريق بالنتيجة، بالإضافة لرفع لياقة اللاعبين.

تراجع في الدفاع

بعد كيل الثناء لدفاع جبلة في المراحل الأولى من الدوري، حيث كان أقوى دفاع، ها هو يتلقى الانتقادات من جمهور النادي ويتراجع للمركز الثاني في الدوري كثاني أقوى خط دفاع، بتلقيه ثلاثة أهداف في مباراتين، ولا يمكننا إلقاء اللوم كله على الدفاع بسبب الأهداف الثلاثة المسجلة على الفريق داخل الديار، ولكن بالطبع لا يمكننا إخلاء مسؤوليته، وعلى الجهاز الفني التناقش مع لاعبي الخط الخلفي لمعرفة سبب التراجع الذي حصل.

إيجابيات

لا بد من الحديث عن الإيجابيات التي ظهرت في المرحلتين السابقتين من الدوري، نذكر منها تميز الشيخ يوسف الذي أحرز هدفي جبلة مع عفرين وتألقه في تلك المباراة، كما لا يمكن تجاهل لاعب الوسط محمد العجيل الذي دخل في الشوط الثاني من مباراة عفرين وصنع هدفي الفوز للشيخ يوسف بتمريرتين متقنتين، وأيضاً لا ننسى رأس الحربة حسن العويد الذي أكد وجوده وتألق ضد فريقه السابق الكرامة، فهدد مرماه في أكثر من كرة، وأحرز لجبلة هدفه الوحيد في المباراة، ما يبشر أداؤه بالخير على الفريق.

دعمٌ للمدرب

بعد الانتقادات التي طالت المدرب زياد شعبو في الآونة الأخيرة من جمهور جبلة، قام لاعبو الفريق بنشر رسائل التأييد والدعم للشعبو على صفحاتهم بوسائل التواصل الاجتماعي، وهي ظاهرةٌ جيدةٌ تبين التماسك بين اللاعبين والمدرب داخل غرفة خلع الملابس.

مشكلة العالمة

غاب الحارس إبراهيم عالمة عن مباريات جبلة الثلاث الأخيرة، وبالتقصي عن المعلومة الصحيحة فإنه ما زال على كشوف النادي ولم يغادر، حيث فشلت صفقة انتقاله لفولاذ الإيراني، ما يطرح علامات استفهام حول غيابه عن مباريات الفريق، علماً أن الإدارة والجهاز الفني لم يصدرا أي تعليق حول غيابه، ما يثير التكهنات بأنها مشكلةٌ مؤقتةٌ بين القائمين على النادي وبين العالمة، وبأن الإدارة متمسكةٌ به، ونتمنى أن تحل المشكلة بأسرع وقت، ويعود حارس منتخبنا الوطني العالمة لحراسة عرين ناديه جبلة، فهو بالتأكيد مكسبٌ كبيرٌ للفريق.

المحافظة يقصي حطين من الكأس

| اللاذقية- الوطن

تعرض حطين لخسارة مفاجئة أمام ضيفه المحافظة ١/ ٢ بأرضه وبين جماهيره ليودع حطين وصيف النسخة الأخيرة البطولة مبكراً.

عاند الحظ حطين بشوط المباراة الأول وردت العارضة والقائم كرتين في حين ابتسم الحظ للمحافظة عندما لعب المخضرم عبد القادر بودقة كرة أرضية بعيدة خدعت الدفاع والحارس ليفتتح التسجيل بالدقيقة ٣٧ فيما ردت العارضة قذيفة حمود الحمود ونائب القائم الأيمن للمحافظة برد كرة خالد كوجللي البعيدة وأضاع حطين عدة فرص للتعديل، فيما اعتمد المحافظة على المرتدات وسنحت له فرصة وحيدة من مباشرة لعبها أحمد حلاق سهلة بين يدي حارس حطين عمر خديجة لينتهي الشوط الأول بتقدم المحافظة.

وامتاز الشوط الثاني بالإثارة وامتد حطين منذ بدايته للهجوم وسنحت له أكثر من فرصة وكاد يدرك التعادل بأكثر من مناسبة فسدد بلال حسن ردها الحارس لتصل إلى العرقاوي الذي تابعها وردها الدفاع واحتج لاعبو حطين بأن الكرة دخلت المرمى لكن دون جدوى وسط ذهول لاعبي حطين.

وجاء التعادل عبر زين خديجة من ركنية بالدقيقة ٥٤، لكن فرحة حطين لم تدم إلا دقيقتين عندما نجح رعد قران بتسجيل الثاني بالدقيقة ٥٦، وحاول حطين إدراك التعادل وكثف هجومه وتسابق لاعبوه بإضاعة الفرص أخطرها كرتان لحمود الحمود الأولى مرت بجانب القائم الأيمن وثانية علت المرمى لبفشل الحيتان باستغلال الدقائق الست التي احتسبها الحكم كوقت بدل ضائع لتكتمل المفاجأة.

كما فاز الشرطة على شرطة حماة ١/٥ ، سجل له محمد الخلف هدفين وحاتم نابلسي ويوسف فياضي ومعن الحسن، وفاز الحرية على النبك ١/٦، سجل له نضال محمد ثلاثة أهداف ومنير نشار هدفين ويوسف الأصيل.

بعد عشر سنوات من الحصار.. منتخبنا السلوي يلعب في دمشق

خسارة مستحقة لمنتخبنا أمام كازاخستان بفارق عشر نقاط

مهند الحسني
تصوير محمد السعدي

خيب منتخبنا الوطني للرجال بكرة السلة آمال عشاقه ومحبيه، ولم يتمكن من رد الدين للمنتخب الكازاخستاني، ولم يواز مستواه جاهزية الصالة والتنظيم الرائع الذي نجح خلاله اتحاد السلة في نقل صورة حضارية جميلة لكل العالم، وخرج خاسراً في مباراته التي جرت مساء أمس الاثنين في صالة الفيحاء بدمشق بفارق عشر نقاط وبنتيجة ٨١-٧١ وذلك في لقاء الإياب من الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم.

لم يظهر منتخبنا في مباراة أمس بالمستوى المطلوب، وشكلت خسارته صدمة كبيرة عند عشاق اللعبة لكون الترشيحات التي سبقت المباراة رشحت منتخبنا وبقوة لنيل نقاط المباراة والفوز، لكن الأمور سارت عكس ما تشتهي لها سفن منتخبنا وعشاقه، وأخفق في استعادة هيبته وإنعاش آماله بالتأهل للدور الثاني.

لم تأت هذه الخسارة من عبث، ولا هي نتاج اللحظة، وإنما أتت نتيجة سلسلة من الأخطاء الفنية التي وقع بها الجهاز الفني منذ توليه لمهامه، وسنترك الحديث عنها للفترة المقبلة.

لا نريد أن نتحدث عن الأخطاء الإدارية التي سبقت مباريات المنتخب في التصفيات وطريقة انتقاء اللاعبين واستبعادهم، ولكن لم يعد بإمكاننا التزام الصمت حيال ما حصل وما آلت إليه النتائج المخيبة للآمال، في تعاطي المدرب مع لاعبيه، فالجهاز الفني الذي استبعد اللاعبين ديفيد هرمز وطارق الجابي في اللقاء الأول الذي جرى يوم الجمعة الفائت وخسرنا بفارق عشر نقاط، هو نفسه استبعد من لقاء أمس اللاعبين شريف العش، وعبد الوهاب الحموي لأسباب لم تقنع أحداً، والسؤال هنا؟؟ ما الذي جرى بين لقاء الذهاب والإياب حتى تشكلت قناعة عند المدرب بانتقاء المناسب واستبعاد من لا يراه مناسباً، وما هي المعايير التي استند إليها في اختياره التي أثبتت عدم صوابيتها، وأين دور اتحاد السلة ولجنة منتخباته ولجانه الفنية الخاصة بالمنتخب الحالي، وهل وصل اتحاد السلة إلى قناعة تامة بأن نظرية التدريب عن بعد عبر الإنستغرام وتويتر والفيس بوك لم تعد تفيدنا ولم نستفد منها لا من قريب ولا من بعيد، ومن هو المسؤول عن الخطأ الإداري الذي جرمنا من جهود لاعب بمستوى وائل جليلاتي الذي بقي في السعودية من دون أن يتمكن من الالتحاق بمعسكر المنتخب أثناء وجوده في كازاخستان، ومن هو الذي سمح للاعب زكريا الحسين بالمشاركة في مركز لا يتناسب معه أبداً حتى في الدوري المحلي فظلم اللاعب والمنتخب معاً في اللقاء الأول.

المنتخب تحضر بشكل جيد وبما يتناسب مع حجم وقوة التصفيات، وعملية انتقاء اللاعبين منذ بداية التحضيرات لم تكن مدروسة كما يجب، ولم يكن للجهاز الفني وعلى رأسه المدرب الأميركي جوزيف سالبرنو أي علاقة بضم هذا اللاعب أو ذاك.

عموماً حصل ما حصل ولم يعد بنفع إبداء الندم والتحسر على ما فات، وكل ما هو مطلوب من اتحاد السلة أن يسرع في إجراء تقييم سريع لرحلة المنتخب، ويضع تصورات جديدة للمرحلة المقبلة، وخاصة أن هناك فاصل زمني يعتبر مريحاً عن مباراتنا الثانية بالتصفيات، وهي فرصة لإعادة ترتيب أوراق المنتخب بجهازه الفني والإداري قبل لاعبيه، وغير ذلك لا يسعنا إلا أن نطبق المثل الشعبي القائل(فالج لا تعالج).

بداية جيدة

بداية المباراة كانت قوية لمنتخبنا الذي نجح في الوصول لسلة المنتخب الكازاخي بسهولة ومن ثم التسجيل ليرفع الفارق إلى تسع نقاط، ولعب بحماس عال وتصميم كبير على توسيع الفارق وسط تراجع وارتباك بأداء المنتخب الكازاخي ونجحت تبديلات مدرب منتخبنا في حسم نتيجة الربع لمصلحة منتخبنا بواقع ٢٠-١٨.

ربع التعادلات

شهد الربع الثاني إثارة وندية من المنتخبين، حيث تبادلا أدوار التقدم وتعادلا أكثر من مرة لكن أداء منتخبنا شهد تراجعاً غير مبرر، وبدا واضحاً اعتماد جميع لاعبينا على جهود اللاعب المجنس أمير جبار الذي فرضت عليه رقابة كبيرة ومع ذلك كان منتخبنا بمثابة بيضة قبان وسجل من جميع الاتجاهات، لكن المنتخب الكازاخي لعب بشكل جماعي أفضل وتميز بالرتم السريع وبالارتداد الدفاعي والهجومي لينجح في حسم نتيجة الربع لمصلحته بنتيجة ٢١-١٨.

فورة ولكن

استعاد منتخبنا عافيته ونجح في اختراق دفاعات المنتخب الكازاخي ووسع الفارق عبر ثلاثية المجنس أمير جبار إلى خمس نقاط ٤٤-٣٩.

> أداء متواضع وتساؤلات مشروعة عن الغيابات

لكن سرعان ما استعاد المنتخب الكازاخي توازنه ولعب بطريقة سريعة ونجح في التسجيل وسط هشاشة دفاع منتخبنا لقلب الفارق ومن ثم التقدم لينتهي الربع الثالث لكازاخستان ٢١-١٨.

في الربع الأخير كثرت أخطاء لاعبي منتخبنا ولم تنفع تبديلات مدربنا في إيقاف هذه الأخطاء وضعفت نسبة التسجيل بسبب الرقابة الكبيرة على المجنس أمير جبار بالمقابل نجحت تبديلات مدرب المنتخب الكازاخي ووسع الفارق إلى عشر نقاط ٧١-٦١.

وبدا لاعبونا يفتقدون أبجديات كرة السلة بعد سلسلة من الأخطاء ومن نقطتين لأنطوني بكر يتقلص الفارق إلى ثماني نقاط ليبدد المنتخب الكازاخي بثلاثية وسعت الفارق إلى ١٢ نقطة، ومع دخول كمال جنبلاط استعاد منتخبنا قوته الدفاعية مع عقم هجومي واضح وقوة دفاعية من المنتخب الكازاخي الذي نجح في حسم نتيجة الربع الأخير لمصلحته ٢١-١٦.

لقطات

- شهدت المباراة حضوراً رسمياً تمثل بوزير التربية الدكتور دارم طباع والسيد محافظ دمشق عادل العلبي، ورئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا، ومهند طه رئيس تنفيذية العاصمة، ورئيس اتحاد السلة طريف قوطرش وعدد من أعضاء الاتحاد.
- حضر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة السيد اغوب خرجيان.
- قام الزميل محمد الخطيب بتقديم لاعبي المنتخبين.
- تم عزف النشيدين الوطنيين السوري والكازاخستاني.
- تعطلت اللوحة الإلكترونية الجديدة في البداية وتم اعتماد جهاز صغير بدلاً منها.
- قاد المباراة طاقم حكام عربي مؤلف من: الكويتي محمد العميري – العراقي أحمد شوقي – اللبناني بول إشحيم، وراقبها المراقب الدولي الأردني فادي الصباح.
- شهدت صالة الفيحاء ازدحاماً كبيراً على أبواب الصالة بسبب التدقيق في شهادات فحص الكورونا.
- توقفت المباراة في الربع الأول بسبب خطأ تقني تم حله بسرعة.

لغة الأرقام

سجل لمنتخبنا الأميركي أمير جبار ٣٠ نقطة
أنطوني بكر ٩
جميل صدير ٨
أنس شعبان ٣
كمال جنبلاط ١٣
هاني دريبي ٦
عامر الساطي ٢

الدوري الإسباني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	ر. مدريد	١٤	١٠	٣	١	٣٤	١٥	٣٣
٢	أ. مدريد	١٤	٨	٥	١	٢٦	١٤	٢٩
٣	سوسيداد	١٥	٨	٥	٢	١٩	١١	٢٩
٤	إشبيلية	١٤	٨	٤	٢	٢٨	١٧	٢٨
٥	بيتيس	١٥	٨	٣	٤	٢٥	١٨	٢٧
٦	فالنسيا	١٥	٧	٥	٣	٢٣	١٦	٢٤
٧	بريشتو	١٤	٦	٤	٤	١٣	١٦	٢٣
٨	بلباو	١٤	٤	٤	٦	١٣	١٠	٢٠
٩	إسبانيول	١٥	٥	٥	٥	١٤	١٤	٢٠
١٠	فالنسيا	١٥	٧	٤	٤	٢٢	٢١	١٩
١١	أوساسونا	١٤	٤	٥	٥	١٤	١٨	١٩
١٢	فياريال	١٥	٤	٤	٧	١٦	١٦	١٦
١٣	سيلتا	١٥	٤	٤	٧	١٦	١٩	١٦
١٤	مايوركا	١٥	٣	٥	٧	١٤	٢٢	١٦
١٥	لاليغا	١٤	٤	٤	٦	١٤	١٩	١٦
١٦	غرناطة	١٤	٢	٦	٦	١٤	٢٢	١٢
١٧	قاديش	١٥	٢	٦	٧	١٣	٢٧	١٢
١٨	إلتشي	١٤	٢	٥	٧	١١	٢٠	١١
١٩	خيتافي	١٥	٢	٤	٩	١٠	١٩	١٠
٢٠	ليفانتي	١٥	٠	٧	٨	١٣	٢٨	٧

الدوري الإيطالي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	نابولي	١٤	١١	١	٢	٣٠	٧	٣٥
٢	ميلان	١٤	١٠	٢	٢	٣٠	١٨	٣٢
٣	انتر ميلان	١٤	٩	٤	١	٢٤	١٥	٣١
٤	أتالانتا	١٤	٨	٤	٢	٢٨	١٧	٢٨
٥	روما	١٤	٨	١	٥	٢٤	١٥	٢٥
٦	فيورنتينا	١٤	٧	٠	٧	٢١	١٩	٢١
٧	يوفنتوس	١٤	٦	٣	٥	٣١	١٦	٢١
٨	لاتسيو	١٤	٦	٣	٥	٢٥	٢٥	٢١
٩	بولونيا	١٤	٥	٦	٣	٢٠	٢٤	٢١
١٠	هيلاس	١٤	٥	٤	٥	٢٨	٢٥	١٩
١١	إمبولي	١٤	٦	١	٧	٢١	٢٦	١٩
١٢	ساسولو	١٤	٥	٤	٦	٢٢	٢٢	١٨
١٣	توريتو	١٤	٥	٤	٧	١٧	٢٢	١٧
١٤	أودينيزي	١٤	٣	٦	٥	١٦	١٥	١٥
١٥	ساسيدوري	١٤	٤	٣	٧	٢٦	٢٠	١٥
١٦	فينيزيا	١٤	٤	٣	٧	١٢	٢١	١٥
١٧	سبيزيا	١٤	٣	٣	٨	٢٣	٣٢	١٢
١٨	جنوى	١٤	٢	٦	٧	١٧	٢٦	١٠
١٩	كالياري	١٤	١	٥	٨	١٦	٢٩	٨
٢٠	ساليرنيتانا	١٤	٢	٢	١٠	١١	٢٩	٨

الدوري الإنكليزي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	تشيلسي	١٣	٩	٣	١	٣١	٥	٣٠
٢	مان سيتي	١٣	٩	٢	٢	٢٧	٧	٢٩
٣	ليفربول	١٣	٨	٤	١	٣٩	١١	٢٨
٤	وستهام	١٣	٧	٣	٣	٢٨	١٨	٢٤
٥	آرسنال	١٣	٧	٢	٤	١٩	١٧	٢٣
٦	وولفرهامبتون	١٣	٦	٦	٥	١٢	١٢	٢٤
٧	توتنهام	١٢	٦	١	٥	١٥	١١	١٩
٨	مان يونايتد	١٣	٥	٣	٥	٢١	٢١	١٨
٩	برايتون	١٣	٤	٦	٣	١٢	١٤	١٨
١٠	ليستر	١٣	٥	٣	٥	٢٠	٢٣	١٨
١١	كريستال	١٣	٧	٣	٣	١٩	١٩	١٦
١٢	برينتفورد	١٣	٤	٤	٥	١٧	١٧	١٦
١٣	أستون فيلا	١٣	٥	١	٧	١٨	٢١	١٦
١٤	إيفرتون	١٣	٣	٤	٦	١٦	١٦	١٥
١٥	ساوثامتون	١٣	٤	٣	٦	١١	١٨	١٥
١٦	واتفورد	١٣	٤	١	٨	٢٤	٢٨	١٣
١٧	ليدز	١٣	٣	٤	٦	١٢	٢٠	١٣
١٨	بيرنلي	١٢	٢	٦	٥	٢٠	٢٠	٩
١٩	نورويتش	١٣	٢	٣	٨	٢٧	٢٧	٩
٢٠	نيوكاسل	١٣	٦	٠	٧	٢٩	١٥	٦

الدوري الألماني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	بايرن ميونيخ	١٣	١٠	١	٢	٤٢	١٣	٣١
٢	دورتموند	١٣	١٠	٠	٣	٣٣	١٩	٣٠
٣	لايبزيغ	١٣	٧	٣	٣	٢٨	١٨	٢٤
٤	فرايبورغ	١٣	٦	٤	٣	٢٧	١٣	٢٢
٥	هوفنهايم	١٣	٦	٢	٥	٢٠	٢٠	٢٠
٦	يونيون برلين	١٣	٥	٥	٣	٢٠	١٩	٢٠
٧	فولفسبورغ	١٣	٦	٢	٥	١٥	١٧	٢٠
٨	لايبزيغ	١٣	٥	٣	٥	٢٤	١٦	١٨
٩	ماينز	١٣	٥	٣	٥	١٧	١٤	١٨
١٠	كولن	١٣	٤	٦	٣	٢٢	٢٢	١٨
١١	مونشنغلادباخ	١٣	٥	٣	٥	١٨	١٨	١٨
١٢	فرانكفورت	١٣	٤	٣	٦	١٦	١٧	١٨
١٣	بوخوم	١٣	٥	١	٧	١٢	٢٠	١٦
١٤	هيرتا برلين	١٣	٤	٢	٧	٢٧	٢٧	١٤
١٥	شتوتجارت	١٣	٣	٤	٦	١٨	٢٣	١٣
١٦	أوجسبورغ	١٣	٣	٤	٦	٢٢	٢٢	١٣
١٧	بايرليفركوزن	١٣	١	٦	٦	٩	١٩	٩
١٨	هرتا برلين	١٣	٠	١	١٢	١١	٣٩	١

الدوري الفرنسي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١	سان جيرمان	١٥	١٣	١	١	٣٥	١٥	٤٠
٢	رين	١٥	٨	٤	٣	٢٦	١٢	٢٨
٣	مارسيليا	١٥	٧	٦	٢	٢١	١٢	٢٧
٤	نيس	١٥	٨	٣	٤	٢٥	١٢	٢٧-١
٥	لانس	١٥	٧	٤	٤	٢٧	٢٠	٢٥
٦	ليون	١٥	٦	٥	٤	٢٢	٢١	٢٣
٧	انجيه	١٥	٥	٧	٣	٢٠	١٨	٢٢
٨	ستراسبورج	١٥	٥	٥	٥	٢٦	٢٠	٢٠
٩	مونبلييه	١٥	٥	٥	٥	٢٠	١٩	٢٠
١٠	نانت	١٥	٥	٥	٦	٢٠	٢١	١٩
١١	مونبلييه	١٥	٥	٤	٦	٢١	٢٢	١٩
١٢	بريست	١٥	٤	٥	٦	٢٢	٢٢	١٨
١٣	ليل	١٥	٤	٦	٥	١٩	٢٢	١٨
١٤	ريمس	١٥	٣	٧	٥	١٦	١٨	١٦
١٥	لوريان	١٥	٣	٦	٦	١٣	١٨	١٥
١٦	بوردو	١٥	٢	٧	٦	٢٢	٣٣	١٣
١٧	تروا	١٥	٣	٤	٨	١٣	٢٣	١٣
١٨	كليرمون	١٥	٣	٤	٨	١٧	٢٩	١٣
١٩	ميتز	١٥	٢	٦	٧	١٧	٣٠	١٢
٢٠	س. إيتيان	١٥	٢	٦	٧	١٧	٣١	١٢

نسور قاسيون في نهائيات كأس العرب

تعددت الأسباب والمركز الثاني مكتوب علينا /٢/

محمود قرقورا

تعد مشاركات منتخب سورية فاعلة عموماً في كأس العرب، ففي النسخ الثلاث الأولى التي ضمت ثلاثة منتخبات بعد الكويت ومنتخب مصر الذي حضر بالمنتخب الأولمبي، وكان منتخبنا تأهل للنهائيات بعد تصدره المجموعة التي ضمته إلى جانب الأردن ولبنان المنتخب الأولمبي والقصير بثلاثة انتصارات، علماً أن المطلوب للنهائيات ثلاثة متأهلين من أربعة فخرج الفدائي الفلسطيني، والغريب أنها مجموعة التصفيات الوحيدة لهذه النسخة، لكن كيف كان الاستعداد والنهائيات؟

المباراة الأولى في التصفيات انتهت بثلاثية نظيفة على حساب الجار الأردني لترد الاعتبار على الأرض نفسها بعد عام من خسارة نهائي الدورة العربية، وفي تلك المباراة أصيب أنس مخلوف وخرج في الدقيقة الثالثين ليحل محله عارف الآغا، والمهم أن الفوز كان صريحاً بثلاثية أجملها هدف جهاد قصاب عندما سار بالكرة قرابة ستين متراً قبل تسديدها وكان قد سجل عارف وسيد بيازيد، وفزنا على فلسطين بهدفين لهدف وسجل هدفينا سيد بيازيد من جزاء وحسان ميقري وأنهينا التصفيات بالفوز على لبنان بهدف عارف الآغا.

النهائيات

أقل من شهرين المدة الزمنية الفاصلة بين التصفيات التي جرت في لبنان والنهائيات التي جرت في قطر والوضع العام لم يكن مطمئناً، بمعنى أن الانتصارات الثلاثة في التصفيات لم تبعث على الطمأنينة عند الشارع الرياضي السوري خلافاً للمدرب رادولیسكو الذي كان يزداد ثقة.

خسارة غير منطقية

وفي قطر مكان النهائيات استمر غياب محمد عفش، وغاب نادر جوخدار وأنس مخلوف بسبب الإصابة، وحضر المحترفان خالد الظاهر لاعب رودوفيكا اليوناني وعبد القادر الرفاعي لاعب البرج اللبناني، لكن هذا الاستنجاد لم يعط التأثير والنجاعة، فخسرنا أمام الأولمبي المصري بهدفين لهدف بعد عرض هزيل قوامه كرة بدائية وخطوط مخلخلة مفككة ولياقة ضعيفة وأداء غير مفهوم.

والسقوط أمام أولمبي مصر لم يكن مأمولاً بعد ثماني مباريات دولية خلال فترة وجيزة بين وديات وتصفيات مع اللاعبين والكادر الفني ذاته.

والهزيمة لم تكن مدرجة في قاموس السوريين يوماً بعد الصمود لدورتين متتاليتين أمام فراعنة مصر الكبار بشحمهم ولحمهم، والمرمى السوري الذي حرسه الشكوحي واستعصى على كبار مصر ٢٤٠ دقيقة متواصلة إلا دقائق معدودة حرسها وليد إسلام، طُرق في الشوط الأول مرتين أمام المنتخب المصري الأولمبي واقتصر الرد على هدف المحلجي في الشوط الثاني، والغريب أن الدقائق الأخيرة شهدت فرصاً مصرية بالجملة بدل الامتداد السوري للتعويض ومثلنا في تلك المباراة:

عبد الفتاح عبد القادر للمرمى، حسان عباس وجهاد قصاب وطارق جبان وحسام السيد وعبد القادر الرفاعي للدفاع، جمال سليم جبلاوي (أحمد عزام) وعمار ريحاوي ونهاد البوشي (أحمد عزام) وعمار للوسط، سيد بيازيد ومحمود محملجي.

الخسارة الأثقل

الخسارة الصعبة أمام مصر كانت مقدمة لخسارة أثقل أمام الأولمبي الذي فازت على مصر ٤/١ والمباراة الكبرى حدثت بخسارتنا على شيء الهيبة والسمعة فجاءت الخسارة بالنتيجة ذاتها التي غلبنا بها الكويت في النسخة الأولى ١٩٦٣، فأيقن الكرويون أن قرار المشاركة كان خاطئاً، والمدرب ضاع بين الاعتماد على الشباب وتطعيمهم بالخبرة، كما أن الكلام المعسول للمدرب كالإبر المخدرة والمسكنات الخادعة، فذهب غير مأسوف عليه.

والخسارة دون تسجيل كانت تعني أن منتخب سورية اكتفى بتسجيل هدف وحيد كأقل رصيد بتاريخ مشاركته ولاعب في تلك المباراة:

سالم ببطار (عبد الفتاح عبد القادر) للمرمى، حسان عباس وجهاد قصاب (خالد عريان) وطارق جبان وحسام السيد وعبد القادر الرفاعي للدفاع، سليم جبلاوي (أحمد عزام) وعمار ريحاوي ونهاد البوشي للوسط، سيد بيازيد ومحمود محملجي للهجوم.

خروج مبكر متوقع ٢٠٠٢

في الكويت ٢٠٠٢ معقل نهائيات النسخة التاسعة وبعد الاكتفاء بأربعة أهداف في تسع مباريات متتالية خاضها نسور قاسيون وخلت من الفوز (ثلاث ١٩٨٨ أمام الأردن ومصر والعراق وأربع ١٩٩٢ أمام فلسطين والسعودية ومصر والكويت والثنتان ١٩٩٨ أمام مصر والكويت) استعاد نسور قاسيون أمام اليمن لغة الفوز والحس التهديفي دارها ضمن دورة البحرين الدولية الودية سورية في الأفية الثالثة فسجلوا في مباراة واحدة ما سجل في تسع مباريات!

وكان للمباراة ذكريات طيبة للأيقونة السورية فراس الخطيب عندما سجّل الثنائية الشخصية الثانية مع المنتخب خلال ثمانية أيام.

والحسنة المبطنة من الفوز أن منتخب سورية تلافى الانضمام لمنتخب الأردن غير الفائز في ١٠ مباريات متتالية كرقم قياسي سلبي بتاريخ البطولة.

والحسنة الأخرى لمنتخب سورية أنه حقق الفوز الثاني على اليمن في مواجهتين جمعتهما ليكون منتخب اليمن أحد منتخبين لم يسجلا بمرمى سورية من بين الخصوم الـ١٢ الذين واجهوا نسور قاسيون في كأس العرب إضافة إلى ليبيا، وللإشارة فقد كان هدف رجا رافع هو الهدف الدولي الأول المعتمد في مسيرته.

ولاعبونا أمام اليمن هم:

محمد بيروتي للمرمى.

إياد عبد الكريم ورأفت محمد وإبراهيم عزيزة وطارق جبان للدفاع.

ماهر السيد (جومرد موسى) ونهاد حاج مصطفى وجومرد موسى (جهاد الحسين) وماهر الشحادة (فراس إسماعيل) ونهاد حاج مصطفى وجومرد موسى (جهاد الحسين) للوسط.

فراس الخطيب ورجا رافع للهجوم.

ثأر بحريني سريع

المباراة الثانية أمام البحرين جاءت مخيبة في كل شيء، فخسرنا بسبب الغرور بعد عشرة أيام من الفوز على البحرين بعقر دارها ضمن دورة البحرين الدولية الودية دون اللاعبين الأربعة الذين جاؤوا متفذين، واللافت أننا لم نسجّل أياً من الأهداف الثلاثة التي سجلناها في البحرين في الوقت الذي سجل فيه الأشقاء ما سجلوه بأرضهم.

والرقم السوري المتاح للمباراة هو من هذه المباراة أن منتخب البحرين فاز رسمياً على نسور قاسيون للمرة الأولى منذ فوزه ضمن تصفيات مونديال ١٩٨٢ على الأراضي السعودية بهدف فؤاد بو شقر، ومن بعدها تقابل المنتخبان ست مرات رسمياً، منها مباراتان ضمن تصفيات مونديال ١٩٨٦ ومباراة في كأس العرب ١٩٨٨ ومباراتان ضمن تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٠ والحصيلة في المباريات الست تعادل وخمسة انتصارات سورية ولاعبونا في المباراة هم:

محمد بيروتي للمرمى.

إياد عبد الكريم ورأفت محمد وطارق جبان وإبراهيم عزيزة للدفاع.

رغدان شحادة (جهاد الحسين) وماهر السيد ونهاد حاج مصطفى وجومرد موسى للوسط.

فراس الخطيب ورجا رافع (محمود آمنة) للهجوم.

فوز بحكم العادة

في المباراة الثالثة تجدد الأمل بالفوز على الجار اللبناني بأربعة أهداف لهدف، ثلاثة منها بتوقيع رجا رافع وهو الهاتريك الوحيد في مسيرته الدولية التي أنهاها هدافاً تاريخياً لمنتخب سورية قبل أن يتفوق عليه لاحقاً فراس الخطيب، وأهدافنا الأربعة سجلت في غضون ربع ساعة منذ الدقيقة الرابعة والأربعين.

وتاريخياً يعد منتخب الأرز الخصم المفضل لنسور قاسيون الذين فازوا عليه في كل مواجهات كأس العرب خلال التصفيات والنهائيات والبالغة خمس مباريات (ثلاث في النهائيات واثنتان في التصفيات)، ولاعبونا في تلك المباراة هم:

محمد بيروتي للمرمى.

إياد عبد الكريم ورأفت محمد وطارق جبان وإبراهيم عزيزة للدفاع.

ماهر السيد (جومرد موسى) ونهاد حاج مصطفى وجهاد الحسين ويحيى الراشد (محمود آمنة) للوسط.

فراس الخطيب (معتصم علايا) ورجا رافع للهجوم.

عقدة الأخضر

المباراة الأخيرة كانت بمواجهة السعودية وخلخلنا بهدف الفوز الذي بمنحنا التأهل أو التعادل الذي يبقي الأمل في ضوء نتيجة مباراة البحرين ولبنان، والفوز على السعودية إجمالاً لم يتحقق منذ تصفيات مونديال ١٩٧٨ في دمشق.

ولذلك لم يكن الشارع الرياضي السوري متفائلاً حينها، فالكفة لم تكن في السقوط المتوقع صراحة بقدر ما كانت بالنتيجة الرقمية للمباراة بذاكرة أهداف دون رد.

والرقم السلبي حيال الخسارة المذكورة أن الأخضر السعودي لم يخسر أمام سورية في كل مواجهاتهما بالبطولات العربية، ففاز علينا بالدورة العربية ١٩٥٧ و١٩٧٦ وتعادلنا في كأس العرب ١٩٩٢ وخسرنا في هذه النسخة موضوع بحثنا ومجموع الأهداف ٢ مقابل ٩.

وللعلم فإن هذه الإحصائية لا تشمل المواجهة المعادة ١٩٥٧ التي انتهت ١/١ ضمن دور المجموعات وأهملت، ولعب في هذه المباراة كل من:

محمد بيروتي للمرمى.

إياد عبد الكريم ورأفت محمد وطارق جبان وإبراهيم عزيزة للدفاع.

ماهر السيد ونهاد حاج مصطفى وجهاد الحسين ويحيى الراشد (جومرد موسى) للوسط.

فراس الخطيب (معتصم علايا) ورجا رافع للهجوم.

سجل النتائج

٢٠٠٢/١٢/٢٧: سورية × اليمن ٤/صفر

سجلها رجا رافع وماهر السيد وفراس الخطيب هدفين والثاني من ضربة جزاء.

٢٠٠٢/١٢/١٩: سورية × البحرين صفر/٢.

٢٠٠٢/١٢/٢١: سورية × لبنان ١/٤

سجل أهدافنا فراس الخطيب ورجا رافع هاتريك.

٢٠٠٢/١٢/٢٤: سورية × السعودية صفر/٣.

اليوم منتخبنا يلتقي الإمارات

يستهل منتخبنا الأول مبارياته بكأس العرب بمواجهة نظيره الإماراتي بداية من التاسعة مساء اليوم، وكان المنتخبان قد تعادلا بهدف لمثله ضمن التصفيات المونديالية خلال أيلول الفائت، وتاريخياً لم يسبق أن تواجها في كأس العرب، مع الإشارة إلى أن منتخب سورية يشارك للمرة السابعة بينما تشارك الإمارات للمرة الأولى، واللافت أن حضورها السابق كان في قطر أيضاً عام ١٩٩٨.

منتخب سورية يقوده الروماني تيتا الذي يعود إلى قيادة المنتخب بعد أن كان على رأس الهرم في نهائيات أمم آسيا على الأراضي القطرية نفسها ٢٠١١، بينما يدرب منتخب الإمارات الهولندي مارفيك الذي قاد هولندا لوصافة كأس العالم عام ٢٠١٠.

منتخب سورية حقق الفوز في ثلاث مباريات عندما كان يلعب المباراة الأولى وكان ذلك على حساب الأردن ١٩٦٣ واليمن ١٩٦٦ و٢٠٠٢ وتعادل مع الجزائر ١٩٨٨ وعم فلسطين ١٩٩٢ وخسر المباراة الأولى عام ١٩٩٨ أمام أولمبي مصر بهدف لاثنين، بينما المباراة الأولى للإمارات حملت الخسارة أمام المغرب صفر/١ عام ١٩٩٨.

انطلاقة كأس العرب اليوم بلقاء تونس وموريتانيا لحساب المجموعة الثانية بداية من الثانية عشرة ظهراً وهي المباراة الأولى في مجموعة منتخبنا كأول مباراة إفريقية خالصة افتتاحاً، بينما يستهل المنتخب العراقي زعيم المسابقة بأربعة ألقاب مباراته بمواجهة عمان عند الثالثة عصراً لحساب المجموعة الأولى وتليها عند السادسة والنصف مباراة قطر والبحرين لحساب المجموعة ذاتها.

الباريسي يواصل حصد النقاط ورين يتقدم ركب الصغار

ميلان يسقط بقسوة ونابولي ينتصر بلا رحمة والإنتر يتقدم

الملكي يخطف القمة من الأندلسي والصدارة مدريدية

خالد عرنوس

تبدلت صدارة الدوري الإيطالي وانفرد نابولي بالصدارة بفوزه الكبير على ضيفه لازيو في قمة الجولة الرابعة عشرة وهزيمة ميلان المفاجئة على أرضه أمام ساسولو ليتقدم إنتر ميلانو على جاره وبات على بعد خطوة من المركز الثاني بفوزه الصعب بملعب فيتيسيا بثنائية، وأعاد أتالانتا كتابة تاريخه مع اليوفي بعدما هزمه في تورينو للمرة الأولى بعد ثلاثة عقود.

وفي إسبانيا خطف الريال فوزاً غالياً من إشبيلية تصدر به الليغا.

وفي فرنسا واصل سان جيرمان انتصاراته على حساب سانت إيتيان في ليلة تألق فيها ميسي بصنعه أهداف فريقه فابتعد الباريسي عن باقي المنافسين ونجح رين باقتناص الوصافة مستفيداً من سقوط نيس الغريب على ملعبه.

الثنائي الذهبي

يدين ريال مدريد بالكثير من النتائج الإيجابية للثنائي (بنزيمة – فينيسيوس) الذي منح تألقه عدداً كبيراً من النقاط التي أوصلت الفريق إلى صدارة الليغا وآخرها النقاط الثلاث للقمة التي جمعته باشبيلية عندما نجح القناص الفرنسي بـادراك التعادل قبل دقائق الشاب البرازيلي الذي تمامأ بهدف ثان بطريقة رائعة عبر ترويض مميز وقذيفة لا ترد ولا تصد وقف أمامها الحارس الدولي المغربي ياسين بونو عاجزاً لتعلن فوزاً ملكياً أبقى الصدارة مع فارق ارتفع إلى ٤ نقاط، فوز الريال هو الرابع في ملعبه وقد تلقى في كل منها هدفاً والخامس بنتيجة ٢/١ والخامس في ست جولات دون هزيمة، بينما خسارة الأندلسي هي الأولى بعد ست جولات والثانية خارج أرضه وكلاهما بفارق هدف.

وجاءت خسارة سوسيداد على أرض إسبانيول والتي أوقفت سلسلته الإيجابية عند ١٣ مباراة في مصلحة أتلتيكو مدريد الذي عاد برباعية من أرض قادش مسجلاً فوزه الثاني على التوالي والرابع في ٧ جولات في المقابل، فقد عاد حامل اللقب إلى المنافسة بشكل رسمي محتلاً الوصافة مستغلاً سقوط الأندلسي وقبله أزرق الباسك علماً أن الروخي بانتكوس سجل فوزه الرابع خارج أرضه وسجل أربعة أهداف للمرة الأولى هذا الموسم.

وأصبح بيتيس أكثر قرباً من دخول مربع المقدمة عقب فوزه المثير على ليفانتي وقد تقدم الأخير الذي لم يحقق أي فوز بهدف قبل أن يقلب أخضر الأندلس الطاولة بثلاثة سجلها خوان ميفيل لوبيز (خوانمي) وهي الثلاثية الرابعة هذا الموسم بالليغا ماتحاً فريقه الفوز تالي على التوالي والرابع على أرضه وقد سجل ثلاثة أهداف للمرة الثالثة.

النتائج المسجلة - الإسباني ١٥

– ريال مدريد × إشبيلية ٢/١ للفائز بنزيمة (٣٢) فينيسيوس (٨٧) وللخاسر فيسينتي (١٢)

– إسبانيول × سوسيداد ١/صفر أنخيل هيريرا (٧٧).

– قادش × أتلتيكو مدريد ٤/١ للخاسر أويلاك (٨٦ بمرماه) وللفائز ليمار (٥٦) غريزمان (٧٠) أنخيل كوريا (٧٦) ماتياس كونيا (٨٦).

– بيتيس × ليفانتي ٣/١ للفائز خوانمي (٥٤ و٦٣ و٧٨) وللخاسر موستالي (٧).

– فياريال × برشلونة ٣/١ للخاسر شوكويزي (٧٦) وللفائز فرانكي دي يونغ (٤٨) ديباي (٨٨) كوتينيو (٩٠+٤ من جزاء).

– بلباو × غرناطة ٢/٢ لـأول راؤول غارسيا (١٠) ماكسيناو (٧٦ بمرماه) وللثاني ماتشيز (٢٥) خورخي مولينا (٣٤).

– فالنسيا × رايو فالبكانو ١/١ لـأول باراغان (١٩ من جزاء) وللثاني بـالارون (٦٤).

– مايوركا × خيتافي صفر/صفر.

– ألافيس × سلتا فيغو ٢/١ للخاسر خوسلو (٢١) وللفائز سانتي ميبا (١٢)

– أوساسونا × إلشي (أمس).

بانوراما الليغا

– ٣ تعادلات أحدها من دون أهداف مقابل ٦ انتصارات تقاسمها أصحاب الأرض والضيوف ومنها خمسة بـأهداف من الجانبين فسجل ٢٦ هدفاً وجاء هدفان بالنيران الصديقة ومثلهما من علامة الجزاء.

– ٣٦ بطاقة صفراء أشهرها الحكام في المباريات التسع منها مرتان في مباراتي قادش مع الأتلتي وإسبانيول مع سوسيداد مقابل ١١ إنذاراً في مباراة فالنسيا مع رايو ووحده إينيغو مارتينيز (بلباو) طرد بالحمراء المباشرة.

– عزز كريم بنزيمة صدارته للهدافين برصيد ١١ هدفاً واحتل خوان ميغيل لوبيز (خوانمي) وفينيسيوس جونيور المركز الثاني بـ٨ أهداف يليهما مفيس ديباي بـ٧ أهداف ثم لويس سواريز وراؤول دي توماس وخوسي مانو بـ٦ أهداف.

دروس وعبر

في إيطاليا تلقى ميلان هزيمة ثانية على التوالي فخسر معها الصدارة المشتركة وبات مهدداً بفقدان الوصافة وهو الدرس الذي استفاد منه نابولي عندما استضاف لازيو في قمة الجولة فلم يترك لاعبه شيئاً للمصادفة وأنهوا الأمور خلال نصف ساعة أول عبر ثلاثة أهداف كان نصيب الهداف التاريخي للفريق بالدوري دراييس ميرتينيز هدفين فما كان من النسور إلا الاستسلام فلعب رويز الليلة بالرابح الذي أعاد الفريق إلى سكة الانتصارات مسجلاً السادس في ملعبه والرباعية الثالثة بينما تلقى نسر روما الخسارة الرابعة خارج أرضه والأقسى من خمس هزائم في سجله.

وكان ميلان تلقى صفعة قوية بالخسارة من ضيفه ساسولو بعد تقدمه بهدف قبل أن تهتز شباكه ثلاث مرات وهي الهزيمة الأولى للروزونيري في سان سيرو بعد خسارته الأولى في فلورنسا ليصل المباراة الثالثة دون فوز بينما ساسولو استعاد نغمة الانتصارات بعد ثلاث جولات مسجلاً فوزه الثالث خارج ملعبه وسبق له أن هزم اليوفي في تورينو، أما روما فقد سجل فوزاً ضئيلاً بفضل نجمه الإنجليزي تامي أبراهام الذي منحه الفوز الخامس في الأولمبيكو ومنزلاً الهزيمة الخامسة بتورينو خارج أرضه من ٧ هزائم كلها بفارق هدف.

النتائج الكاملة - الإيطالي ١٤

– نابولي × لازيو ٤/صفر زيلينسكي (٧) ميرتينز (١٠ و٢٩) فابيان رويز (٨٥).

– ميلان × ساسولو ٣/١ للخاسر رومانيولي (٢١) وللفائز سكاماكا (٢٤) سيمون كاير (٣٣ بمرماه) بيراردي (٦٦).

– فيتيسيا × إنتر ميلانو صفر/٢ كالهان أوغلو (٣٤) لوتارو (٩٠+٧ من جزاء).

– يوفنتوس × أتالانتا صفر/١ زاباتا (٢٨).

– روما × توريتو ١/صفر أبراهام (٣٣).

– سامبدوريا × هيلاس فيرونا ١/٣ للفائز كاندريفا (٥١) إيكدال (٧٧) مورو (٩٠) وللخاسر أدريان تاميز (٣٧).

– كالياري × ساليرنتانا ١/١ لأول بافوليتي (٧٣) وللثاني بونازولي (٩٠).

– إيمبولي × فيورنتينا ٢/١ للفائز بانديني (٨٧) بينامونتي (٨٩) وللخاسر فلاهوفيتش (٥٧).

– أودينيزي × جنوى صفر/صفر.

– سيينزا × بولونيا صفر/١ أرناوفيتش (٨٣ من جزاء).

بانوراما الكالشيو

– ٢٢ هدفاً شهدتها الجولة وهي الحصيلة الأقل هذا الموسم وجاءت عبر تعادلين أحدهما سلبي مقابل ٨ انتصارات نصفها للضيوف ومنها ٣ بنتيجة ١/صفر وجاء هدفان من علامة الجزاء وهدف بطريق الخطأ.

– ٤٦ مرة ظهر الأصفر في هذه الجولة منها تسع مرات في مباراة يوفنتوس مع أتالانتا مقابل إنذارين في مباراة روما مع تورينو وطرد رومانيولي (ميلان) بالحمراء المباشرة.

– انتزع دوشان فلاهوفيتش صدارة الهدافين برصيد ١١ هدفاً مقابل ١٠ أهداف لشيرو إيمبوبيلي يليه دوفان زاباتا وجيوفاني سيميوني بـ٩ أهداف ثم جواو فيلكس بـ٨ أهداف يليه لاوتارو مارتينيز وإدين دزيكو ودومينيكو بيراردي بـ٧ أهداف.

النيران زوري للأمام

جولة جديدة تنطلق اليوم في الدوري الإيطالي وتغيب عنها المواجهات الكبرى ويحاول فيها نابولي الإطباق على الصدارة عندما يحل ضيفاً على ساسولو المنتشي بالفوز على ميلان ويأمل أتالانتا اليوم تعزيز موقعه في مربع الكبار عندما يستضيف فيتيسيا، وسيكون الوضع مناسباً أمام اليوفي لتعويض سقوطه بالجولة المنصرمة عندما ينزل بضيافة ساليرنتانا، وهنا مباريات الجولة ١٤:

– الثلاثاء: أتالانتا × فيتيسيا، فيورنتينا × سامبدوريا (٧,٣٠)، ساليرنتانا × يوفنتوس، ميلاس فيرونا × كالياري (٩,٤٥).

– الأربعاء: إنتر ميلانو × سيينزا، بولونيا × روما (٧,٣٠)، ساسولو × نابولي، جنوى × ميلان (٩,٤٥).

– الخميس: توريتو × إيمبولي (٧,٣٠)، لازيو × أودينيزي (٩,٤٥).

احتفال منقوص

لم تكن أمور الباريسي سيئة أمام سانت إيتيان على الرغم من تقدم الأخير بهدف ديبس بوانغا فقد أنهى ماركينيوس الشوط بالتعادل وفي الثاني جاء الفوز وإن متأخراً لرفاق ليونيل ميسي بفضل تمريراته الدقيقة التي أهدى من خلالها دي ماريا وماركينيوس مجدداً كرتي الهدفين الثاني والثالث إلا أن الفوز الباريسي خرج بغصة عقب إصابة نجمه نيمار بالتواء في الكاحل الشيء الذي سيؤدي إلى غيابه مدة طويلة قد تطول لأكثر من شهر، المهم أن الباريسي حقق فوزه الرابع على التوالي والسادس خارج أرضه متبعداً بفارق ١٢ نقطة عن أقرب منافسيه، وأعاد سانت إيتيان إلى سكة الهزائم فتلقى هزيمته السابعة والثالثة على أرضه واهتزت شباكه ثلاث مرات على الأقل في خمس منها فبقي متذيلاً الجدول.

وتقدم رين إلى المركز الثاني بفوزه على لوريان بهدفي غينان لابورد وجيريمي دوكو في الدقيقتين ٧٥ و٧٨ هو الفوز الثالث على التوالي لرين والسابع في تسع جولات دون هزيمة علماً أنه حقق الفوز الثاني فقط خارج أرضه، ولم يفوت مرسيليا فرصة استضافته لتروا وهزمه بهدف يتيم سجله بول ليرولا قبل ربع ساعة من النهاية مسجلاً فوزه الثالث في ٦ جولات من دون هزيمة والرابع في فيلدروم، يذكر أن مباراة ليون مرسيليا توقفت في الجولة السابقة ولم يبت بأمرها بعد.

النتائج الكاملة - الفرنسي ١٥

سانت إيتيان × سان جيرمان ٣/١، لوريان × رين صفر/٢، مرسيليا × تروا ١/صفر، نيس × ميتز صفر/١، لنس × أنجيه ٢/٢، مونبلييه × ليون صفر/١، ليل × نانت ١/١، موناكو × ستراسبورغ ١/١، بوردو × بريست ٢/١، ريمس × كليرمون ١/ صفر.

حصيلة فرنسية

– ثلاثة تعادلات أحدها سلبي مقابل ٧ انتصارات منها خمسة للضيوف ومنها خمسة بفارق هدف وأربعة بنتيجة ١/صفر فشهدت الجولة ٢١ هدفاً جاء اثنان منها عبر نقطة الجزاء.

– ٤٠ بطاقة صفراء شهدتها الجولة منها مرتان في مباراة لوريان مع رين مقابل خمس مرات في ثلاث مباريات، وطرد فابيو داسيلفا (نانت) وتيموثي كولودزشيك (سانت إيتيان) بالحمراء.

– حافظ جوناثان ديفيد (ليل) على صدارته للهدافين برصيد ١٩ هدفاً يليه غايتان لابورد (رين) بـ٩ أهداف ثم كليان مبابي ووسام بن يدر وأمين غويري بـ٨ أهداف لكل منهم يليهم خمسة لاعبين سجل كل منهم ٧ أهداف.

نجوم سوريون.. يلمعون في سماء الإبداع

سلاف فواخرجي مكرمة وصفاء رقماني أفضل ممثلة في مهرجان بغداد الدولي للمسرح

سارة سلامة

لكل مجتهد نصيب وهاهم الفنانون السوريون يتلألؤون في سماء الوطن العربي، ينثرون إبداعهم وفنهم في مهرجانات عربية.

بعد أن قدموا على مسار سنوات طويلة أعمالاً حفرت في الذاكرة وتركت أثرها، لابد لهذا الجهد أن يلقى نصيبه من التكريم والجوائز في مناسبات عربية متعددة لا نزال نرى اسم الفنان السوري في المقدمة، وسنبقى نفخر بهم وبانجازهم على مر العصور.

مهرجان بغداد

حيث اختتم مهرجان بغداد الدولي للمسرح، فعاليات الدورة الثانية منه، على قاعة المسرح الوطني، بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي حسن ناظم.

وكرمّ مهرجان بغداد الدولي للمسرح الممثلة سلاف فواخرجي، خلال الحفل الذي نظمته وزارة الثقافة والسياحة والآثار تحت شعار «لأن المسرح يضيء الحياة» الذي انطلقت فعالياته في العشرين من الشهر الجاري، بمشاركة ١٣ عرضاً مسرحياً عراقياً وعربياً وحضوراً جماهيرياً كبيراً امتلأت به مسارح بغداد، وخلال كلمتها في حفل توزيع الجوائز في المهرجان قالت فواخرجي: إنها منذ أن ترعرعت في سورية كان هناك صوت عراقي قريب جداً موجود بكل تفاصيل حياة السوريين محبب وقريب، معتبرةً أن السيف قد يعود إلى اللهجة الجميلة وعذوبة اللفظ وجمال المعنى والشجن والأحاسيس، لكن هذا الصوت كان يختم كلامه دائماً وصوته بدمعة وحرقة، وكأنه يريد أن يبرر من خلال دمعته بالقول: إنها العراق، على حد تعبيرها.

وأضافت فواخرجي: فعلاً هذه العراق ومن لا يعرفها لا يعرف شيئاً فهي الموطن الأول لكل شيء للحق والخير والجمال، وأن العراق عندما تعز نعز كلنا وعندما «بتضعف بتكسرنا»، فالعراق عرق العين وعرق القلب، وأرى أن العراقي قادر أن يحول هذه الدمعة الحراقة لدمعة فرح ونصر لأنه ابن هذه الأرض وابن النور، ونجتمع الآن حتى يعود المسرح ونستعيد الحياة فيه.

ووجهت فواخرجي الشكر لكل من وقف إلى جانبها من بلدها الغالي سورية التي توصلها دائماً لمثل هذه الأماكن ولزوجها وائل رمضان الذي أخذ بيدها ومكّنها من تخطي الكثير من الصعوبات والحضور إلى حفل التكريم، كما أهدت التكريم لـ العراق وسورية ولروح والدها الذي توفي منذ فترة قريبة.

يشار إلى أنه يشارك في المهرجان ١٥ مسرحية عربية وأجنبية، من بينها عرضان مسرحيان سوريان هما مسرحية: «بيت الشغف» للمخرج هشام كفارنة ومسرحية «سوبر ماركت» للفنان أيمن زيدان.

أفضل ممثلة

كما حصدت صفاء رقماني جائزة أفضل ممثلة في حفل ختام مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته الثانية عن دورها في العرض المسرحي «بيت الشغف» إعداد وإخراج هشام كفارنة وإنتاج المسرح القومي مديرية المسارح والموسيقا.

وعن الجائزة بينت رقماني: «سعدت جداً بهذه الجائزة التي أتت بعد فترة طويلة من الحزن بسبب فقد والدتي قبل فترة وأعاد هذا التكريم الدفء لروحي بعد أن تحولت إلى إسنانة صامتة في أغلب الأحيان»، مهدية الجائزة لروح والدتها التي كانت تتمنى لها النجاح والسعادة على الدوام.

وتابعت رقماني: «حصلت على جائزة أفضل ممثلة بمهرجان بغداد ضمن منافسة صعبة وتحد كبير بمشاركة عروض من جميع البلدان العربية والأجنبية، وعبرت رقماني عن شكرها لإدارة المهرجان وللبلد المحبة والطيبة والعراقة العراق، وتشكرت بيت العيلة بيت الشغف شركاء النجاح وللأب والربان الأستاذ هشام كفارنة».

وأهدت التكريم إلى سورية وإلى روح والدتها التي كانت دائماً تحب أن تراها سعيدة وناجحة دائماً.

وجدير بالذكر أن مسرحية «بيت الشغف» للمخرج هشام كفارنة.. إنتاج وزارة الثقافة- مديرية المسارح والموسيقا، المسرح القومي، كانت من أحد العروض المشاركة في مهرجان بغداد الدولي للمسرح.

وفي بطاقة العرض شارك في التمثيل كل من الفنانين أمانة والي ويوسف المقبل ومجدي المقبل والسينوغرافيا هشام كفارنة أزياء سهى حيدر موسيقا رامي الضللي إضاءة بسام حميدي مكياج منور عقاد وساعد في الإخراج خوشناف ظاظا.

وكانت افتتحت وزارة الثقافة العراقية مسرح الرشيد في العاصمة بغداد، بعد إغلاقه عام ٢٠٠٣، وذلك ضمن فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح.

وقالت الوزارة في بيان: إن «وزير الثقافة حسن ناظم، افتتح مسرح الرشيد بعد ١٨ عاماً من إغلاقه ضمن فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح الذي انطلقت أعماله».

من جانبه، قال وزير الثقافة إن «الوزارة ذللت كل العقبات التي واجهت الإدارات السابقة وبذلت جهوداً استثنائية عبر كوادرها في مقر الوزارة ودائرة السينما والمسرح من أجل تحقيق هذا الإنجاز الكبير».

نجم العرب

وفي السياق ذاته نال الممثل السوري قصي خولي جائزة «أفضل ممثل عربي» من مهرجان «نجم العرب» عن دوره في مسلسل «عشرين عشرين»، الذي أقيم في أحد فنادق القاهرة في مصر.

وشارك خولي عبر خاصية «ستوري» على «إنستغرام» صورة الجائزة وكتب معلقاً: «جائزة أفضل ممثل عربي مهرجان نجم العرب مصر».

وشهد مهرجان «نجم العرب» تكريم عدد كبير من الفنانين والإعلاميين ممن تميزوا بأعمالهم خلال العام ٢٠٢١.

ويعيش قصي خولي فترة نشاط فني كبير حيث انتهى مؤخراً من تصوير مسلسل «توتر عالي» تأليف وإخراج أسامة عبيد الناصر ليبدأ تصوير مسلسل «الوسم» فكرة وإشراف خولي وقصة وسيناريو وحوار بسيم الريس وقصي خولي وإخراج سيف الدين سبيعي كما سيشارك في الموسم الرمضاني المقبل بمسلسل يحمل اسم «من.... إلى».

يشار إلى أن قصي خولي حقق نجاحاً كبيراً في الموسم الرمضاني الماضي برفقة الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم بمسلسلهما «٢٠٢٠»، الذي تصدر تريند مواقع التواصل الاجتماعي على مدار فترة طويلة هو من تأليف نادين جابر وبلال شحادات وإخراج فلبب أسمر.

صفاء رقماني

قصي خولي

سلاف فواخرجي

> قصي خولي أفضل ممثل عربي في مهرجان نجم العرب

نجومنا بين الإمارات ولبنان والأردن

بطولات سوريّة في مسلسلات «ذهب أيلول» و«عازفة الكمان» و«بيوت من ورق»

وائل العدس

أينما ذهبوا وكيفما حلّوا، يحافظ نجوم الدراما السورية على رونقهم وألقهم أبطالاً حقيقيين يزينون الشاشات العربيّة عبر مختلف الدرامات وعلى أي أرض يحطون فيها.

في ظل قلة المسلسلات السورية التي تصور هذا الموسم، نشط العديد من الأعمال العربية المشتركة في عدد من البلدان العربية، آخرها مسلسل «ذهب أيلول» الذي يصور في الأردن ومسلسل «عازفة الكمان» في الإمارات العربية المتحدة ومسلسل «بيوت من ورق» في لبنان.

الأبطال الرئيسيون لهذه الأعمال نجوم سوريون إلى جانب عدد من نجوم الوطن العربي.

ذهب أيلول

المسلسل الذي يصور في مناطق مختلفة من عمّان بطولة نجومنا شكران مرتجى ومرح جبر وسوسن ميخائيل ونادين قدور ودانا جبر ورهام عزيز ورائد مشرف، إضافة إلى ساري أسعد وشاكر جابر وعلي عليان وعاطف نجم ولونا بشارة وأميرة سمير من الأردن، وميثم صالح وجمال كامل من العراق، وعمار شلق وإيلي شالوحي ونور صعب من لبنان، وحامد مرزوق من مصر.

ويقدم العمل حكاية في ظلال الوباء عن معاناة البشر في أوقات اللجوء، إذ يلتقون بمن تتفتح فيهم براعم الحب والتضامن، ويواجهون من نمت في دواخلهم بذور الاستغلال: كتجّار البشر الذين يسلبون اللاجئين آمالهم في العيش بكرامة.

وتتجلى أهمية المسلسل الذي كتب نصه مجموعة من الكتّاب عن فكرة لمحمد عريقات ويخرجه حماد الزعبي بعرضه المواجهة بين الخير والشر من ناحية ومواجهة الإنسان للوباء من ناحية أخرى، كما يقدّم حكاية اللاجئ الذي يرفض أن يكون الضحية، وذلك بإيقاع درامي شائق وجريء.

ويسلط المسلسل الذي سيمتد على ثلاثة مواسم، كل موسم من عشر حلقات متصلة، الضوء على حياة خمس نساء من جنسيات عربية مختلفة، سورية وأردنية وفلسطينية ولبنانية وعراقية، ليسرد من خلالهن كيف يستقل بعضهم الدين والجنس لتحقيق مصالحه الشخصية، كما يعري بعض السلوكيات الإنسانية في شتى جوانبها النفسية والسياسية والاجتماعية والروحية.

أمل عرفة ووائل شرف في مسلسل «عازفة الكمان»

عازفة الكمان

في الإمارات يواصل المخرج السوري عاطف كيوان تصوير المسلسل السوري الإماراتي المشترك «عازفة الكمان» في الإمارات العربية المتحدة عن نص الكاتب بسام جنيد.

ويشارك في بطولة العمل الاجتماعي نجومنا أمل عرفة ووائل شرف ومرح جبر وعبد الهادي الصباغ ومحمد خير الجراح وجمال العلي وروعة ياسين وماية محفوظ ولين برازي وليا مباردي وميريانا معلوف ورغداء هاشم وعلياء السعيد ووائل أبو غزالة وأكرم الحلبي إلى جانب عدد من الممثلين العرب منهم حبيب غلوم ومنصور الفيلي وعبد الله الحربيي وحمد الكبيسي من الإمارات.

ويأتي العمل في إطار الغموض والتشويق، ويحمل رسالة أن المجتمعات الرافضة للتطور تصنع مجرميها وقتلتها بأيديها.

بطل العمل شاب يلتقي فتاة في الكورنيش البحري حتى يكتشف أنها مقتولة منذ ثلاث سنوات، وفي أثناء رحلة بحثه يصطدم بمجموعة من المفاجآت والحقائق الغريبة ليدخل في دوامة من الصراعات التي لا تتوقف حتى نهاية المسلسل.

أما الغموض الذي تسير به أحداث المسلسل فيعطيه تشويقاً، وخاصة أن المجريات ليست خرافية، ولكنها سلسلة من الأحداث المنطقية.

العمل مهم من حيث النص والأفكار، وسنجد أنفسنا أمام فكرة غريبة قد تبدو للبعض غير منطقية، لكنها في النهاية تتضح الصورة بطريقة شائقة، حيث تختتم الأحداث بأسلوب غاية في الإثارة.

من مسلسل «بيوت من ورق»

بيوت من ورق

في لبنان، يؤدي أدوار البطولة في هذا العمل نجومنا سوزان نجم الدين وجيني إسبر وبيزن السيد ودانا جبر إلى جانب ممثلين من لبنان منهم طوني عيسى ووالديا خليفة ويوسف الخال وفادي إبراهيم وغيريال يمين ويوسف حداد ونيكولا مزهر، وهو من تأليف آية طيبة وإخراج السوري أسامة الحمد.

وتدور قصة العمل بين الأكشن والتشويق، وقصص الحب التي تواجه العديد من المشاكل والتحديات الصعبة ضمن إطار الحب والخيانة والرومانسية.

ويتألف العمل من خمسين حلقة، وهو مسلسل اجتماعي، يدور حول قصة حب رومانسية، ويعالج خفايا جريمة قتل تقع مصادفة.

الكوميديا خفيفة في العرض المسرحي (الدبّ)

سوسن صيداوي

بين الظاهر والمضمون، بين التوق للحياة وعيشها ببساطة أو التكلف من أجل إرضاء الغرور، تضيع الإنسانية وتذهب في متاهات لا يمكن الخروج منها، إلا إن كان هناك صحوة.

العرض المسرحي (الدب) عن الكاتب أنطون تشيخوف، وإخراج مأمون خطيب، بطولة: رنا جمول، زينة المصري، وسام محمود، يعرض في الوقت الحالي على خشبة مسرح الحمراء في دمشق. في جو من الكوميديا الخفيفة تذهب بنا الحوارية بين الأبطال إلى حياة بسيطة فيها فسحة من الأمل والتنفس عميقا من أجل الحب بعيدا عن الخداع، في محاولة لصرف النظر عن الهموم الحياتية، ولإيقاظ مشاعر إنسانية بسيطة كنا أهملناها.

كلمة المخرج

في قلوبنا ما لا يُحكى وفي صمتنا مالا يُنطق، هذه كانت كلمة المخرج مأمون خطيب حول مسرحية (الدب) في البروشور الخاص بالعرض. وفي حديثه مع «الوطن» أشار إلى أن النص مأخوذ عن الكاتب أنطون تشيخوف، وتمّ تعديله بطريقة تتناسب مع الحياة السورية، في ظروفها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها وكذلك بالمعاناة التي يتحداها المواطن في الظروف الحياتية أولاً بمواجهة وباء كورونا وثانياً بالحاجيات من كهرباء وبنزين.... إلخ. متابعاً: «قدمنا هذا العرض كي نقرع قليلاً ونعرف قيمة الحب، وأن نحافظ على الإنسانية بداخلنا رغم هذه المآسي التي تحيط بنا في سورية. العمل يندرج تحت مسمى كوميديا خفيفة (لايت كوميدي) فأحببنا أن ندمجها بالقليل من الرومانسية».

> مأمون خطيب لـ«الوطن»: اخترته لنعرف قيمة الحب ولنحافظ على إنسانيتنا رغم المآسي

عن الشراكة التي تجمعه بالفنانة رنا جمول أضاف: «رنا هي خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية وهي نجمة مسرحية رائعة، وشراكتنا هي شراكة إبداعية وتفاهم فني، فنحن نشكل فريقاً معاً».

الطاقة رائعة

من جانبها أشارت الفنانة رنا جمول التي قامت بدور العمة، بأن هذا العرض هو الخاص خلال الأزمة بمشاركة المخرج مأمون خطيب، لتضيف «تجمعنا صداقة قوية، ويضاف إليها بأننا أصحاب مشروع ونقدم على الدوام عروضاً مسرحية تبث رسالة للجمهور، وبحسب الظروف الحياتية يكون موضوع العرض. مؤخراً شعر المخرج ووافقته الرأي بأننا بحاجة إلى جرعة من الأمل والحب، بحوار لطيف وفيه من الطرافة والكوميديا الخفيفة».

وعن مشاركة كل من زينة ووسام العرض إلى جانبها تابعت «لكل منهما طاقة رائعة».

سعادة ورضا

في حين أشارت زينة المصري التي قامت بدور تمارا، إلى التناقض الذي عاشته في بداية العرض لأول مرة من حيث الخوف والشجاعة بالصعود لأول مرة على الخشبة في عمل احترافي، وقالت لنا: «هذه أول تجربة احترافية لي بعد التخرّج، في أول عرض كان لدي بعض التوتر والخوف، ولكن أنا اليوم سعيدة جداً بالنتيجة وبداخلي رضا كبير، وخصوصاً أن أستاذي مأمون خطيب والممثلة رنا، أثنيا على أدائي كثيراً مع الجمهور الذي تابعنا، ولقد استفدت كثيراً من الملاحظات والتوجيهات التي قُدمت لنا خلال البروفات، ما عدا الجو الأسري الذي كان مشتركاً بين كل العاملين في المسرحية».

في الأداء

في الختام أخبرنا وسام محمود الذي قام بدور سمير الراعي، عن مشاركته لأول مرة في عرض مسرحي احترافي وهو متخرج حديثاً في المعهد، ليقول: «كل أدوات الممثل تُختبر بالمسرح، لهذا أنا سعيد جداً بأنه تم اختياري من المخرج مأمون خطيب.

برجك اليوم 11/30

نجلاء قباني

الأوضاع ملأى بالوعود وأنت مزهر عاطفياً أو مع أقرباء وأهل أو مع شريكة عاطفية أنت تحبها فانظر إلى عينيك وأنت تتكلم على الهاتف مع من تحب لترى أن أمورك جيدة فعينك تلمعان وتسعدك اللقاءات مع من تحب. عاطفياً: مشاعرك واضحة ما يجعلك محبوباً من الطرف الآخر ومنقداً على من حولك.

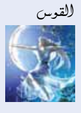
الحمل

قد تفكر بخيارات جديدة وتتجاهل خياراتك القديمة لتمنح نفسك الفرصة لتفكير أكثر فأنت تزق على الصعيد العاطفي والعائلي وقد تواجه بعض المشاكل الطارئة التي تحتاج إلى حلول سريعة. عاطفياً: حاول استخلاص العبر من أخطائك فأنت تفور كبركان نتيجة كلمة تم تهدأ لتجد الخسائر حولك بحاجة للإصلاح.

الأسد

تنقل كل الملاحظات والانتقادات وتعمل على تحسن أمورك مستفيداً من كل من حولك والأهم أنك تقرأ المتغيرات الحاصلة حولك في العمل عموماً الحفوظ مساعدة.

عاطفياً: أنت ممتلئ بالطاقة والحماس لتنهي أعمالك الكثيرة تجذب الناس إليك وتكون محور اهتمام من حولك.

الثور

اهتم بما بدأت إنجازه ولم تكمله فأنت تحتاج إلى تعاطف الآخرين ومساعدتهم فاليوم للعمل الكثير ولن يأتيك النجاح بالمجان فأنت تعمل بجد واجتهاد لتحقق ذلك.

أما عاطفياً: فالأجواء حولك إيجابية وأوقات مميزة وعذبة وأنت مشغول بالأمور الشخصية.

العذراء

زيادة اليوم في الدخل ونشاط في العمل وإحساس بمحبة الآخرين كي نظم مصروفك فالفرصة مهيأة للخروج من أزمة مالية وللتطالب بحقوقك المفقودة لأن الحظ يرافقك.

أمورك العاطفية مستقرة وهذا يجعلك متفرغاً تماماً لإصلاحات أنت تحتاجها واليوم للنشاط وللأمل وحولك من تحب.

الجوزاء

أنت تحرر نفسك تباعاً من المعوقات كافة وتواصل التعديلات في وضعك المهني والشخصي وتملك الطاقة والفعالية وحوارات مع المحيط مجدية والأهم أن أصدقاءك يمنحونك الدعم.

أما عاطفياً: فأنت سعيد بالتجمعات العائلية وربما تتلقى تهاني وتتصاعد وتيرة النشاط حولك.

الميزان

أنت في مرحلة لتأسيس الجديد وهذا سيجعلك تدخل صراعات وجود مع من حولك والمعطيات حولك تشجعك على الخوض في الجديد والعناية الإلهية تحميك.

أما الوضع العاطفي فأنت تقبل على بث العواطف بشكل غير مسبوق وتعيش رغبات تحولها إلى واقع تعيشه.

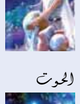
السرطان

لا تجعل العمل بتوتره يؤثر في أمورك العاطفية فالحبيب دائماً ملجأ وصدر حنون للبعد عن توترات وضغوط العمل وليس العكس ولا تكن صارماً في قراراتك.

عاطفياً: أغلب مشاكلك هذا اليوم نفسية أو بسبب قيل وقال أكثر من الأفعال.

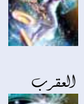
العقرب

قد تتعرض لخيارات فلا تعتبر أنك ستنسى مشاكلك إذا تركتها فهي تسكن فيك وحاول أن تكون خياراتك صحيحة واستشر من تحب وأحط نفسك بأشخاص إيجابيين واقترب من أفراد العائلة أو ممن تحب.

عاطفياً: كن حريصاً على الصمت بعيداً عن التصرفات أو الأقوال المرتجلة والمتسرعة.

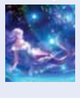
الدلو

الحظ يرافقك ويفسح أمامك المجال للنشاطات المهنية أو المالية أو لسفر تغير فيه حياتك لأنك تمتلك الحافز والإرادة والطرق البناءة لتمضي بأمورك المهنية باتجاه جيد.

عاطفياً: أنت تعيش محادثات مكثفة لتفتح بوابات مؤدية إلى المصالحات والبوادر لحل الأزمات الكثيرة من المحيط العائلي أو الشخصي.

الحوت

الحظوظ مساعدة لتساعد نفسك بالهدوء والقرار السليم الذي يفرحك هذا اليوم فإنجازك لمهامك في الوقت المناسب يمنحك الكثير من المدح والدعم الذي تستحقه.

عاطفياً: الأمور العاطفية حولك إيجابية وممتعة فالحب يحميك ويرفع من معنوياتك.

القوس

الجدي

الدلو

الحوت

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦١٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

«الكتاب الروسي والكتاب المترجم من الروسية»

الوطن

تقيم مديرية الثقافة بدمشق والمركز الثقافي الروسي ندوة ومعرضاً بعنوان «الكتاب الروسي والكتاب المترجم من الروسية» تزامناً مع الذكرى المئتين لميلاد الفيلسوف فيودور دوستويفسكي والذكرى المئة لميلاد الأديب سامي الدروبي في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة.

اكتشفوا أنه حيّ بعد إعلان وفاته

وكالات

شهدت الهند حادثة غريبة من نوعها، إذ تبين أن رجلًا أعلنت وفاته بعد تعرضه لحادث مروري، لا يزال على قيد الحياة ويتنفس لكنه في حالة حرجة، بعد ما أمضى ليلة في غرفة باردة بأحد المستشفيات.

وكان سريكيش كومار البالغ من العمر ٤٥ عاماً قد نقل إلى عيادة خاصة بعد ما صدمته دراجة نارية في مراد أباد الواقعة إلى الشرق من نيودلهي.

وأعلن أحد الأطباء لدى وصول كومار إلى العيادة أنه فارق الحياة، ثم نُقل إلى مستشفى عام لتشريح جثته.

وأفاد المدير الطبي للمستشفى راجندرا كومار بأن طبيب الطوارئ فحصه، ولم يعثر على أي أثر للحياة وبالتالي أعلن وفاته.

وأودعت الجثة عندها غرفة باردة حتى وصلت الأسرة بعد ست ساعات.

وأضاف مدير المستشفى: «عندما حضر فريق من الشرطة وأسرته لبدء الإجراءات الإدارية لتشريح الجثة، تبين أنه لا يزال حياً، إلا أنه دخل في غيبوبة».

واعتبر مدير المستشفى أن ما حصل «معجزة»، علماً أن التحقيق لا يزال جارياً لمعرفة سبب التشخيص الخاطئ.

صفاء سلطان تصاب بجلطة

الوطن

أعلنت النجمة صفاء سلطان إصابتها بجلطة دموية أدخلتها المستشفى ثم ألزمتها المنزل قبل أن تبدأ بالعلاج الفيزيائي، ما اضطرها لتأجيل مشاريعها الفنية كافة، خاصة العمل الذي تنتجه بنفسها وتلعب فيه دور البطولة.

من دفتر الوطن

الحب.. والجمال..!

عصام داري

تذكرت أنني لم أكتب عن الحب والجمال منذ مدة طويلة، فقد انشغلت بمباهج الحياة في بلدي والتي لا تقاربها أي مباهج في أي مكان من هذا الكون الفسيح.

الكتابة عن الحب تتطلب شجاعة خاصة ذلك أن الحب يحتاج إلى مشاعر وأحاسيس جياشة صارت شبه نادرة هذه الأيام، ولا أدري ما إذا كانت هذه المشاعر والأحاسيس قد خضعت للبطاقة الإلكترونية (أي البطاقة الذكية)، فإذا كان الأمر كذلك فقل على الحب السلام.

المهم أننا بالحب، وبالحب وحده، نستطيع التغلب على المصاعب التي تعترضنا يومياً، فحرارة الحب تشعل في العاشقين ناراً لا تخمدها البحار والمحيطات، وهذه النار تغنينا عن المشتقات النفطية كالمازوت والغاز والحطب، وحتى الطاقة البديلة، أي الطاقة الشمسية التي صارت مكلفة للغاية وليس بمقدور العشاق الفقراء الاعتماد عليها، أو استخدامها.

والعشاق يوفرون كثيراً في طعامهم أولاً كي يحافظوا على رشاقتهم ليظلوا محبوبين من الطرف الآخر، وثانياً لأن العشق أصلاً ينسي العشاق الطعام والشراب والآيس كريم والمكسرات!.

ومن فوائد العشق والغرام والهيام أن العشاق ينسون بالمرة أي مشاعر محبطة كالبغضاء والكراهية والأحقاد والانتقاد، لذا يتوقفون فوراً عن انتقاد القرارات الحكومية التي كانوا سابقاً يرونها مجحفة بحق المواطنين، أما اليوم فهم يدافعون عن رفع الأسعار، وقلة الغذاء والدواء وقرب المنية والفناء، فالموت في سبيل المحبوب قمة السعادة، وطبعاً الحكومة تعتبر محبوباً للجماهير الكادحة فهي تكحل حياتها المالحة!

العشاق في الأرض يحملون رسالة الحب والتسامي عن الأمور الأرضية التي يسعى إليها الجشعون – والعياذ بالله– لذا فهم يترفعون عن هذه المباهج الأرضية مكتفين بروعة الحب والتغني بأشعار العشاق وقصص قيس وليلى وروميو وجولييت والعزف على الغيتار تحت شرفة المحبوبة في ليالي الشتاء الباردة، فحرارة الحب تقتل البرد، وهذا النوع من «الطاقة البديلة» مضمون النتائج ومجرب عملياً.

و.. الحب أعمق كثيراً من كل ما تقدم، وهو يقدم خدمات جليلة للحكومة ويسوقها على أساس أنها تعشق المواطنين وتبحث (بسراج وفتيلة) عن كل ما يسعدهم ويوفر عليهم الأموال والمصروفات والاستهلاك، وخاصة المواد التي تدخل تحت تصنيف الرفاهية كاللبن واللبنة والجبنة واللحمة والبطيخ والكرمنتينا والخيار وسواها، فهذه المواد وغيرها من المنتجات هي من حصة أثرياء البلد المشمولين بقرارات بيع المواد المختلفة «بسعر الكلفة»، والغريب أن سعر الكلفة يعني بالسعر السياحي المرتفع الثمن!

هذا عن الحب، فماذا عن السحر والجمال؟

طبيعي أننا عندما نرى الجمال نقف مبهورين والدهشة تعقد ألسنتنا، وهذا جل ما تطلبه الحكومة من مواطنيها الأعزاء، أن يصابوا بالذهول، وتعقد الدهشة ألسنتهم فيلوذوا بصمت القبور كي تواصل حكومتهم تحصيل الضرائب والرسوم لتوفير الرواتب والأجور وتحسين أوضاعهم المعيشية «مية بالمية»..

وهكذا نكون قد خضنا في الحب والجمال ولم يبق أمام الحكومة إلا توفير الظروف للحب واكتشاف الجمال في كل مجال، وأقترح إجراء مسابقات للجمال للنساء والرجال، وللإبل والجمال، وللقطط والكلاب، وللذئب والغزال، تدخل ريوعها إلى بيت المال وتوزع على (أولاد الحلال)!

ألقت نفسها من الطابق السادس

وكالات

أنهت فتاة مصرية حياتها بإلقاء نفسها من الطابق السادس بأحد عقارات الهرم في محافظة الجيزة، ولفظت أنفاسها الأخيرة في الحال، متأثرة بإصابات بليغة نتيجة السقوط من علو شاهق.

وأفادت التحريات بأن المتوفاة تبلغ من العمر ٢٠ عاماً، وأنها متزوجة عرفياً من أحد الأشخاص سراً، إذ استأجر لها الشقة التي شهدت الواقعة ليتركها وحيدة فيها ويذهب للإقامة مع زوجته الأولى، وهو ما أثر عليها ودفعها لإنهاء حياتها، بعد أن تركت رسالة وداع توضح ذلك.

وكشفت التحريات بأن المتوفاة، هجرت أسرتها بمدينة الزرقا في محافظة دمياط منذ ٣ سنوات، وجاءت إلى القاهرة للعيش مع زوجها العرفي، وتم الزواج بينهما قبل شهر ونصف الشهر، قبل أن تنهي حياتها.

ليندسي لوهان تعلن خطوبتها

وكالات

أعلنت الممثلة الأميركية ليندسي لوهان خطوبتها من شاب عربي في سلسلة من الصور ظهرت فيها تضع خاتم الخطوبة وهو إلى جانبها، وأرفقت الصور بتعليق «حبي حياتي عائلتي مستقبلي».

ويعمل خطيبها مساعداً لنائب الرئيس في شركة دولية لإدارة الثروات، ودرس الهندسة الميكانيكية، وحصل أيضاً على درجة البكالوريوس في العلوم المالية بالولايات المتحدة.

ولدى ليندسي ٩,٧ ملايين متابع على «إنستغرام»، في حين يمتلك خطيبها حساباً شخصياً يقل قليلاً عن ٦٠٠ متابع.

نصف سكان العالم يعانون غذائياً

وكالات

أفاد تقرير أن نحو نصف سكان العالم يعانون من نظام غذائي سيئ يرتبط بتناول طعام أكثر أو أقل من المعدل ما يضر بصحتهم وبالكوكب.

وأظهر التقرير أن ٤٨ بالمئة من البشر يأكلون أكثر أو أقل من المعدل اللازم.

وأشار التقرير إلى أن نحو ١٥٠ مليون طفل عمرهم دون خمس سنوات يعانون من تأخر النمو، على حين أكثر من ٤٥ مليون طفل يعاني من الهزال ونحو ٤٠ مليوناً يعانون من وزن زائد.

ويلفت التقرير أيضاً إلى أن أكثر من ٤٠ بالمئة من الرجال والنساء (٢,٢ مليار شخص) يعانون من وزن زائد أو بدانة.

وقالت رئيسة مجموعة الخبراء المستقلين الذين أنجزوا التقرير ريناتا ميشا: «ارتفعت نسبة الوفيات التي لا يمكن تفاديها والتي يتسبّب بها نظام التغذية السيئ بـ١٥ بالمئة منذ العام ٢٠١٠ ما يشكّل اليوم ٢٥ بالمئة من نسبة الوفيات عند البالغين».

وتابعت: «تظهر نتائجنا العالمية أن تغذيتنا لم تتحسن خلال السنوات العشر الأخيرة وباتت تشكّل اليوم تهديداً كبيراً على صحة الناس وعلى الكوكب».

ولا تستهلك الشعوب كميات الأطعمة المفيدة الموصى بها مثل الفاكهة والخضار، بحسب التقرير الذي لفت إلى أن الدول ذات الدخل المحدود تستهلك أقل كميات من هذه الأغذية.

ويزداد استهلاك الأطعمة المضرة للصحة مثل اللحمة الحمراء والألبان والمشروبات المحلاة في الدول ذات الدخل المرتفع أكثر حيث تُسجل أعلى نسب البدانة.

الغناء لتخفيض سكر الدم

وكالات

كشفت دراسة بريطانية أن الغناء والاستحمام بالماء الساخن يساعدان في تخفيض نسبة السكر في الدم من دون تناول الأدوية.

ونصح الطبيب مايكل موسلي باستخدام تقنية الغناء لخفض نسبة السكر في الدم لأن ذلك سيقلل من مستوى الكورتيزول الهرمون المسؤول عن الاستجابة للتوتر الذي يزيد نسبة السكر في الدم عن طريق تحويل البروتين إلى غلوكوز.

ولفت إلى أن الاستحمام بماء ساخن طريقة أخرى سهلة لخفض مستويات السكر في الدم، مبيناً أن الغمر اليومي في الماء الساخن يمكن أيضاً أن يساعد في خفض ضغط الدم، فالحرارة توسع الأوعية الدموية، ما يسهل على القلب توزيع الدم في جميع أنحاء الجسم.